

ربعي المدهون

أول فلسطيني يفوز بجائزة بوكسر للرواية

ص 14 <<

دينا الوديدي

الثورة على الغناء المصري

ص 16 <<

ما بعد بوتين

صناعة الرئيس المقبل بين شويغو وروغوزين

ص 7 <<

العرب!

alarab.co.uk

ولد الشيخ للحوثيين: إما الحوار وإما البند السابع

□ الكويت - قالت مصادر يمنية حاضرة في الكويت إن المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد قال لوفد الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح بانهم إذا لم يبدوا جدية في الحوار على أرضية القرار 2216، فإنه قد يلجأ مجدداً إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار تحت البند السابع لفرض انسحابهم من المدن وتسليم الأسلحة الثقيلة. وكشفت المصادر لـ "العرب" أن تحذيرات ولد الشيخ التي كانت مبثوثة وفي قالب نصائح جعلت المتمردين يبادرون إلى تغيير رأيهم ويوافقون على جدول الأعمال. وأنقذت ضغوط ولد الشيخ وسفراء الدول 18 مشاورات السلام اليمنية المنعقدة في الكويت من انهيار وشيك بعد. وأسفرت جهود متزامنة قادها ولد الشيخ أحمد والدول الـ 18 الراعية للمشاورات عن صدور بيان مجلس الأمن الدولي الذي طالب ضمنياً الحوثيين بسرعة الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم 2216 والذي يلزمهم بإنهاء كافة مظاهر الانقلاب بما في ذلك الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة إضافة إلى إعادة مؤسسات الدولة. وكان المبعوث الدولي قد عقد سلسلة من الاجتماعات المنفردة مع الوفدين لحثهما على الاتفاق على أجندة الحوار. كما اجتمع سفراء الدول الـ 18 مع الوفدين.

وقال المحلل السياسي اليمني فيصل المجيدي من الكويت في تصريح لـ "العرب" إن جلسة بعد ظهر الثلاثاء من المشاورات انتهت إلى موافقة ممثلي الحوثيين وصالح على جدول الأعمال، على أن يتم النقاش الأربعاء بشأن تنفيذ الترتيبات الأخرى.

وأكد المبعوث الدولي في الجلسة أن العمل سيسير حسب الأجددة والحوار المتفق عليها والمنتقاة من قرار مجلس الأمن رقم 2216، مشدداً على حرص المجتمع الدولي على ضرورة نجاح مسار السلام وسير المشاورات في تنفيذ الأجددة عبر الحوار المتفق عليها. ووصف نجيب غلاب، المحلل السياسي اليمني ورئيس مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية الذي يرافق الوفد الإعلامي للحكومة اليمنية في الكويت، هذه التطورات بأنها نقلة جديدة في ممارسة الضغوط الدولية على الإعاقات التي يمارسها الحوثيون. وقال غلاب "كان البيان واضحاً في تركيزه على المرجعيات الأساسية للمسألة اليمنية، وهو يفتح الباب لتفعيل البند السابع في حالة استمر الحوثيون في التلاعب والمماطلة". وأضاف أن هناك إصراراً على فتح أفق للحل السياسي قبل تنفيذ خطوات بناء الثقة وهذا الأمر تستغله الجماعة الحوثية حتى تتجاوز الضغوط.

الأكراد والشيعية: حرب على غنائم معركة مؤجلة

● واشنطن تميل إلى البيشمركة وتبقي الباب مواربا أمام الحشد الشعبي في معركة الموصل



معركة لم يكسبها أحد

وبحسب معهد واشنطن للدراسات، فإن ميليشيات الحشد الشعبي زادت وجودها بنجاح على مشارف كركوك، بسبب الدعم الإيراني لها، وظهرت معسكرات تدريب كبيرة لتسليح التركمان الشيعية. ويمثل الصراع بين الميليشيات في العراق صورة عن الفوضى القائمة في دول الشرق الأوسط، الأمر الذي دفع وليام هيغ وزير الخارجية البريطاني الأسبق إلى المطالبة بعدم إدارة الغرب ظهره لهذه الفوضى. وطالب هيغ في مقال نشره في صحيفة الديلي تلغراف الثلاثاء بالتعلم من دروس الفوضى القائمة في العراق، مشيراً إلى أن الفوضى لا تزال في بدايتها وهناك عدة عوامل ستؤججها مثل تزايد الكراهية الدينية والانهيار الاقتصادي وزيادة نسبة الشباب في هذه المجتمعات علاوة على ضعف الحكومات.

● البرلمان العراقي يوافق على تعيين ستة وزراء جدد ص 3 <<

وحث رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني الثلاثاء قادة البيشمركة إلى التحاور مع العقلاء في الحشد الشعبي. وقال مراقب سياسي عراقي إن الأمر يتجاوز الاشتباكات الأخيرة، وأن خلافاً يتنامى على قاعدة دور الحشد الشعبي في معركة الموصل الموعودة، مشيراً إلى أن رفض قطاعات سنية مشاركة الحشد في هذه المعركة بحجة مقاتلة داعش يدعمه تحفظ كردي. وأضاف المراقب في تصريح لـ "العرب" أن اشتباكات طوزخورماتو تعبر عن مخاض بين شركاء العملية السياسية، وتعكس تنافساً ميدانياً على رسم توازنات المرحلة المقبلة مواكبة لعودة الحضور الأميركي في العراق. واعتبر أن هدف الحشد من معركة قرية البشير هو فرض أمر واقع على كافة الأطراف على طريق المشاركة في معركة الموصل. وطالب محافظ كركوك نجم الدين كريم، بخروج جميع القوات من قضاء طوزخورماتو، ومسك الملف الأمني من قبل الشرطة المحلية.

العراقي حيدر العبادي لإحداث إصلاحات تنفذ العملية السياسية من أزمة عميقة قد تفضي إلى الإطاحة بها. ويطالب العراقيون بتقليص أدوار الميليشيات العسكرية، والتركيز على تطوير أداء القوات العراقية والجيش، وتأهيلها لمعركة طرد داعش في خطوة أولى، ثم الإمساك بالملف الأمني داخلياً وخارجياً في مرحلة ثانية، وعدم رهن أمن البلاد لجهات مرتبطة بدوائر خارجية. ويحذر المراقبون من أن يكون وقود الحرب الأهلية القادمة في العراق السلاح الكثير والمتنوع الذي أصبح بين أيدي الميليشيات الشيعية، من جهة، وتزايد قوة البيشمركة الكردية قياساً بالجيش العراقي الذي عرف مع هجوم داعش على المناطق العراقية صيف العام الماضي حالة أشبه بالانهيار. وتم الثلاثاء تاجيل الاجتماع المشترك بين مسؤولي الحشد وقوات البيشمركة حول الأوضاع في قضاء طوزخورماتو.

□ بغداد - لم تكن الاشتباكات بين ميليشيا الحشد الشعبي والبيشمركة الكردية في بلدة طوزخورماتو (شمال بغداد) وبعدها في السعدية بمحافظة ديالى مجرد حادثة عابرة، وهي تعبير عن حالة الشحن الطائفي والسياسي والعسكري بين الحكومة المركزية في بغداد وبين إقليم كردستان، فكلهما يريد أن يركب موجة الحرب على الإرهاب ليحوز على الاعتراف الأميركي به وكيلاً في الحرب على داعش.

وإذا كانت البيشمركة قد حازت على ثقة الأميركيين في معارك الصيف الماضي، فإن الحشد الشعبي لا يزال مثار شكوك لدى واشنطن التي تحفظ على مشاركته في معركة تحرير الموصل، وذلك بسبب نزعة الطائفية المغالية التي تتسايى بين داعش وبين العراقيين السنة الواقعيين تحت سيطرته، وتتهمهم بالتحالف معه.

وعزا مراقبون عراقيون حدة الصراع بين البيشمركة والحشد الشعبي إلى رغبة كل منهما في تقديم نفسه بديلاً عن القوات العراقية التي تعيش وضعاً صعباً بسبب هيمنة الأحزاب الحكومية عليها، وإغراقها بعناصر غير مدربة، فضلاً عن ولائها للمجموعات الطائفية.

وسعت الأحزاب الدينية الحاكمة في بغداد إلى وضع الحشد الشعبي في مقدمة الحرب على الإرهاب بزعم امتلاكه خبرات قتالية، لكن رفضاً واسعاً في الشارع العراقي حال دون ذلك خاصة بعد مجازر التطهير الطائفي التي ارتكبتها في المدن التي سيطر عليها.

وأشار المراقبون إلى أن الحشد يريد أن يفسد على الأكراد صفة الشريك المستقبلي للأميركيين في الحرب على داعش، وخاصة منعهم من تحقيق التوسع الميداني الذي ينفذونه في أماكن مختلفة شمال العراق تحت ستار تحريرها من داعش.

ورغم ميل الأميركيين للبيشمركة كقوة منظمة وفاعلة على الأرض، فإنهم لم يرفضوا بصفة قطعية أي دور للحشد الشعبي في استعادة الموصل، خاصة أن هذه الميليشيا هي إحدى الأوراق المهمة لإيران في العراق. وإلى الآن لم تفتقر فصالح وواشنطن وطهران حيث يدعمان خطة رئيس الوزراء



أسلمة الدستور في تركيا لتكريس دكتاتورية السلطان

● الإسلام السياسي يقترب من تقويض أركان الدولة التركية

تحوّله المضي وحيداً بدستور على مفاصله "يملك 317 مقعداً ويحتاج إلى 330، إلا أن الحجج تتراكم من أجل تمرير غاية أردوغان وجعل الصلاحيات التي يريد أن يضفيها للرئيس ضرورة ملحة. ولم يكتف حزب العدالة والتنمية بالهيمنة على المؤسسات وتحييد الجيش والقضاء، وإنما بدأ تدريجياً بتغيير القوانين العلمانية لتركيا، مثل التخطيط لمنع الاختلاط والسكن المشترك بين الطلاب والطالبات، وتمرير قانون يسمح للمحجبات بدخول الجامعات والبرلمان، فضلاً عن الحملة على الإجهاض، وإصدار قانون يقيد بيع الكحول واستهلاكها. وعكست بيرسان تيمير التي ترأس جمعية نساء الأناضول استيلاء أردوغان على تركيا العلمانية بقولها "تحسب أنظارنا تتحول الجمهورية التركية إلى دولة إسلامية". وتابعت إن "الجمهورية العلمانية كما كنا نعرفها تختفي تدريجياً".

ومن الواضح أن حزب العدالة والتنمية يعتبر أن الوقت قد حان لإنتاج دستور جديد لتركيا يتوج تجربة الحكم في البلاد منذ عام 2002. ويعمل الحزب على نحت دستور يتوافق مع رؤاه وطموحاته في الحفاظ على ديمومة حكمه، بما في ذلك تمكين الرئيس رجب طيب أردوغان من ممارسة نفوذ أوسع في إدارة شؤون البلاد. ولم تكن رغبة حزب العدالة والتنمية في وضع دستور جديد "يحل محل الحالي المعمول به منذ انقلاب 1980 أمراً طارئاً، فقد سبق وأعلن رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو عن ذلك بعد ساعات على إعلان فوز الحزب بالانتخابات التشريعية في نوفمبر الماضي. صحيح أن الحزب لا يملك الأغلبية المطلقة التي

تتهرب من إعداد الدستور سيحاسبها الشعب بالانتخابات بعد أربع سنوات، ومحدراً "أنه في حال فشلت المفاوضات بين الأحزاب لإعداد الدستور الجديد فسيتعمد اللجوء إلى استفتاء شعبي لأخذ رأي المواطنين في المسألة". وهنا لب الضجيج، ذلك أن أردوغان لن يستطيع تمرير غايته من خلال ائتلاف مع أحزاب أخرى داخل البرلمان، وهو يحضر الأرضية من أجل الذهاب إلى استفتاء شعبي من خلال شعارات شعبية تلعب على الوتر الديني عبر تحويل النقاش إلى مواجهة بين الديني والعلماني.

الحاكم إن تركيا دولة ذات غالبية مسلمة وتعتبر الأعياد الدينية إجازات رسمية وبها مؤسسات رسمية تدعم الدين. وأضاف "نحن أمة مسلمة، ولذلك، علينا أن نضع دستوراً إسلامياً"، وأفاض تماماً فكرة وضع مبدأ العلمانية في الدستور الجديد. واحتج العلمانيون على وسائل التواصل الاجتماعي على هذه التصريحات. وكتب كمال كليتشدار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري، أبرز أحزاب المعارضة، على تويتر "العلمانية موجودة ليمتدح الجميع بالحربة الدينية"، مشدداً على أن هذا المبدأ يضمن "السلام الاجتماعي". وليست المناورة التي يمارسها رئيس البرلمان بعيدة عن هدف كان لؤح به الرئيس أردوغان نفسه بعد انتخابات نوفمبر الماضي معتبراً "أن الأحزاب التي

□ أنقرة - لا يدعم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم، وسيلة تمهده طريق الاستمرار في السلطة، وأخر هذه الوسائل التلويح بأسلمة الدستور والانقلاب على هوية تركيا العلمانية. وتأتي هذه الأسلمة لتتويج سلسلة من الخطط الهادفة إلى تقويض أركان الدولة التركية. ويأمل أردوغان أن يوسع شعار الأسلمة الدعم الشعبي من حوله، خاصة من الفئات ذات التدين التقليدي، وتطويق تدين شعبيته بين الشباب التركي الذي يعيش حالة من السخط بسبب إغلاق مواقع التواصل الاجتماعي، والتلويح بمحاكمة من ينتقد الحكومة. وقال رئيس البرلمان التركي إسماعيل كهرمان إنه ينبغي أن يكون لتركيا دستور إسلامي جديد لا ينص على مبدأ العلمانية. ونقلت وسائل إعلام محلية الثلاثاء عن كهرمان قوله من مقر حزب العدالة والتنمية



«حزب الله بات الحلقة الأضعف على الساحة اللبنانية، رغم امتلاكه للسلاح، فهو في دائرة الاستهداف الوطني، والعربي، والإسلامي، والدولي».

فارس سعيد
منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار اللبنانية



«التعديلات الدستورية في حال تم إقرارها ستجعل الدستور يناقض بعضه بعضاً، وهي انقلاب على النظام البرلماني الدستوري الأردني، ومن يقول عننا إصلاحاً مخطئ».

عبد الكريم الدغمي
رئيس مجلس النواب الأردني سابقاً

مطالبات سورية بوفد موحد في جنيف

□ جنيف - طالبت المعارضة السورية المحسوبة على موسكو المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، بالدفع نحو تشكيل وفد موحد للتفاوض بصفة مباشرة مع النظام.

ياتي ذلك قبيل انتهاء الجولة الثانية من المحادثات في جنيف والتي شهدت تعليق الهيئة العليا للمفاوضات، الممثل الرئيسي للمعارضة، مشاركتها بها.

وإثر لقاء جمع دي ميستورا بوفد يضم شخصيات من المعارضة القريبة من موسكو وممثلين عن مؤتمر القاهرة، قال القيادي في "الجبهة الشعبية للتحرير والتغيير"، قذافي جميل، "طالبنا بجمع المعارضة في وفد واحد"، موضحاً أن "الوضع الحالي في ظل وجود وفود عديدة غير طبيعي وشاذ ويجب ألا يستمر".

وأضاف "طالبنا أيضاً بمفاوضات مباشرة وطلبتنا من دي ميستورا أن يقوم بمساعده في هذا الاتجاه".

وبخلاف الهيئة العليا للمفاوضات، الممثلة لأطراف واسعة من المعارضة السورية، والتي تصر على رحيل الرئيس بشار الأسد مع بدء المرحلة الانتقالية، لا تطالب المعارضة القريبة من موسكو برحيله الفوري.

وعلقت الهيئة العليا للمفاوضات، الأسبوع الماضي، مشاركتها في جولة المحادثات احتجاجاً على تدهور الأوضاع الإنسانية وانتهاكات النظام لاتفاق وقف الأعمال القتالية الذي بدأ العمل به في السابع والعشرين من فبراير الماضي.

ورغم ذلك، استمرت الجولة الراهنة من المفاوضات بوجود الوفد الحكومي ووفد المعارضة المقربة من موسكو وشخصيات من مؤتمر القاهرة ووفد ثالث من معارضة الداخل المقبولة من النظام.

وأكد جميل "نحن قمنا بكل وظائفنا واليوم ننتظر الأسم المتحددة أن تقوم بوظيفتها ما بين الجولتين (...). أي غربة وتجميع الإراء المختلفة وتقديم شيء ما يعكس التقاطعات، فمهمة الأمم المتحدة تدوير الزوايا".

وعقد دي ميستورا ظهر الثلاثاء، آخر لقاءاته خلال هذه الجولة مع الوفد الحكومي برئاسة بشار الجعفري.

وأعلن الجعفري في ختام اللقاء "عقدنا جلسة ختامية للجولة الثالثة من الحوار السوري السوري غير المباشر"، واصفاً الجلسة بـ"المفيدة والبناءة".

وتنتهي الأربعماء الجولة الثالثة من المفاوضات والتي بدأت في 13 أبريل على أن تعقد جولة رابعة لم تحدد الأمم المتحدة موعداً حتى الآن.

بري يحشر القوى السياسية اللبنانية في الزاوية

● رئيس البرلمان: توافقوا أو اتركوا المجلس يشرع



الطرق على حساسيات الاختلاف

بتعطيل التشريع لم يعد موجهاً له حصراً. فيما ستجد القوى المسيحية نفسها في وضع المتهم بالمسؤولية عن التعتيل إذا أصرت على مواقفها، ولن يكون أمامها سوى التوافق السريع على صيغة قانون موحد لطرحة، وهذا الأمر يتطلب تنازلات متبادلة بينها لا يبدو أنها ممكنة.

والخيار الثاني أمام القوى المسيحية، وهو خيار مر كذلك، يقضي بالتنازل عن طرح أولوية قانون الانتخاب، والقبول بتشريع الضرورة بما يعنيه ذلك من تبعثر للقرار المسيحي. من هنا يسجل لبري أنه نجح في خلق دينامية سياسية كبيرة في لحظة بات فيها الركود السياسي سيد المشهد اللبناني.

ناحية أخرى في دور الحكم المحايد، الحريص على المصلحة الوطنية، والمعني بوضع كافة القوى السياسية أمام مسؤولياتها.

وترسم الخارطة التي يصممها بري بشكل تبدو فيه كل القوى السياسية مرجحة، ولكنه يعطيها في الآن نفسه فرصة القيام بمناورات تعيد فيها موضوعة خياراتها في اتجاه رفع مسؤولية التعتيل عن نفسها عبر الموافقة على عقد جلسة تشريعية، بعد الفشل المتوقع للاتفاق على قانون الانتخاب.

وهكذا لن يكون المستقبل مرجحاً في حال خرج من صيغة التوافق مع القوى المسيحية على أولوية قانون الانتخاب، وكذلك سيكون حزب الله مرتاحاً لأن الاتهام

تتمكن نبيه بري من حشر القوى السياسية وخاصة المسيحية منها في الزاوية بقراره تأجيل تشريع الضرورة إلى حين النظر في مشاريع قانون الانتخاب، وسيكون لزاماً على هذه القوى الآن التوافق على قانون جديد وإلا فعليهم القبول بالمشاركة في جلسة تشريع الضرورة من دونه.

شادي علاء الدين

القواتية والعونية، بأنه لن يشارك في أي جلسة تشريعية ما لم يكن قانون الانتخاب بنداً أولياً مطروحاً فيها، إلا أنه يجد نفسه الآن أمام ضرورة التوافق السريع مع حلفائه على قانون انتخابي، والخروج برؤية موحدة حيال الموضوع في ظل خلافات واضحة حوله.

ويطلق بري هذا الموقف في لحظة انشغال القوى السياسية بالانتخابات البلدية، ويعطي للجان النيابية المكلفة بدراسة مشاريع القوانين، والتي قد يصل عدد النواب المشاركين فيها إلى 40 نائباً، فترة محدودة لا تتجاوز نهاية الدورة العادية للمجلس كي تنتهي من دراسة مشاريع القوانين، وهي المهمة التي لم تنجح فيها خلال فترة طويلة. وفي حال فشل التوافق داخل اللجان على حصر المشاريع المطروحة لقانون الانتخاب، فعندها سيكون موقف الراضين للمشاركة في جلسة تشريع الضرورة صعباً في ظل عدم توفر البديل، وهكذا سيتحول التشريع من اعتداء على الميثاقية إلى ضرورة وطنية عليا لا يستطيع أحد رفضها دون أن يتحمل بشكل كامل كل المسؤولية عن الشلل العام.

والجميع في لبنان يحتاجون إلى التشريع، ولكن كل طرف يسعى إلى قبض ثمن تسهيل التشريع من الطرف الآخر.

وعودة البرلمان إلى الانعقاد باتت ضرورة ملحة في لبنان، فلا يمكن في غيابها (فضلاً عن غياب رئيس الجمهورية) التعاطي مع أي دولة، ولا قبول هبات ولا تنفيذ تلميحات المنشآت العامة، ولا الشروع في حل الأزمات الكبرى العالقة التي تمس بحياة الناس اليومية.

وخصوصية طرح بري تكمن في قدرته على تفجير نقاشات داخلية في صفوف القوى السياسية من ناحية، ووضع علاقاتها مع حلفائها أمام اختبار قاس.

وكان رئيس مجلس النواب قد أشار خلال مؤتمره الصحافي إلى أنه لم يعد على أرض الواقع ما يسمى تحالف 8 آذار أو 14 آذار.

كما أنه بهذه الخطوة، يكون بري قد حافظ على وضعيته كطرف يحق له الدفاع عن قانون انتخاب خاص به، وهو ذلك الذي وضعه النائب في كتلة أمل، علي بزي، والبقاء من

□ بيروت - نجح رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري مؤقتاً، في نزع فتيل تصعيد سياسي متوقع من قبل القوى السياسية المسيحية وخاصة حزب القوات والتيار الوطني الحر، بتأجيله عقد جلسة تشريعية إلى حين بت اللجان النيابية في مشاريع قانون الانتخاب.

وأعلن بري في مؤتمر صحافي نادراً ما يعقده، عن قراره بإعادة مشاريع قوانين الانتخاب إلى اللجان النيابية والتي تقارب الـ17 بغية غربلتها والإبقاء على مشروع أو مشروعين تتم مناقشتها في الجلسة التشريعية الموعودة والتي لم يحدد لها إطاراً زمنياً، حيث ربطها بانتهاء اللجان من العمل على قوانين الانتخاب.

وكان بري قد أطلع زواره وخلال جلسة الحوار الوطني الأخيرة على تمسكه بعقد جلسة لتشريع الضرورة، خاصة وأن هناك عدة قوانين لا بد من المصادقة عليها قبل انتهاء الدورة العادية للبرلمان في مايو المقبل.

لكن القوى المسيحية الرئيسية على غرار حزب القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر أعلنوا عن رفضهما للمشاركة فيها ما لم يتم إدراج قانون الانتخاب على لاحتها، فيما الكتائب يعارض أي جلسة تشريعية في ظل غياب رئيس للجمهورية.

وهناك انقسام حاد بين القوى السياسية في لبنان حيال القانون الانتخابي فمنها من تطالب بقانون قائم على النسبية وآخر مختلط.

وأعدت خطوة بري بالتراجع عن موقفه حيال عقد جلسة تشريع الضرورة دون قانون الانتخاب، خلط أوراق كل القوى السياسية، فتيار المستقبل على سبيل المثال وإن كان قد أعلن عن موقف ينسجم مع الثنائية المسيحية

◀ أعادت خطوة بري بالتراجع عن موقفه حيال عقد جلسة تشريع الضرورة دون قانون الانتخاب، خلط أوراق كل القوى السياسية

باختصار

◀ قتل خمسة من عمال الإنقاذ بعد أن استهدفتهم في ما يبدو ضربات جوية في منطقة خاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة غربي حلب.

◀ أكد وزيراً خارجية مصر سامح شكري والبحرين الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة توافق الرؤى بين البلدين بشأن مختلف القضايا.

◀ قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والامن فيديريكا موغريني، إن الاتحاد الأوروبي يبحث عملية انتقال السلطة دون أن يكون للرئيس بشار الأسد، أي مستقبل سياسي في سوريا.

◀ أكد تقرير لوزارة الخارجية الأميركية أن ظاهرة الحصانة والإفلات من العقاب لا تزال منتشرة في الأردن، رغم تسجيل بعض التقدم في بعض الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان.

◀ نشرت الحركة الشعبية السودانية المتمردة صوراً وهويات لعناصر من جهاز الأمن والمخابرات جرى أسرهم في كمين بولاية جنوب كردفان وسط السودان.

◀ قالت الحكومة الفلسطينية إن أزمة اللاجئين التي تعاني منها العديد من دول أوروبا ليست مبرراً لخفض تلك الدول المنح ومساعدتها المالية لفلسطين.

◀ أدان مجلس نقابة الصحفيين المصريين الثلاثاء، الاعتداء على عدد من أعضائها وتوقيفهم أثناء "ممارستهم لعملهم"، وتغطيتهم لتظاهرات احتجاجية صغيرة شهدتها مصر الإثنين.

المشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

التحالف الدولي حد من تجارة داعش النفطية لكنه لم يقض عليها

● النظام السوري أبرز عملاء «الدولة الإسلامية»



أهم شيء إرضاء الزبون

وظهرت الكثير من الوثائق التي تربط داعش بالنظام السوري من الناحية المالية مقابل النفط، وفي وثيقة رقم 156 مؤرخة في 11 فبراير 2015 طلبت قيادات عليا من أبي سيف أن يرشدهم عن كيفية بناء علاقات استثمارية مع رجال أعمال مقربين من نظام الأسد لتظوير الحقول النفطية التي يستفيد منها الجميع (داعش والنظام السوري)، كما أشارت الوثيقة إلى وجود اتصالات متبادلة المنفعة مثل السماح لشاحنات النفط واستخدام أنابيب النفط من المرور في المناطق التي تحت سيطرة النظام.

يذكر أن أبا سيف ولد لدى عائلة متوسطة الدخل في تونس العاصمة عام 1980 واسمه فتحي بن عون مراد التونسي، وسافر إلى العراق أيام الاحتلال الأميركي وانضم إلى تنظيم القاعدة في تلك الفترة. في عام 2010 تزوج امرأة عراقية من عائلة معروفة بحاربتهما للوجود الأميركي في العراق، وغير اسمه إلى أبي سيف العراقي وعرف عنه قرابه من البغدادي زعيم داعش.

□ دمشق - نجح التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في تدمير 30 بالمتة من بنيته التحتية النفطية في سوريا بفضل العملية النوعية التي قامت بها قوات أميركية خاصة العام الماضي قضت خلالها على أبي سيف المشرف لدى داعش على هذا القطاع.

وأبوسيف بمناوبة مدير عام داعش على حقول النفط السورية رغم أنه يفقد إلى الخبرة التي تحوله للقيام بهذه المهمة المعقدة، حيث ساهم في تشكيل شبكة من تجار النفط وخبراء ومهندسي استخراج النفط بشكل يؤدي إلى تضاعف الإنتاج عدة مرات وبالتالي المساهمة في ازدياد المردود المالي لأغنى منظمة إرهابية عرفتها البشرية.

وفي الشهر الخامس من العام الماضي قامت القوات الخاصة الأميركية بعملية في دير الزور أدت إلى قتل أبي سيف والسيطرة على كل الأجهزة والحسابات التي عليها المعلومات المتعلقة بإنتاج وبيع النفط وتفاصيل إدارة هذا القطاع في سوريا.

وكشفت صحيفة وول ستريت الأميركية التي استعرضت الوثائق والبيانات التي حصلت عليها القوات الأميركية آلية إدارة العمليات النفطية في سوريا من الإنتاج إلى التسويق والبيع إلى أطراف محلية في سوريا بما فيهم النظام السوري، بالإضافة إلى عمليات الفساد والرشوى السائدة لدى كبار المسؤولين عند داعش، وأكدت هذه الوثائق أن العمليات الجوية من التحالف الدولي أضعفت الإنتاج في مراحل متقدمة إلا أنها لم تدمره.

ومنذ عملية استهداف أبي سيف حتى الآن استطاع التحالف قتل العديد من الشخصيات المؤثرة في قيادة التنظيم المتطرف ودمرت العديد من المحطات النفطية بشكل أدى إلى انهيار أكثر من 30 بالمتة من البنية التحتية النفطية، مما دفع التنظيم إلى فرض الضرائب لتعويض الحاصل من الدخل النفطية.

وتقدر قيمة مبيعات النفط في سوريا والعراق بحدود مليون دولار يومياً تعود لميزانية داعش، ويؤكد مرآة سابقون عملوا في الإنتاج النفطية لدى التنظيم أن المنظومة التي تتبع أعضائه.

وكان داعش يدفع رواتب تعادل ثلاثة أضعاف ما يدفعه النظام السوري لجذب المهندسين والعاملين للعمل في حقوله النفطية وكانت الرواتب تتراوح بين 160 و400 دولار شهرياً، التي تصرف لهم من بيت المال. واستطاع الهيمنة على حقول النفط الرئيسية في سوريا بسهولة نظراً لقوته العسكرية أمام المعارضة أو جيش الأسد.

وتحت إشراف أبي سيف ازداد الدخل النفطي تدريجياً ليصل أحياناً إلى حدود 40 مليون دولار شهرياً.

ووضع أبوسيف أسعاراً متعددة ومختلفة من حقل نفطي إلى آخر حسب جودة النفط المستخرج ولكنها في النهاية أرخص بكثير من سوق النفط الدولية، فمثلاً ووفق الجداول المسربة، سعر برميل النفط تراوح بين 32 و41 دولاراً في نوفمبر 2014 في حقل "التنك" النفطي في منطقة دير الزور، بينما سعر البرميل في حقل العمر تراوح بين 50 و70 دولاراً، وكان سعر برميل النفط في السوق الدولية في تلك الفترة يتجاوز 80 دولاراً للبرميل.



«الميليشيات ارتكبت ما لا يقل عن 184 اختراقاً للحدود أكثرها كان في الجوف وتعز، ففي تعز وحدها سجل أكثر من 81 اختراقاً. وما يحدث جرائم حرب ترتكبها هذه الميليشيات»،
عن الدين الأصبحي
وزير حقوق الإنسان اليمني

«مسيرة التعاون الخليجي في المجال الأمني، قطعت شوطاً كبيراً من خلال تفعيل العديد من الآليات والأنظمة المشتركة».

اللواء عبدالحميد العوضي
وكيل وزارة الداخلية الكويتية



أخبار

البرلمان العراقي يوافق على تعيين ستة وزراء جدد

● الجبوري ينجح في عقد الجلسة رغم محاولات العرقلة ● مقتدى الصدر يؤجج الأزمة باستعراض للقوى في الشارع



أزيح.. لم يرح

تبرئة ألف عراقي من تهم الإرهاب

«العديد من عمليات الاعتقال تتم وفق معلومات يدلي بها المخبر السري (شخص يقدم معلومات للمؤسسات الأمنية عن نشاطات لأشخاص يهددون الأمن الوطني)، وبحسب تقديرات بعض عناصر الأجهزة الأمنية المبنية على الأساس الطائفي». ولفت إلى أن القضاء يتوصل إلى عدم وجود أدلة كافية تدين من اعتقل بتهمة الإرهاب، بعد أشهر من التحقيق مما يدفعه إلى الإفراج عنهم.

وتنص المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب العراقي على أنه «يعاقب بالإعدام كل من ارتكب، بصفته فاعلاً أصلياً أو شريكاً عمل في أي من الأعمال الإرهابية الواردة بالمادة الثانية والثالثة من القانون، ويعاقب المحرض والمخطط والممول وكل من مكن الإرهابيين من القيام بالجرائم الواردة في هذا القانون بعقوبة الفاعل الأصلي، كما يعاقب بالسجن المؤبد من أخفى عن عمد أي عمل إرهابي أو أوى شخصاً إرهابياً بهدف التستر».

بغداد - أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق، الثلاثاء، عن إخلاء سبيل أكثر من 9 آلاف موقوف، الشهر الماضي، بينهم نحو ألف وجهت لهم تهم الإرهاب.

وقال القاضي عبدالستار بيرقدار، المتحدث باسم المجلس في بيان له، إن «سلطات البلاد أفرجت الشهر الماضي عن 9653 موقوفاً لم تثبت إدانتهم بما نسب إليهم».

وأضاف بيرقدار أن «8334 موقوفاً تم الإفراج عنهم خلال مرحلة التحقيق و1319 آخرين أطلق سراحهم خلال المحاكمة». وأشار إلى أن «991 موقوفاً، من الذين أفرج عنهم كانت قد وجهت إليهم تهم وفق المادة 4 من قانون مكافحة الإرهاب».

ومن جهته قال مظهر خضر، عضو كتلة «اتحاد القوى» (الممثل الأكبر للسنة داخل البرلمان)، الثلاثاء، إن «الاعتقالات التي تنفذ وفق المادة 4 من قانون مكافحة الإرهاب بحاجة إلى مراجعة من الجهات المختصة لأنها تتم بطرق غير مهنية». وأضاف أن

التي تقدم بها العبادي، لحين حدوث نوع من التوافق. وجاء قرار الجبوري بتأجيل الجلسة بعد أن أصرت كتلة سياسية نافذة على أن يتقدم العبادي بقائمة ثانية تضم مرشحين من التكنوقراط لكنهم ينتمون للأحزاب السياسية، مما أثار غضب مقتدى الصدر

والعشرات من النواب داخل البرلمان، وأدى إلى تفاقم الأزمة السياسية والاحتجاجات الشعبية. وعلى إثر ذلك قرر 174 نائباً، (من أصل 328 نائباً هم إجمالي أعضاء مجلس النواب)، قبل نحو 10 أيام الاعتصام في مقر المجلس وعقدوا جلسة صوتوا خلالها على إقالة رئيس البرلمان الجبوري ونائبه، ما دفع الأطراف الدولية إلى التحذير من خطورة استمرار الأزمة السياسية.

والأربعاء الماضي، قرر مقتدى الصدر تجسيد كتلة الأحرار التابعة له في البرلمان العراقي (34) مقعداً، وسحب كتلته من الاعتصام داخل مبنى البرلمان. وتسبب قرار الصدر بسحب نواب كتلته في «إخلال» النصاب القانوني لعقد جلسة رسمية بالنسبة إلى النواب المعتصمين، بعد أن انسحب 34 نائباً (كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري) من أصل نحو 174 نائباً (كانوا معتصمين).

البرلمان العراقي يوافق على عدد من الوزراء في التشكيلة الوزارية الجديدة، فيما أرجأ الموافقة على عدد آخر، وتعد هذه الخطوة مؤشراً إيجابياً للحد من وطأة الأزمة السياسية الحادة التي يتخبط فيها البلد منذ أشهر.

وبغداد - وافق مجلس النواب العراقي على عدد من الوزراء في التشكيلة الوزارية الجديدة التي تقدم بها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على الرغم من محاولة نواب معتصمين عرقلة استمرار الجلسة وتعليقها. وأفادت تقارير أنه تم التصويت على ستة وزراء، هم حسن الجنابي لوزارة الموارد المائية وعلاء غني لوزارة الصحة ووفاء المهدي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعلاء دشر للكهرباء وعبد الرزاق العيسى للتعليم العالي وعقيل مهدي للثقافة.

وقالت قناة العراقية الحكومية، إن التصويت على مرشح وزارة الخارجية قد تم تأجيله بعد اعتراض التحالف الكردستاني عليه، كما رفض المجلس المرشحين لوزارتي التربية والعدل.

وعقدت الجلسة برئاسة سليم الجبوري، رئيس البرلمان الذي حاول النواب المعتصمون إقالاته، وصوت النواب الحاضرون على بطلان الإجراءات السابقة التي اتخذها النواب المعتصمون لإقالاته.

ورفع المجلس جلسة على أن تعقد الجلسة القادمة، الخميس المقبل، لإتاحة الفرصة أمام الكتل النيابية للتشاور بشأن المرشحين الآخرين.

والتامت الجلسة بحضور 175 نائباً من أصل 328، وشهدت فوزي من قبل النواب المعتصمين الذين حاولوا تعطيلها عبر ترديد شعارات بعدم قانونية الجلسة، ومحاولة الاعتداء على عناصر حماية رئيس الوزراء حيدر العبادي.

كما شهدت الجلسة تشابكاً بالأيدي بين النائب عن كتلة ائتلاف دولة القانون (شعبية)، كاظم الصيادي، وعناصر من حماية العبادي بعد محاولة الصيادي الاعتداء على رئيس الوزراء، الذي اضطر للخروج من القاعة الرئيسية للبرلمان والذهاب إلى قاعة مجاورة تعرف باسم «القاعة الدستورية» بعد أن طالب النواب المعتصمون بخروجه.

وخاطب رئيس البرلمان المعتصمين بالقول إن «الشعب ينتظر منك إنجازاً وليس تعطيل جلسات المجلس»، مشيراً إلى أن «المرحلة المقبلة تتطلب جهداً كبيراً وإضافياً من أجل تحسين مستوى الخدمات للمواطنين وتوفير كل مستلزمات العيش».

دعوة بحرينية مصيرية لتضامن عربي في مواجهة سياسات إيران

باختصار

يتوجه رئيس الوزراء التركي أحمد داوداوغلو، الأربعاء، إلى دولة قطر في زيارة رسمية تستغرق يومين، يلتقي خلالها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني.

أعلن الجنرال بالجيش الأميركي بيتر غريستين، الثلاثاء، أن عدد المقاتلين الأجانب الذين دخلوا العراق وسوريا انخفض بشكل كبير خلال العام الماضي.

دعا رجل دين مسيحي كبير في العراق، الثلاثاء، المرجعيات الدينية الإسلامية في العراق إلى تفكيك الفكر التكفيري المرعب الذي يشكل خطراً على المسلمين والمسيحيين في العراق.

قال سكان محليون إن هجوماً شتبه في أنه نفذ بطائرة أميركية من دون طيار قتل زعيماً محلياً لتنظيم القاعدة وخمسة من مساعديه في جنوب اليمن، الثلاثاء، في حين تكثف القوات السعودية والإماراتية هجومها على التنظيم المتطرد.

وصف النائب عن الجبهة التركمانية العراقية في برلمان الإقليم الكردي في العراق أيدن معروف الاشتباكات التي شهدتها قضاء طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين، بأنها «نزاع على السلطة وفرض للسيطرة»، مشيراً إلى أن الذين ينظرون إلى تلك الاشتباكات على أنها صراع تركماني كردي، مخطئون.

ومن جانبه قال وزير الخارجية البحريني إن بلاده لديها أزمة تسعى إلى إنهاؤها، مطالباً طهران، بضرورة «تغيير سياستها الخارجية نحو دول المنطقة، وأن ترفع يديها عن محاولات التدخل في البلدان المجاورة».

وأشار خالد بن حمد إلى أن ثمة العديد من الاتفاقيات المرتقبة بين بلاده ومصر، على رأسها الصحة، والتعليم، والبيئة، والملاحة، والخدمة المدنية.

وبدأ أهال البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الثلاثاء، زيارة رسمية إلى مصر، تستغرق يومين هي الثالثة لرعيم عربي خلال شهر أبريل الحالي.

بتغيير سياساتها تظل هناك دعوة لتضامن عربي للوقوف بوجه ما يؤثر على الأمن القومي العربي».

وبشان ملف الإرهاب قال شكري إن «مصر والبحرين تعانيان من ظاهرة الإرهاب، وهو ما يدفع إلى ضرورة تعزيز التعاون في المجالات الاستخباراتية وتبادل المعلومات، من أجل عودة الاستقرار لشعوب المنطقة».

وشدد وزير الخارجية المصري، على أن «مواجهة الإرهاب يجب أن تكون أمنية وسياسية، مع مواجهة الأيديولوجيات المتطرفة ونداعياتها»، منوهاً إلى ضرورة التصدي لوسائل تمويل التنظيمات الإرهابية.

تحقيق هذا الغرض. وأكد شكري رفض بلاده التدخلات في الشؤون العربية، مشدداً على أن التعاون بين الدول العربية هو الوسيلة لمواجهة هذه التدخلات.

وقال شكري خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة بمقر وزارة الخارجية المصرية في القاهرة إن «العلاقات المصرية الإيرانية لا تزال مقطوعة»، داعياً طهران إلى «اتخاذ سياسة إزاء مصر والعالم العربي ودول الخليج تنسجم بالاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون تلك الدول». وأضاف «ترفض النهج الإيراني في المنطقة العربية، وحتى تقوم

المنامة - أكد وزيراً خارجية مصر سامح شكري والبحرين الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، الثلاثاء، توافق الرؤى بين البلدين بشأن مختلف القضايا.

وطالب وزير الخارجية المصري بضرورة إيجاد آلية للتضامن العربي لمواجهة «سياسة إيران في المنطقة».

وقال شكري إن المباحثات المشتركة مع وزير الخارجية البحريني تناولت الأوضاع المضطربة في المنطقة كما تناولت سعي مصر والبحرين للقضاء على أي محاولة للانقاص من الجهود والأمن في البحرين التي تتميز بالتقدم وأهمية التعاون بين البلدين

تثبيت أقدام الشرعية اليمنية بحضرموت

صنعاء - قال مسؤول محلي يمني، الثلاثاء، إن محافظ حضرموت جنوب اليمن، اللواء أحمد بن بريك، عاد إلى المحافظة قادماً من المملكة العربية السعودية بعد تحرير عاصمتها مدينة المكلا من سيطرة تنظيم القاعدة.

وأوضح المسؤول، أن «اللواء بن بريك عاد إلى ممارسة مهامه كمحافظ لحضرموت، بعد غياب قسري استمر لأكثر من عام في السعودية جراء سيطرة القاعدة على مدينة المكلا عاصمة المحافظة». ويأتي هذا بعد أن استعاد الجيش اليمني، الأحد الماضي، بالتعاون مع قوات التحالف العربي، مدينة المكلا، من سيطرة تنظيم القاعدة، الذين كان قد سيطر عليها في أبريل من العام الماضي.

ويمثل هذا التقدم الخاطف تحولاً في استراتيجية التحالف الذي تقوده السعودية والتي تركّز منذ عام على الحوثيين المدعومين من إيران والذين سيطروا على العاصمة صنعاء بعد أن أخرجوا الحكومة منها. وكان تنظيم القاعدة الذي دبر عدة هجمات على طائرات متجهة إلى الغرب تم إحباطها وأعلن مسؤوليته عن هجوم على صحيفة شارلي إيبدو، يجني نحو مليوني دولار يومياً من عائدات الجمارك من ميناء المكلا.



لـ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يستقبل العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في زيارة رسمية لمصر تستمر ليومين، وهي الثانية لرعيم خليجي إلى مصر خلال أسبوع، والثالثة لرعيم خليجي خلال شهر أبريل الجاري.



«انخراط المغرب في مكافحة الإرهاب جعل منه هدفا لتهديدات الجماعات المتطرفة، التي أصبح التصدي لها تحديا أمنيا كبيرا لكل بلدان المنطقة».

الشرقي الضريس
وزير منتدب لدى وزير الداخلية المغربي

«المساعدات العسكرية الخارجية يجب أن تلي تشكيل جيش ليبي موحد لمحاربة داعش، وهو ما يجب أن تركز عليه الدول الغربية الآن».

مارتن كويلر
المبعوث الأممي لدى ليبيا



تونس تراجع موقفها الرفض للتدخل العسكري في ليبيا

● قائد السبسي: نؤيد ضرب مواقع داعش في ليبيا ● حكومة السراج غير قادرة على إدارة حرب ضد المتشددين

تلويح أممي بالتصدي لمهربي البشر في ليبيا

□ طرابلس - عاد ملف الهجرة غير الشرعية ليطفو من جديد على سطح الأزمة الليبية. وتزايدت تصريحات المسؤولين الغربيين مؤخرا بخصوص التصدي لغوارب الموت القادمة من السواحل الليبية.

وكشفت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوني عن عزم حلف شمال الأطلسي نشر قوات تابعة له قبالة سواحل ليبيا، بعد يوم 7 يوليو المقبل وهو الموعد المخصص لقمة الحلف الأطلسي في وارسو.

وفي هذا الصدد قدمت الولايات المتحدة دعمها لقيام حلف شمال الأطلسي بتسيير دوريات بحرية قبالة السواحل الليبية في إطار خطة مثيرة للجدل تدعمها الولايات المتحدة لإغلاق طريق الهجرة من غرب المتوسط إلى أوروبا.

وصرح في هذا الصدد، رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رنزي للصحافيين، عقب اجتماع ضم الرئيس الأميركي باراك أوباما وزعماء كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا في هانوفر في مدينة ألمانيا، أن "أوباما أبدى استعداده لتخصيص موارد الحلف لوقف عمليات تهريب البشر والمهربين".

واعتبر مراقبون هذه الخطوة سعيًا أوروبًا نحو توسيع عملية "صوفيا" التي بدأت صيف 2015 لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين على أوروبا عبر السواحل الليبية. وتقتصر مهمة صوفيا حاليا على المياه الدولية لعدم حصولها على إذن رسمي بالدخول إلى المياه الليبية وعدم تلقيها ضوءًا أخضر من الأمم المتحدة في هذا الإطار، وهو ما يفسح المجال أمام المهربين لتسيير مراكز محملة بالمهاجرين عبر هذه المياه.

وكان نائب رئيس حكومة الوفاق، أحمد امعيتيق، قد عرض الأسبوع الماضي خلال زيارة خاطفة إلى إيطاليا خطة شبيهة باتفاق الاتحاد الأوروبي مع تركيا، بحيث يتم التعرض للمهاجرين وتوطينهم في مخيمات داخل ليبيا. وحظي عرض امعيتيق بموجة انتقاد حادة حيث تساءل متابعون عن مصير هؤلاء المهاجرين في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها ليبيا.



لا بد من دعم الجيش الليبي

بلايه «مستعدة لضمان الأمن البحري لحكومة الوفاق الليبية»، مضيفا في تصريحات بثتها إذاعة "أوروبا 1" أنه "يجب أن ننتظر حتى يقول لنا رئيس الحكومة الليبية فايز السراج الإجراءات الأمنية التي يعتمزم اتخاذها والطلبات التي ينوي تقديمها للأسرة الدولية من أجل ضمان أمن ليبيا البحري".

وقبل ذلك، أكد رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رينزي، أن بلاده على استعداد للقيام بـ"دور قوي داخل ليبيا لدعم حكومة الوفاق"، لافتا إلى أن "التدخل في ليبيا سيتم فقط في حال طلبت حكومة الوفاق الوطني مساعدة إيطاليا والمجتمع الدولي، وأن بلاده لن ترسل قوات إلى ليبيا من دون طلب رسمي ليبي". وعلى الرغم من أن هذا التدخل لم يتطور أدواته بعد، فإن احتمال حدوثه مستقبلا يبقى أمرا غير مستبعد، لإنهاء حالة الفوضى التي استفحلت في ليبيا، وللتصدي للهجرة غير الشرعية التي تتركز حول جنوب أوروبا.

وأعرب العميد المتقاعد علي الزمرديني عن اعتقاده بأن "الترتيبات لتلك المساعدة العسكرية قد وضعت بالاتفاق مع حكومة السراج، وبالتالي فإن التدخل العسكري أصبح لا رجعة فيه"، الأمر الذي دفع الرئيس التونسي إلى مراجعة موقف بلاده بهذا الشأن، والإصطاف إلى جانب الموقف الذي يدعو إلى التدخل في ليبيا حتى لا تبقى تونس تغرد خارج السرب".

ورغم تراجع الحديث عن التدخل العسكري في ليبيا، رأى الزمرديني في تصريحه لـ"العرب" أن ثمة مؤشرات تدل على أن هذا التراجع ليس سوى "خدعة" لتوجيه ضربات مفاجئة للمليشيات المتشددة. ولفت في هذا السياق إلى تصريحات المسؤولين الأوروبيين، وخاصة منها تلك الصادرة عن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان، وكذلك أيضا رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رينزي. وأكد جان إيف لو دريان، الثلاثاء، أن

وتتمسك بالحلول السلمية"، وأشار إلى أنه أبلغ البرلمان الأوروبي بأن "أي تدخل أجنبي أو ضربات عسكرية في ليبيا سيكون له تأثير كبير وواضح على أمننا القومي"، وذلك خلال زيارته إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، في منتصف شهر فبراير الماضي.

وفي تفسير لهذه الاستدارة في الموقف التونسي، قال الخبير الأمني والاستراتيجي التونسي العميد المتقاعد، علي الزمرديني، لـ"العرب"، "إن هذا التحول في موقف تونس تجاه التدخل العسكري في ليبيا، بُني على أساس المصالح، وليس القناعات". واعتبر أن تونس التي ساندت وتُساند حكومة الوفاق الوطني الليبية برئاسة فايز السراج، "تدرك أن هذه الحكومة لا يمكن لها بسط نفوذها على كامل ليبيا، ولا تستطيع تنفيذ الأجنحة المطلوبة منها للقضاء على الإرهاب، والحد من الهجرة غير الشرعية، وسحب السلاح المنتشر بكثافة لدى المليشيات المتطرفة، إلا بمساعدة عسكرية دولية مباشرة".

أكد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تأييده لتنفيذ ضربات محددة لمواقع تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا شرط أن يتم التعاون في هذا الشأن مع الأمم المتحدة.

الجمعي قاسمي

□ تونس - راجعت تونس موقفها الرفض للتدخل العسكري الأجنبي في ليبيا، وذلك في تطور لافت أثار توقيتته جملة من التساؤلات لدى المراقبين، لا سيما وأنه تزامن مع عودة بعض الدول الأوروبية إلى التلويح بإمكانية القيام بعمل عسكري في ليبيا تحت عناوين مُختلفة منها دعم حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج في تصديها للإرهاب، والهجرة غير الشرعية.

وقال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إنه لا يعارض "التدخل العسكري الخارجي" ضد تنظيم داعش في ليبيا، وذلك خلافا لمواقفه السابقة التي أكد فيها رفض بلاده القاطع للتدخل العسكري الأجنبي في ليبيا.

وأوضح قائد السبسي في حوار نشرته صحيفة "لاستامبا" الإيطالية ونقلته وكالة الأنباء التونسية الرسمية، الثلاثاء، أنه مع "التدخل العسكري الخارجي" ضد تنظيم داعش في ليبيا، على أن "يتم التعاون في هذا الشأن مع الأمم المتحدة".

وأعرب في المقابل عن تطلعه إلى عودة الاستقرار في ليبيا، مشيرا إلى أن "الإرهابيين الذي يهاجمون تونس يأتون من هذا البلد". ووصف مراقبون هذا الموقف الجديد لتونس بـ"التطور السياسي اللافت"، باعتبار أن تونس سبق لها أن أعلنت مرارا عن رفضها التدخل العسكري في ليبيا نظرا لتداعياته الوخيمة على أمن البلاد.

وكان وزير الخارجية التونسي، خميس الجهيناوي، قد أكد رفض بلاده التدخل العسكري في ليبيا، حيث قال على هامش اجتماع كبار الموظفين حول الدعم الدولي للليبيا الذي عقد بتونس في الثاني عشر من أبريل الجاري، إن تونس التي تدفع إلى الحل السلمي في ليبيا، "تعارض بشدة أي تدخل عسكري في ليبيا خارج إطار القانون الدولي". وقبل ذلك، شدد محمد الناصر رئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) التونسي على أن تونس "ترفض التدخل العسكري في ليبيا

الحملة الفرنسية ضد بوتفليقة تعيد ترتيب أوراق معسكر الموالاتة

باختصار

إلها في امتيازات إدارية، وممتلكات وعقارات في باريس وبعض المدن الفرنسية، وأثارت منذ سنة 2013 جدلا ساخنا في الجزائر وفرنسا، مما اضطره إلى مقاضاته لصحيفة "موند أفريك" الفرنسية التي أثارته الملف.

ويرى مراقبون في الجزائر أن تحرك مناوئي سعداني بقيادة عبدالرحمن بلعياط، مقدمة لسحب البساط من تحت الرجل، وسيكون صمته على الحملة الفرنسية ضد الرئيس بوتفليقة، زريعة للدائرة الضيقة لبوتفليقة لدرجته من مبنى حيدرة، وإذا تم التعامي عن الحرج الذي الحقه بالسلطة، بسبب متاعبه منذ العام 2013 مع الأمن والقضاء الفرنسي، فإن صمته الأخير سيجر عليه عقاب وخيمة.

خلدون، قد هون من التساؤلات التي أثيرت حول صمت سعداني على الحملة الفرنسية، ووصفها بـ"الصيد في المياه العكرة"، وشدد على أن سعداني سيظهر في الوقت المناسب، وأن مواقفه من مواقف الحزب، وهي معروفة للرأي العام المحلي، وما جاء في الحملة هو جزء مما حذر منه سعداني منذ أسابيع حول "المؤامرات المستهدفة لأمن واستقرار الجزائر"، وهو ما دفعه إلى إطلاق مبادرة "الجدار الوطني" نهاية شهر مارس الماضي.

وتذهب مصادر معارضة لسعداني، إلى تحليل الصمت المثير للرجل، بحالة الحرج التي وجد نفسه فيها، وربما حتى الضغوط الممارسة عليه في باريس، بسبب مصالح شخصية أشير

والموالون للأمين العام الأسبق عبدالعزيز بلخادم، وعدد من نواب البرلمان، قد انتقدوا اختفاء سعداني عن الأضواء في زروة السجال، وراسلوا منذ أسبوع الرئيس بوتفليقة، للتدخل من أجل إزاحته من هرم الحزب.

ولا يزال صمت عمار سعداني على الحملة الفرنسية، يثير الاستغراب والاستياء لدى المتتبعين، باعتباره الرجل الأول في الحزب التاريخي، الذي قاد ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، وشكلت الأبعاد التاريخية عقيدة راسخة في فلسفته السياسية، منذ قيادته للبلاد في مطلع الاستقلال، إلى غاية دخول البلاد عهد التعددية سنة 1988.

وكان الناطق الرسمي للحزب حسين

صابر بلبيدي

الجزائر - ذكرت مصادر مقربة من قيادة الحزب الحاكم في الجزائر، أن الأمين العام عمار سعداني، سيخرج قريبا لوسائل الإعلام المحلية، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، لإنهاء الجدل الذي حام حول غيابه خلال زروة السجال الإعلامي والسياسي بين الجزائر وفرنسا، في أعقاب الحملة التي سوقت لصور ثابتة وتسجيلات تظهر الرئيس بوتفليقة في حالة من الوهن الجسدي.

وكانت الأجنحة المعارضة لسعداني في الحزب الحاكم، والمنظمة خاصة في أنصار حركة التقويم والتأصيل بقيادة عبدالرحمن بلعياط،

▶ طالبت رئاسة بعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا ناناليا أوبستولوا خلال زيارة إلى طرابلس، الثلاثاء، حكومة الوفاق الوطني بتولي مهامها التنفيذية "في أسرع وقت ممكن".

▶ قال رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، إن بلاده وساحل العاج (كوت ديفوار) قررتا "تعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الإرهاب اعتمادا على تبادل أمثل للخبرات والمعلومات". جاء ذلك في تصريح أدلى به الصيد، خلال افتتاح أعمال المنتدى الاقتصادي التونسي الإفريقي، في أبيدجان.

▶ قالت مصادر أمنية إن قوات الأمن في النيجر اعتقلت أكثر من مئة شخص في الصحراء الأفريقية حاولوا عبورها بشكل غير قانوني للوصول إلى الجزائر.

▶ نفت رئاسة الأركان الإيطالية إرسال 900 جندي إلى ليبيا، وقالت إن الأنباء التي تناقلتها وسائل الإعلام "لا أساس لها من الصحة".

▶ أعلنت وزارة الداخلية التونسية أن وحدات الحرس الوطني تمكنت في أسبوع من إحباط 183 عملية تهريب تم خلالها حجز بضائع مختلفة مهربة بقيمة مالية إجمالية تقدر بـ4 مليارات و937 ألف دينار.

مارس 2017 موعد الانتخابات المحلية في تونس

□ تونس - تتجه تونس نحو إجراء انتخابات بلدية في مارس 2017، أي بعد ست سنوات على ثورة 2011، حسب ما أفاد به رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات شفيق صرصار.

وقال رئيس الهيئة "هناك نوع من الاتفاق (بين أحزاب الائتلاف الرباعي الحاكم والحكومة والهيئة) حول تثبيت تاريخ مارس 2017 لتنظيم الانتخابات البلدية".

وكان رئيس الحكومة، الحبيب الصيد، أعلن في لقاء مع وسائل إعلام محلية الأسبوع الماضي أن الانتخابات البلدية ستجرى إما في 12 وإما في 19 وإما في 26 مارس 2017. وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أعلنت في وقت سابق "خارطة طريق" لتنظيم الانتخابات البلدية في نهاية أكتوبر 2016. ويتعين إصدار قانون خاص بالانتخابات البلدية وإعادة تقسيم البلاد إلى دوائر انتخابية بلدية، بحسب صرصار الذي ذكر بأن دستور تونس الجديد الصادر في 2014 ينص على وجوب أن "تغطي البلديات كامل التراب الوطني". وقال في هذا السياق "يجب استحداث بلديات جديدة وتوسيع أخرى لتمكين كل التونسيين من التصويت في الانتخابات البلدية".





«الولايات المتحدة تستعد للدفاع عن نفسها أمام كوريا الشمالية، وتقوم بتثبيت أنظمتها الصاروخية المتطورة وتضع ردعا لهددات متعددة من دولة ضالة».

باراك أوباما
الرئيس الأمريكي

«انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي لا يزال بعيد المنال، فالمحادثات هي الفرصة الوحيدة لمساعدة الأتراك على تحديث الدولة والتكيف بأسس وروح القانون».

فيدريكا موغريني
وزير الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي



أخبار

ضغوط دولية تجبر فرقاء جنوب السودان على طي صفحة الحرب

● زعيم المتمردين يعود لتأدية اليمين الدستورية نائبا للرئيس ● تحذيرات أممية من تداعيات نقص الإعانات لمساعدة المدنيين



هدوء مؤقت

دونالد بوث:
إمكانية فرض عقوبات على طرفي النزاع وإذا لم يطبق اتفاق السلام



من 1500 عنصر من القوات المسلحة في العاصمة فيما يتجاوز عدد القوات الحكومية رسميا الضعف. وعلى الجنود الآخرين البقاء على مسافة 25 كيلومترا على الأقل عن جوبا.

ولا يزال التهديد باندلاع أعمال عنف على نطاق محلي هائلا مع العديد من الميليشيات الخارجة عن السيطرة. وتعود خصومة مشار وسلفاكير لسنوات طويلة وحتى وإن تمكنا من العمل سويا يتعين عليهما السيطرة على قادة ميدانيين متصلبين وأقوياء.

وتعرض الاتفاق إلى انتهاك بصورة متكررة مع استمرار المعارك منذ التوقيع عليه، وانهارت صيغة تقاسم السلطة، الركيزة الأساسية في الاتفاق، بعد أن عمد سلفاكير إلى زيادة عدد الولايات بمعدل ثلاثة أضعاف. واندلعت الحرب الأهلية في جنوب السودان عندما اتهم سلفاكير نائبه مشار بالتخطيط لانقلاب. وأجج النزاع الانقسامات الإثنية وتخللته انتهاكات لحقوق الإنسان ومنها عمليات خطف واغتصاب الآلاف من النساء والفتيات، ومجازر بحق المدنيين وتجنيد الأطفال والتسبب في التهجير القسري للسكان بالإضافة إلى التشويه وحتى أكل لحوم البشر.

ويعد جنوب السودان أحد أفقر الدول ولديه بعض أسوأ مؤشرات التنمية والصحة والتعليم في العالم حتى قبل اندلاع الحرب. وتشير تقديرات أممية إلى أن لشار أكثر

فيما يرى البعض أن الأيام القادمة ستكون حاسمة.

وقال كاسي كوبلاند من مجموعة الأزمات الدولية "نحتاج لأن تبقى البنود صامخة وتعطي الناس الوقت، كاطراف رسمية متحاربة وكأفراد، لأن يكونوا مع بعضهم البعض في الأيام القادمة".

وأكد كوبلاند أن حجم المعاناة هائل. فأجزاء من الدولة خاصة في منطقة ولاية الوحدة المنتجة للنفط والمكسوة أصبحت على شفير المجاعة.

وفيما يلح العديد من الدبلوماسيين إلى أن عودة زعيم المتمردين هي "أفضل فرصة حتى الآن"، فإن الاتفاق الذي أبرم تحت ضغط دولي كبير طيلة أشهر يتضمن عودة الدولة إلى الوضع الذي كان سائدا قبل إقالته من منصب نائب الرئيس في يوليو 2013، وهو ما عجل الحرب.

بعد تأخر دام أسبوعا عاد زعيم حركة التمرد في جنوب السودان ريك مشار إلى جوبا لقيادة حكومة وحدة وطنية سيتم تشكيلها حتى تضع الحرب الأهلية أوزارها في البلاد، لكن مراقبين يرون أن خلافاته مع الرئيس سلفاكير على عدة ملفات "حارقة" ستبقى قائمة رغم الضغوط الدولية التي أجبرتهما على تقاسم السلطة ووقف أعمال العنف.

وأثار تأخر وصول مشار الذي كانت عودته مقررة أساسا في الـ18 من أبريل الجاري بموجب اتفاق سلام برعاية دولية وإقليمية، غضبا لدى المجتمع الدولي بعد أشهر من المفاوضات لإعادة الخصمين إلى نفس المدينة وتشارك السلطة. وسيكون ضمان عمل الخصمين في حكومة موحدة وإبقاء الأسلحة في معسكرات منفصلة، حيث تتمركز الآلاف من القوات المتخاصمة داخل العاصمة، أمرا يتطلب جهودا كبيرة واتفاقيات بين المتخاصمين على أرض الواقع وسيحتاج ذلك إلى وقت طويل، بحسب محللين.

وعاد رئيس أركان قوات المتمردين سامبون غاتويتش دوال إلى جوبا، الاثنين، في خطوة وصفها مراقبون بالمهمة ضمن عملية السلام المتعثرة. وقال دوال ملوفا بعضا للمشي أثناء ترجمه من الطائرة "نحن جنوب السودان واحد".

ومع أن الأمور تسير على نحو بطيء رغم عملية المصالحة، إلا أن المتابعين يعتقدون أنه لا تزال لدى الطرفين شكوك عميقة، والمعارك تواصل مع انتشار ميليشيات عديدة خارجة عن سيطرة كير ومشار.

وتأخرت عودة زعيم المتمردين لأسباب من بينها أنه في بلد غارق بالأسلحة، حيث برز خلاف حول نحو عشرين قطعة من الرشاشات والقاذفات المضادة للدروع "أ.ري.جي" التي يسمح للحرس المرافق له بحملها.

وقتل عشرات الآلاف من الأشخاص ونزح أكثر من مليوني شخص من ديارهم في النزاع الذي أشعل مجددا الانقسامات الإثنية وشهد انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان، كما أن اقتصاد البلاد منهار فيما يحتاج أكثر من 5 ملايين شخص للمساعدة إضافة إلى النازحين.

وتحتفظ المخيمات بأكثر من 180 ألف شخص تابعة لقوة حفظ السلام التابعة بدورها للأمم المتحدة في أنحاء البلاد، حيث لا يجرون على الخروج من خلف الأسلاك الشائكة خشية تعرضهم للقتل والتوتر شديد،

جوبا - أدى زعيم المتمردين في جنوب السودان ريك مشار، الثلاثاء، اليمين الدستورية ليعود بذلك إلى منصبه كنائب للرئيس سلفاكير تطبيقا لاتفاق السلام الموقع في أغسطس الماضي والهادف إلى إنهاء حرب أهلية استمرت أكثر من عامين.

وقال مشار في القصر الرئاسي خلال أداءه اليمين "الترزم تماما بتطبيق هذا الاتفاق بحيث تبدأ عملية المصالحة والتعافي في أسرع وقت ولتتمكن الناس من الإيمان بالبلد الذي قاتلوا من أجله لوقت طويل".

وبهذه الخطوة التي رحبت بها الأسرة الدولية يطوي طرفا الصراع خلافتهما إلى حين، لكن الأمر لا يخلو من مجازفة، كما يقول مراقبون، في ظل الوضع الرخو الذي تعيشه البلاد وحالة الانفلات الأمني التي لا يمكن السيطرة عليها.

ويأتي ذلك بعد يوم من إعلان دونالد بوث المبعوث الأمريكي الخاص إلى جنوب السودان عن أن مجلس الأمن الدولي سيجتمع، الأربعاء، لبحث الأزمة في جنوب السودان، مشيرا إلى إمكانية فرض عقوبات دولية جديدة على طرفي النزاع في حال لم يطبق اتفاق السلام.

ورغم أن عودة زعيم المتمردين مشار تعتبر شرطا لا بد منه لتطبيق اتفاق السلام، فإن ما حصل في الأيام الأخيرة يظهر أن التباعد لا يزال كبيرا بين معسكري الرئيس ونائبه.

وكان مشار الذي قام بمحاولة انقلاب على سلفاكير منتصف ديسمبر 2013، قد صرح عقب وصوله إلى مطار العاصمة جوبا قائلا إن "تحقيق السلام الفعلي يتطلب المصالحة الوطنية وتقويم المساعدات الإنسانية للمواطنين المتأثرين بالحرب".



ريك مشار:
تحقيق السلام يتطلب المصالحة الوطنية وتقديم المساعدات للمتضررين

مارين لوبان ترى في المساجد تهديدا للأمن القومي الفرنسي

مارين لوبان:
إذا كان معنى أن تكون شعبويا أن تكون أقرب للشعب، فأنا شعبوية

لصالح مغادرة الاتحاد خلال الاستفتاء المقرر في يونيو المقبل. وقالت إنها تأمل في أن يحظى البريطانيون بفرصة لفتح طريق، وأتمنى أن تهرب من خلاله بقية الشعوب الأوروبية من الاتحاد الأوروبي، الذي وصفته بالسجن.

ولم تابه لوصفها بأنها شعبوية، وقالت "إذا كان معنى أن تكون شعبويا أن تكون أقرب للعاملين العاطلين، إذن أنا شعبوية". ولطالما هاجمت هذه السياسية اليمينية المتطرفة الأقلية المسلمة والمهاجرين في بلادها وفي كامل أوروبا وتصدت في كل مرة من لهجتها تجاههم.

لكن تصريحاتها هذه المرة طالت المناقشات حول عضوية بريطانيا في أوروبا، ما دفع البريطانيين إلى مطالبة حكومة بلاهم بعدم منحها تأشيرة الدخول إلى البلاد. وفي مقابل مساعي الرئيس الأمريكي باراك أوباما، دعت البريطانيين إلى التصويت

العدد من البشر مصدر التوترات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية".

وصعد نجم هذه السياسية في الأشهر الماضية وأصبحت مشار قلق الأحزاب التقليدية في بلادها وتثير مخاوف البعض من شرائح المجتمع، التي ترى أن حزبها يحمل أفكارا ترقى إلى مستوى التمييز العنصري. وتعد مارين في حال أصبحت رئيسة لفرنسا بعد الانتخابات المقررة صيف 2017، بتجديد جميع مشاريع بناء المساجد إلى غاية التحقق من مصادر تمويلها وتوسيع قانون منع ارتداء الرموز الدينية في المدارس ليشمل الأماكن العامة ومنع الحجاب.

باريس - زعمت مارين لوبان، زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية والمعروفة بأفكارها العنصرية، أن الاستمرار في بناء المساجد في أوروبا "تهديد واضح لأمننا القومي". وفي مقابلة مع صحيفة "الليبرو" الإيطالية نشرت، الثلاثاء، قالت لوبان إن "السيطرة على حدودنا أمر حيوي إذا أردنا أن نواجه بفعالية التدفقات الكبيرة للمهاجرين الذين ينسلل بينهم إرهابيون".

وأوضحت أن مشكلة الهجرة "لا يمكن تقييمها من منطلق ديني"، مؤكدة أنه يجب على السياسيين الأوروبيين أن "يقولوا إنه ليست لدينا السبل للترحيب بمثل هذا

المخابرات الأميركية تكشف عن خلايا سرية لداعش في دول أوروبية



لداعي لللعن

التي هزت أوروبا وتبناها داعش، فإنه كانت هناك العديد من الاعتقالات أيضا في بريطانيا وألمانيا" إلى وقت قريب. وكان أوباما قد قام بجولة من الزيارات إلى السعودية، حيث عقد قمة أميركية خليجية ثم توجه إلى بريطانيا وألمانيا، مؤخرا، أكد خلالها على أهمية بذل المزيد من

الجهود في الحرب ضد تنظيم داعش. وقال في كلمة له في مدينة هانوفر الألمانية، الاثنين، "تأكدوا من أن هؤلاء الإرهابيين سيتعلمون نفس الدرس الذي تعلمه أسلافهم، وهو أن كراهيتكم غير مؤهلة لمواجهة دولنا المتحدة في الدفاع عن أسلوبنا في الحياة".

زاد منسوب القلق من تكاثر خلايا داعش السرية في أوروبا، عقب التحذيرات التي ساقها رئيس المخابرات الأميركية للمرة الأولى بأن التنظيم يكتف نشاطه في ثلاث دول بعينها بعد أن كان الاعتقاد السائد أن المتطرفين يركزون اهتمامهم على فرنسا وبلجيكا فقط.

واشنطن - كشف رئيس جهاز المخابرات القومية الأميركية، جيمس كلاير، أن تنظيم داعش المتطرف لديه خلايا سرية في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا، وفقا لما أوردته شبكة "سي.أن.أن" الأميركية، الثلاثاء.

وأكد كلاير في رده على سؤال أحد الصحفيين حول ما إذا كان لدى داعش خلايا سرية في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا كذلك التي نفذت تفجيرات بروكسل في مارس الماضي على ذلك بالقول "نستمر في رؤية أدلة تشير إلى تخطيط داعش في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا".

ونأتي تعليقاته متزامنة مع انتهاء جولة الرئيس الأميركي باراك أوباما في الخارج، حيث طلب من أوروبا زيادة مساهمتها في مكافحة التنظيم الإرهابي.

وتعرضت فرنسا وبلجيكا إلى أسوأ اعتداءات إرهابية من ذئاب داعش التي تعمل ضمن شبكة متشعبة في أوروبا، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، الأمر الذي عزز من نطاق العمل الاستخباراتي بين الدول المستهدفة من قبل التنظيم.

ذكرت تقارير، الثلاثاء، أن لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الأميركي اعتمدت مئتي مليون دولار ضمن الميزانية المخصصة لتطوير البرامج الصاروخية الدفاعية لإسرائيل لعام 2017.

كشفت صحيفة "عصر إيران" الإلكترونية، الثلاثاء، أن نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تم عزله من منصبه وتعيينه سفير لبلاده في العاصمة العمانية مسقط.

أعلن النائب العام الروسي يوري تشاينا، الثلاثاء، أنه تمت خلال العام الماضي في روسيا تصفية 20 قياديا من أصل 26 من متزعمي المجموعات المسلحة في روسيا التي بايعت داعش.

قال أوزتورك توركوغان، المدير التنفيذي لجمعية حقوق الإنسان التركية، الثلاثاء، إن الجيش التركي قتل على الحدود مع سوريا خلال الأشهر الثلاثة من العام الحالي 17 لاجئا حاولوا عبور الحدود.

أحبت أوكرانيا، الثلاثاء، الذكرى الثلاثون لكارثة مفاعل تشيرنوبيل، وهو الحادث النووي الأسوأ في التاريخ الذي أسفر بحسب عدة تقديرات عن مقتل الآلاف وتلويث 75 بالمئة من أوروبا.

أكد الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي نيقولا بورديوغا، الثلاثاء، أن عدد مسلحي تنظيم داعش في أفغانستان وصل إلى عشرة آلاف فرد رغم أن عددهم قبل عام كان عدة مئات فقط.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«المغرب يحاول تنويع علاقاته واختياره لهدفاته وطول قضية الوحدة الترابية للمملكة من أهم معايير رسم الخطوط العريضة لعلاقاتها الدولية».

رحال بويريك
مدير مركز الدراسات الصحراوية بجامعة محمد الخامس بالرباط

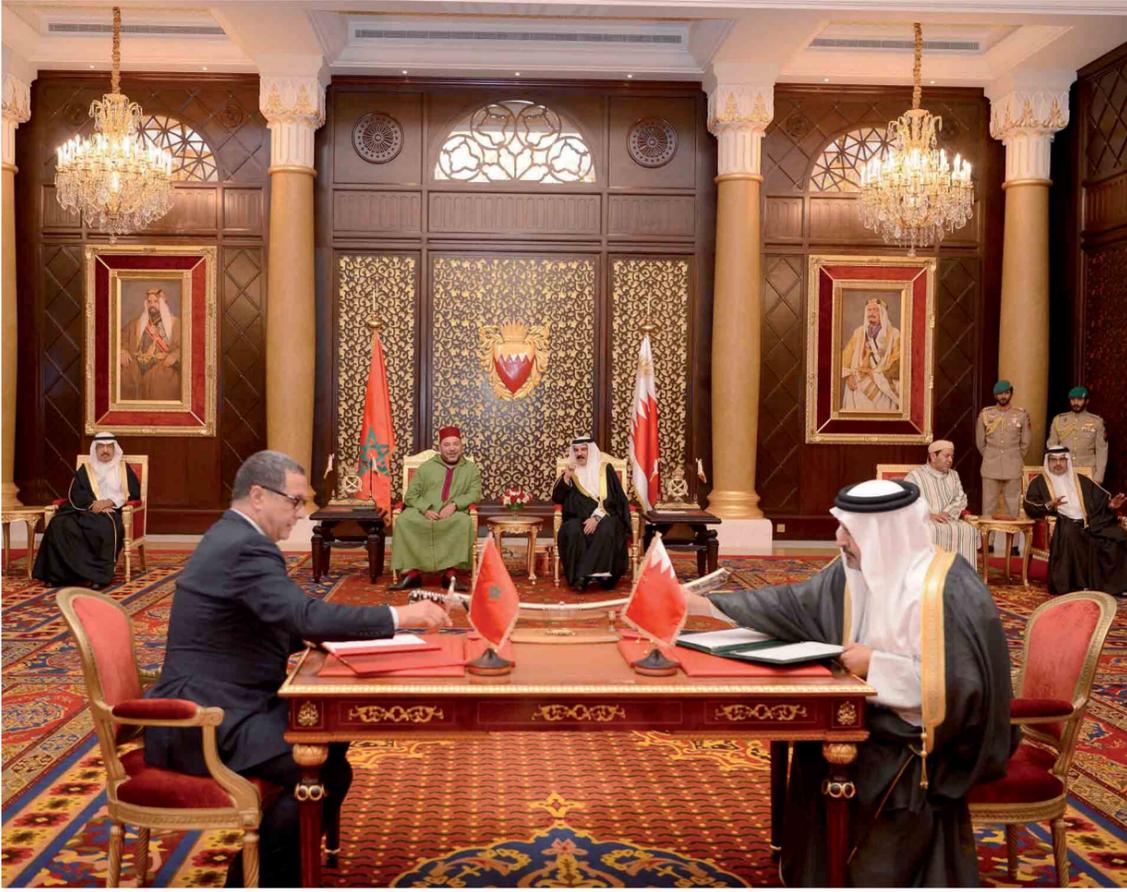


«الروس استغلونا دوما كإداة في سياستهم الخارجية، ولم يبقوا على التزامهم بالتحالف مع أي دولة».

عبدالله رمضان زادة
متحدث باسم الرئيس السابق محمد خاتمي

تحالف المغرب ومجلس التعاون: أمن مشترك من المحيط إلى الخليج

● التأسيس لمشهد عربي جديد يرقى إلى مستوى تحديات المنطقة ● المغرب يبحث عن موقف عربي داعم له والسعودية تريد توسيع حلفها



مجاملات لا مفر منها

المغربية، يرى مصدر دبلوماسي سعودي أنه يجب وضع الأمر في إطار ما ترسمه الرياض لسياستها الخارجية الجديدة والتي تمثل عاصفة الحزم أبرز تجلياتها.

ويعتبر هذا المصدر أن للسعودية مصلحة مباشرة في تعزيز التحالف مع المغرب بمنطقة شمال أفريقيا، لا سيما أن نظام المغرب الملكي متسق مع أنظمة الحكم في الخليج، وسبق أن أثيرت داخل دول مجلس التعاون مسألة ضم المغرب إلى داخل المجلس، ناهيك عن أن العلاقة التاريخية كانت ممتازة في أجواء الحرب الباردة كما في ظروف الصراع الإقليمي بين الجمهوريات والملكيات.

ويرى نفس المصدر أن المغرب يمتلك كفاءات أمنية عسكرية لرفع الجهد السعودي وإقامة تحالف سياسي عسكري إسلامي ضد التمدد الإيراني في المنطقة، ناهيك عن أنه كان للمغرب نفسه موقف متقدم وسباق في قطع العلاقات مع إيران في العام 2009 تضامنا مع البحرين قبل أن تستأنف العام الماضي.

حاليا 16 بالمائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية، وتسهيل فتح الأسواق الخليجية أمام العملة المغربية.

مصالح مشتركة

تتحدث الأرقام عن أن حجم الميزان التجاري بين المغرب ودول مجلس التعاون الخليجي قد بلغ حوالي 3 مليارات دولار عام 2014، وهو ما يمثل أقل من 5 بالمائة فقط من إجمالي التجارة الخارجية للمغرب.

وتقول الأرقام أيضا إنه في العام نفسه بلغت قيمة الهبات والمنح المالية من دول الخليج إلى المغرب نحو 4 مليارات دولار. ويرى الاقتصاديون أن ذلك مؤشر على وجوب أن تعتمد الشراكة الاستراتيجية على تدفق الاستثمارات الخليجية إلى المغرب، ذلك أن التبادل التجاري لا يكفي لتثمين علاقة اقتصادية ناجحة. لكن، وبغض النظر عن الجانب الاقتصادي للعلاقة الخليجية

لإعادة رسم خارطة الدول أو تقسيمها بما يهدد الأمن والسلم الإقليمي والدولي"، وفق البيان الختامي للقمة.

ويضيف مراقبون لشؤون العلاقة بين السعودية والجزائر، أن الرياض تقود موقفا خليجيا واضحا ضد الجزائر من خلال تعزيز التقارب مع المغرب، وذلك ردا على مواقف الجزائر في ملفات ساخنة كملف العلاقة مع إيران والموقف من حزب الله، أو ملف الأزمة السورية أو مقاربة الشأن اليمني والموقف من عاصفة الحزم في اليمن. وتعتبر مواقف الجزائر ملتبسة ومتحفظة، وهي أقرب إلى العداء مع الموقف السعودي.

ويذكر أن السعودية كانت قد قامت في عدة مرات سابقة بتمويل عمليات شراء أسلحة لصالح المغرب بغرض الحفاظ على توازن استراتيجي عسكري بين المغرب والجزائر. وتعتبر مواقف المغرب على تطوير علاقاته الاقتصادية مع دول الخليج بغية زيادة الاستثمارات الخليجية في المغرب التي تمثل

شكّلت دول مجلس التعاون والمملكة المغربية تكتلا استراتيجيا موحدا، مبدؤه الرئيسي أن ما يمس أمن إحدى الدول يمس أمن بقية الدول الأخرى، وقد تجسّد هذا المبدأ من خلال التصريحات التي صدرت عن القادة الخليجيين والداعمة لوحدة المغرب والمساندة له في قضيته العادلة ألا وهي ملف الصحراء، أما على المستوى المغربي فقد تجسد ذلك بتأكيد الملك محمد السادس على رفضه للتدخلات الإيرانية التي تسعى إلى زعزعة أمن المنطقة واستقرارها.

تواجه نفس التهديدات خاصة في المجال الأمني.

وزاد من أهمية القمة الخليجية المغربية أنها جاءت متزامنة مع القمة الخليجية الأميركية في سياق اعتبرته مصادر دبلوماسية عربية مفضليا في إطار العمل على التأسيس لنظام عربي جديد مجال اهتمامه بعيد المدى ويغطي كامل المساحة الجغرافية الممتدة من المحيط إلى الخليج.

وتجسدت هذه الرسالة من خلال الموقف من ملف الصحراء المغربية، حيث ذكرت هذه المصادر بما أورده البيان الختامي للقمة من تجديد قادة الدول الخليجية لموقفهم المبدئي من أن قضية الصحراء المغربية هي أيضا قضية دول مجلس التعاون الخليجي، ومساندتهم لمبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب كأساس لأي حل لهذا النزاع الإقليمي المفتعل.

ورأت المصادر الدبلوماسية في هذا الموقف ردا حازما على الموقف التقليدي الجزائري وعلى الحديث الذي أعلنه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وبالمثل، اعتبر مراقبون لشؤون المغرب أن الموقف الخليجي جاء داعما للرباط ضد بان كي مون، الذي وصف في تصريحاته مؤخرا الصحراء المغربية بـ"المحتلة"، ما أثار غضب الحكومة المغربية، وعبر عن تطور مزعج في موقف الأمم المتحدة من القضية، المستمرة منذ أكثر من أربعين سنة.

تحالف بنوي

رغم أن المغرب قدّم في العام 2007 مبادرة مقترح الحكم الذاتي لحل هذا النزاع، ورغم التأييد الدولي العريض لهذه المبادرة، إلا أن الأطراف المعنية بالصراع، وعلى رأسها الجزائر، لم تقدّم أي تفاعل إيجابي معها، بما يدعو البعض إلى القول إن في ذلك تعمدا وغاية مقصودة لتوريط المغرب. ورأت أوساط متابعة أن الموقف الخليجي يعزز من موقع المغرب في مواجهة الجزائر في المشهد الدبلوماسي العربي، كما يدعم المغرب اقتصاديا وسياسيا ويضعه ضمن تحالف بنوي مع دول مجلس التعاون الخليجي، ليكون قادرا على "الدفاع عن أمن البلدان واستقرارها، ورفض أي محاولة تستهدف زعزعة الأمن، ونشر زعزعة الانفصال والتفرقة

إيران وروسيا: حلف الضرورة وحتمية الافتراق

ستكون محددات طبيعة العلاقة المستقبلية بين إيران وروسيا".

ويشدد مراقبون للشؤون الروسية على أن موسكو لن تنخرط في المسعى الإيراني لتقوية نفوذها في منطقة الشرق الأوسط من خلال لوبي مذهبي شيعي. وترى هذه الأوساط أن موسكو معنية بمستقبل علاقاتها مع العالم الغربي، على الرغم من الأزمة الأوكرانية، وأن استراتيجيتها في سوريا انتمت اعترافا غربيا بالدور المفصلي لموسكو في تقرير الشأن الروسي حاليا، كما تقرير شؤون مناطق أزمات أخرى، بما في ذلك ما هو متعلق بشبه جزيرة القرم، لاحقا.

وتتحدث بعض المصادر عن أن التدخل الروسي في سوريا جاء بعدد سلسلة لقاءات وصفت بالسرية في موسكو بين الرئيس بوتين ومسؤولين إيرانيين من بينهم قادة الحرس الثوري الإسلامي وعلي أكبر ولايتي مستشار الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي للشؤون الخارجية. وتذهب أوساط مراقبة إيرانية إلى وضع تلك المساعي في إطار تحالف بين مؤسسة المرشد والقوى المحافظة في طهران مع القيادة الروسية، على نحو قد لا يروق كثيرا للرئيس حسن روحاني ومعسكر الإصلاحيين في البلد.

وترى هذه الأوساط أن الفريق الإيراني الذي تمكن من إنجاز الاتفاق النووي حريص على تطوير العلاقة مع الغرب وعدم التشويش عليها بعلاقات مشوشة مع روسيا. ويبدو أن التنسيق الحاصل بين موسكو وواشنطن في الشأن السوري قد سهّل على فريق روحاني هضم التقارب بين إيران وروسيا.

وتتمنى في إيران ثقافة تقليدية تنظر بريبة إلى روسيا التي كانت لها تاريخيا سياسات معادية لإيران، ويلفت الخبراء للشأن الروسي إلى أن الثقافة الاجتماعية الإيرانية، وعلى الرغم من حالة العداء المعلن بين نظام الجمهورية الإسلامية والغرب مازالت تنظر

كشريك اقتصادي دولي إقليمي وحيد، كما تعتبر الدوائر الروسية أن إيران معنية بفتح أسواقها إلى دول العالم الغربي، وأن مستقبل إيران في السوق الطاقة سيجعلها منافسا لروسيا في هذا المجال".

ويلفت مراقبون إلى تامل الموقفين الروسي والإيراني في الشأن السوري، ويرى الكاتب السياسي محمد قواص أن "روسيا وإيران تمارسان نفاقا متبادلا في شأن مصالحهما في سوريا، ذلك أن للبلدين طموحات بغرض نفوذهما داخل سوريا المستقبل، وأن تلك الطموحات لتتقي هذه الأيام ولأجل قصير، لكن المصالح ستتنافر وتتباين حتما في الأجل الطويل".

ولا شك أن روسيا وإيران تكملان بعضهما البعض داخل الميدان العسكري السوري. فموسكو توفر غطاء دوليا مقدما وقوة طيران جوية هائلة إضافة إلى تكنولوجيا عسكرية واستخباراتية متقدمة، فيما توفر إيران تواجدا عسكريا بريّا على الأرض سواء من خلال قوات من الجيش الإيراني (وقد أعلنت مؤخرا عن إرسال قوات خاصة من اللواء 56، أو من الميليشيات العراقية والأفغانية واللبنانية التابعة لها. لكن التالف في الشكل يخفي خلفا في المضمون أفرجت عنه تصريحات متكررة في إيران وصلت إلى حد ما صدر عن الرئيس الإيراني حسن روحاني نفسه من نيويورك في سبتمبر الماضي، أن بلاده لن تدخل في تحالف مع روسيا لقتال داعش في الشرق الأوسط، متنيا على تحسّن العلاقات مع الولايات المتحدة.

ويرى قواص أن "البلدين يحتاجان إلى العمل سويا لتحسين شروط النظام السوري في دمشق، والتعاون لرد الضغوط الغربية عنهما، لكن البلدين يدركان أن الحلف الضرورة سيسقط بمجرد سقوط الضرورة، وأن العلاقات المستقبلية لموسكو وطهران مع دول الخليج

□ **موسكو** - كان لافتا إدراج السلطات الإيرانية لنماذج من قاذفات الصواريخ المضادة للطائرات التي أرسلتها موسكو في العرض العسكري بمناسبة عيد الجيش، وعدّ ذلك بمثابة رسالة تحتاج طهران إلى إرسالها إلى العالم، لا سيما بعد عودة موسكو للمضي قدما في صفقة كانت متعثرة لتزويد إيران بنظام إس-300، على نحو يؤكد تنامي الشراكة الروسية الإيرانية التي شابتها ضبابية منذ التدخل الروسي في سوريا.

والظاهر أن إرجاء تنفيذ الصفقة يشير إلى حسابات روسية تأخذ في الاعتبار علاقات موسكو مع العالم الغربي عامة وإسرائيل خاصة، لكنها تأخذ في الاعتبار أيضا تباين الاجندتين الروسية والإيرانية في المنطقة، وحتى داخل الميدان السوري أيضا. ولا يخفى في هذا الإطار اندفاع الطرف الإيراني في الكلام عن تحالف استراتيجي مع موسكو، فيما الأخيرة تتحدث عن تعاون و"علاقات ودية" حسب وصف ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين الشهر الماضي.

وتعتبر صفقة بيع نظام إس-300 الروسي إلى إيران عن الخط البياني المتذبذب للعلاقة بين البلدين. فقد وافقت موسكو على الصفقة عام 2007 لتجمدها عام 2010 بعد فرض عقوبات على طهران بسبب برنامجها النووي، لترفع موسكو الحظر في أبريل من العام الماضي مع اقتراب التوصل إلى اتفاق. ولا شك أن إيران تنتظر إلى أي صفقة سلاح مع روسيا نظرة اقتصادية مادية ذلك أن أروقة القرار في موسكو لا تنشق بصلدية تحالف حقيقي بين إيران وروسيا، ربما لأسباب تتعلق بالاختلاف الأيديولوجي كما يتباين المصالح بينهما.

ويتحدث خبراء في الشأن الروسي عن أن "موسكو لا تنظر بعين الرضى إلى الاتفاق النووي الموقع مع إيران، ذلك أنه يفقدها الصفة التي كانت تحتكرها في عهد العقوبات



نفاق متبادل

وذلك رغم وجود بوادر على تحسّن التعاون الفئائي. وتتحدث موسكو عن أنها تبحث حاليا عن صفقة ترسل روسيا بمقتضاها كميات من النفط والغاز إلى شمال إيران حيث تندر الإمدادات، على أن تتبع إيران كميات مقابلة من حقولها الجنوبية لعملاء روسيا في الخليج، لكن محللين في قطاع النفط يقولون إن احتمالات التعاون قد تكون محدودة لأن إيران تحتاج في الأساس للتكنولوجيا والمعدات التي تحتاج إليها روسيا أيضا، وتتحدث روسيا عن مباحثات للمساهمة في تطوير سلاح الجو الإيراني المتقدم وذلك ببيع مقاتلات سوخوي من طراز سو-30 لها، لكن هذه الصفقة ستتطلب موافقة مجلس الأمن، وربما تؤدي إلى توتر علاقات موسكو مع إسرائيل والسعودية والولايات المتحدة.



«لن يهم اسم من يصعد إلى الكرملين، الطريقة الوحيدة التي ستمكنه من الحكم هي «السيستيم»».

غليب بافلوفسكي
مستشار سابق في الرئاسة الروسية



«هذه الفترة التي تشهد أوثق تعاون بين روسيا والولايات المتحدة تؤكد حقيقة أن واقع حل الصراعات الدولية يبقى رهين الولايات المتحدة وروسيا فقط».

فايودور لوكيانوف
محلل سياسي روسي

السيستيم.. إنقاذ روسيا عند رحيل بوتين

● صناعة الرئيس المقبل بين شويغو وروغوزين ● بوتين يتطلع لتمادي واشنطن في الانسحاب من المنطقة ليفرض نفسه عليها



الظل.. موقع صنع القرارات المصرية

الحملة كبيرا مقارنة بحجم المبلغ المخصص للدفاع في ميزانية عام 2015، الذي بلغ 50 مليار دولار. وتشجع ذلك الأسد على التقدم ميدانيا، وشن حملة موسعة في حلب، التي تحولت إلى محور الصراع الرئيسي في سوريا.

وتقول بورشتشفسكايا "روسيا تركزت إيران لتولى الجزء الأكبر من القتال على الأرض، بينما عرقلت هي أي احتمال لإقامة منطقة آمنة يشرف عليها الغرب لإيواء المدنيين". وأضافت "ما بت متأكدة منه أن بوتين يبدو مستعدا لدعم الأسد من أجل البقاء في السلطة لفترات طويلة".

ولا يعني ذلك أن بوتين مستعد لدعم بسط الأسد نفوذه على كل الأراضي السورية. وتقول بورشتشفسكايا "من أجل الحفاظ على مصالح روسيا - كما يعرفها بوتين - فإنه مستعد لتقديم دعم محدود، بحيث يكون كافيا فقط لإبقاء سلطة الأسد على المناطق السورية التي تثير اهتمام بوتين، بينما يعزز في الوقت نفسه السيطرة الشخصية على الأسد نفسه".

◀ كما انتهى العصر القائم على الهيمنة ثنائية القطبية منذ زمن طويل، انتهى أيضا عصر الهيمنة الأحادية الذي بدأ عام 1991

وطالما لجأ الغرب إلى روسيا خلال العامين الماضيين لممارسة ضغوط على الأسد وإجباره على التفاوض، كما لجأ إليها لتهديد الانفصاليين الأوكرانيين الذين انسحبوا من شرق أوكرانيا، وكانما بوتين قد ضغط على زر.

وعبر التدخل العسكري في أوكرانيا وسوريا، بات واضحا أن نوايا روسيا هي إعادة تموضعها كلاعب دولي كبير. لكن ما ليس واضحا هو كم من الوقت ستبقى في هذا الموضوع الجديد؟

ويقول فايودور لوكيانوف، الأكاديمي والمحلل السياسي الروسي المقيم في موسكو، "هذه الفترة التي تشهد أوثق تعاون بين روسيا والولايات المتحدة تؤكد حقيقة أنه، رغم تغير العالم بشكل جذري خلال الـ 25 عاما الماضية ولم يعد يُعرف باعتباره قائما على توازن المنافسة بين قوتين عالميتين، إلا أن واقع حل الصراعات الدولية يبقى رهين الولايات المتحدة وروسيا فقط".

وكما انتهى العصر القائم على الهيمنة ثنائية القطبية منذ زمن طويل، انتهى أيضا عصر الهيمنة الأحادية الذي بدأ عام 1991. ونجح بوتين في إظهار نفسه كشخص يفعل ما يقول، ومن ثم حظي باحترام العالم، وتقدير زعماء الشرق الأوسط الذين أخذوا في التوافد على موسكو منذ صيف العام الماضي. وقالت بورشتشفسكايا "على المدى البعيد تمتلك روسيا القليل الذي تستطيع أن تقدمه للمنطقة مقارنة بالولايات المتحدة، لكن لو استمر الاعتقاد السائد بأن الولايات المتحدة تنتسب من المنطقة طويلا، فستكون الفرصة سانحة أمام بوتين لاستغلال الفرصة والقفز إليها. وهذا بالطبع ما يفعله الآن".

لجأت روسيا إلى استخدام القوة العسكرية الثقيلة ضمن الحدود السابقة للاتحاد السوفيتي، لاحتواء أو إنهاء أو تجميد الصراعات المسلحة.

ويرى بوتين اليوم أن مهمته التاريخية هي أن يبقى على روسيا قطعة واحدة ويعيدها إلى مكانها الطبيعي بين القوى العالمية.

ولتحقيق ذلك، عكف بوتين على إجراء عمليات تحديث واسعة في الجيش، لكن هذه التحركات كانت لها نتائج عكسية أسرع مما توقع.

وصعد حلف شمال الأطلسي من وجوده العسكري في منطقة أوروبا الشرقية ردا على الانتشطة العسكرية الروسية. ويخشى دبلوماسيون من أن يؤدي هذا التصعيد حتما إلى تنافس في الحشد العسكري بين الجانبين يعيد إلى الأذهان أجواء الحرب الباردة، ويعيد أوروبا مرة أخرى إلى قمة المناطق التي ينصب عليها اهتمام القوى العظمى بدلا من الشرق الأوسط.

وفي المستقبل المنظور يظل الشرق الأوسط هو البؤرة المحركة للأحداث، وبقعة رسم التوازنات الدولية.

وعكس التدخل العسكري الروسي في سوريا في سبتمبر الماضي أهمية القوة العسكرية للوصول إلى هذا الهدف. وفي مارس الماضي أعلنت موسكو بدء سحب الجزء الأكبر من قواتها المتمركزة في سوريا.

وتقول أنسا بورشتشفسكايا "الأهداف الرئيسية لروسيا في سوريا كانت التأكيد تحقيق مصالحها، واستعادة النفوذ، وتأكيد أن لا اتفاق يمكن أن يتم من دونها، وظهور بوتين باعتباره قائدا عظيما وصانعا للسلام، بالإضافة إلى محاولة تقليص النفوذ الغربي بقدر الإمكان في المنطقة".

وبدا أن روسيا تزاحم الولايات المتحدة في النفوذ على المنطقة، بينما تزاحم الولايات المتحدة روسيا في توطيد العلاقات مع القوى المنتهية الحليفة لها على حساب القوى السنية.

وقبل عامين، أجبر بوتين الأوكرانيين على دفع ثمن الإطاحة بالرئيس فيكتور يانكوفيتش الذي كان يدين بالولاء المطلق لبوتين، عبر استعادة شبه جزيرة القرم، وإشغال صراع مسلح في مدن شرق أوكرانيا التي تسكنها غالبية تتحدث اللغة الروسية.

وكتبت بورشتشفسكايا، التي تعارض الرئيس الروسي بقوة "بوتين يؤمن أن الغرب، وليس الشعوب، هو من يقف وراء تغيير نظام الحكم عبر إطلاق التظاهرات الشعبية ضده، سواء كانت هذه التظاهرات ضد نظامه في روسيا، أو في أوكرانيا، أو في سوريا التي انطلقت فيها الانتفاضة في شكل تظاهرات سلمية نادت بإسقاط النظام. ووفقا لهذه المعتقدات، فإنه يعمل بجد على إضعاف الغرب قبل أن ينجح الغرب في إضعافه هو". وما زال بوتين يمتلك الكثير من الأوراق التي يستطيع أن يلعبها في سوريا.

وتشير تقارير إلى أن روسيا أنفقت 4 ملايين دولار في اليوم خلال الحملة العسكرية التي شنتها في سوريا لإنقاذ نظام الرئيس بشار الأسد، وفي المجمل وصلت هذه المبالغ وفقا لإحصائيات روسية رسمية إلى 480 مليون دولار. ولا يعد معدل الإنفاق على

◀ الواضح أن نوايا روسيا هي إعادة التموضع كلاعب دولي كبير. ما ليس واضحا هو كم من الوقت ستبقى في هذا الموضوع الجديد

فيها استياء واضح "مقولة فولودين تذكرني بشعارات الحقبة السوفيتية، مثل هذا الشعار الذي أخذوا في ترديده لسنوات بعد موت لينين، الذي يقول لينين الآن صار حيا أكثر من الأحياء".

ورغم الصورة التي رسمها بوتين لنفسه كقصر قوي طوال العامين الماضيين، لم يتمكن على الإطلاق من بناء دولة مستقلة ناجحة إداريا. وبدلا من ذلك، نحت بصير ملاسح نموذجها الخاص من "السيستيم"، وهو ممارسة معقدة لاتخاذ القرار وإدارة النفوذ هيمنت طويلا على التركيبة السياسية والاجتماعية في روسيا، وستبقى طويلا بعد رحيل بوتين نفسه.

هندس بوتين الـ"سيستيم" لكنه لم يستبدل بـ"بوتينية" جديدة أو "نظام بوتيني" ينعكس عليه طابع شخصيته الكاريزمية. دفع ذلك الكثير من مساعديه إلى الإيمان بأنه في يوم ما سيذهب بوتين، وسيفي الـ"سيستيم".

ويتحكم الـ"سيستيم" اليوم في كل شيء تقريبا. وبات الجزء الأكبر من القرارات المهمة في روسيا غير مرتبط مباشرة بمسؤولين مباشرين في الكرملين، وإنما تنتج هذه القرارات عن مسابقة بين مجموعات مرتبطة بالكرملين تتنافس لإثبات الولاء.

ومازال نفس الفريق الذي أشرف على عملية انتقال السلطة إلى بوتين وإعادة انتخابه عدة مرات هو فعليا من يحكم روسيا. وخلال تحوله من حملة انتخابية إلى "حاشية رئاسية"، تغير الفريق قليلا في الهيكلة فقط. ويقول دبلوماسي غربي "هؤلاء أشخاص لم يقولوا لبوتين قط: لا يمكن فعل ذلك".

ويقول غليب بافلوفسكي، أستاذ العلوم السياسية الذي عمل مع بوتين كمستشار في الرئاسة الروسية حتى عام 2011، "تمتع فريق الكرملين بكفاءة استثنائية في تامين الموارد الخاصة، وخصخصة السياسة الروسية. لكن المؤكد أنه لن تكون لدى هذا الفريق أي فكرة عن كيفية حكم روسيا بمجرد رحيل بوتين". وأضاف "وفقا لكل الاحتمالات، لن يهم اسم من يصعد إلى الكرملين. الطريقة الوحيدة التي ستمكنه من الحكم هي الـ"سيستيم".

فلسفة السياسة الخارجية

خلال خطابه السنوي أمام مجلس الدوما (البرلمان) عام 2015، وصف بوتين انهيار الاتحاد السوفيتي بـ"الكارثة الجيوسياسية المحققة"، لكن عبارة أخرى بين سطور الخطاب عكست فشل الغرب في صياغة فهم واقعي لانتهاء الحرب الباردة. قال بوتين "الكثير اعتقدوا، أو بدوا، بعد انتهاء الاتحاد، أنهم يعتقدون، أن ديمقراطيتنا الوليدة لم تكن استمرارا للدولة، بل كانت انهيارا كاملا. لقد كانوا مخطئين". بين عامين 1991 و2008، خلال فترة رئاسة بوليس يلتسن والفترة الأولى لرئاسة بوتين،

تحيط بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين حلقة حديدية تحكم قبضتها على كل تفاصيل السياسة في روسيا. تتشكل هذه الحلقة من أشخاص عملوا مع بوتين أو عرفوه لفترات طويلة. ويتميزون بميول مناهضة للغرب تشبه تلك التي يؤمن بها بوتين، ضمن "السيستيم"، وهي ممارسة معقدة لاتخاذ القرار وإدارة النفوذ هيمنت على التركيبة السياسية والاجتماعية في روسيا، وستبقى طويلا حتى بعد رحيل بوتين نفسه.

روغوزين في السابق مفاوضات روسيا حول الصواريخ المضادة للطائرات مع حلف شمال الأطلسي (ناتو).

ووضع بوتين رجالا يتمتعون بثقته أيضا في مناصب حساسة أخرى. ومن بين الشخصيات التي تصدرت قائمة العقوبات الأميركية سيرغي إيفانوف، أحد الصقور داخل الأجهزة الأمنية المشاركة في صناعة القرار.

وتولى إيفانوف منصب رئيس مجلس الأمن القومي، ووزير الدفاع، قبل أن يشغل منصبه الحالي رئيس ديوان الكرملين المسؤول الأول عن إدارة مكتب بوتين، والمحرك الرئيسي لقرارات الرئاسة.

ومثل إيفانوف في التشكيل السياسي للاتحاد الروسي، يقف فلاديسلاف سوركوف على الجانب الاقتصادي للاتحاد. وينظر كثيرون إلى سوركوف باعتباره، بعد بوتين، أهم شخص في رسم نموذج روسيا الخاص ضمن مدارس "الراسمالية الاستبدادية".

وكان سوركوف، الذي يحظى بوجه طفولي، وينحدر من أصول مختلطة من روسيا والشيشان، أحد أهم العقول التي خطت ووقفت خلف الاستحواذ على شبه جزيرة القرم من أوكرانيا قبل نحو عامين، وفقا لدبلوماسيين غربيين في موسكو.

وإلى جانب سوركوف إيجور، يعتبر سيشين، أحد أهم حلقات الدائرة الحديدية. وتمتع سيشين طويلا بثقة بوتين الشخصية، قبل أن يعينه على رأس عملاق النفط روسنيف، وفي المقابل كان ميدفيدف، يرأس غازبروم، أكبر شركات الغاز في روسيا.

وكانت رئاسة المؤسسات الحساسة التي يعتمد عليها الاقتصاد الروسي في نظر بوتين بنفس أهمية المؤسسات الأمنية والجيش، لذلك وضعت هيئة السكك الحديدية العملاقة تحت رئاسة فلاديمير ياكوفين، أحد أهم الوجوه في النظام.

ومن غير المسموح لشخصيات معارضة أو منظمات مجتمع مدني أو نشطاء، مثل نافالني، بالاقتراب كثيرا من هذه الدائرة التي يحمها بوتين ويحظى بحمايتها أيضا.

وكانت مخاوف نافالني من أن نظام بوتين غير مستعد للتسامح مع استهداف دائرته الشخصية في محلها. وبعد أشهر من إذاعة فيلمه التسجيلي، أرسل الكرملين نافالني إلى المحاكمة، وحكم عليه مرارا بالسجن لسنوات.

السيستيم

بعد قرابة العقد على انهيار الاتحاد السوفيتي كان الروس يتوقون إلى استعادة أمجاد تحطمت أمام أعينهم، وضاقوا زرا بالضعف الذي هيمن على بلد كانت ترتعد أمامه فرانس الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين سابقا.

ومهد هذا الشعور العام الأجواء لتقبل الاستغناء المؤقت عن ديمقراطية وليدة وعد بها الرئيس السابق بوريس يلتسن مواطنيه، وكادت في عامي 1991 و1993 أن تودي بالدولة الوريثة للاتحاد المنهار إثر محاولة للانقلاب على آخر الرؤساء السوفيتيين ميخائيل غورباتشوف، وأزمة دستورية طاحنة، انتهت بمنح الرئيس يلتسن صلاحيات القياصرة.

بعد ذلك بسبع سنوات فاز بوتين في الانتخابات الرئاسية لأول مرة عام 2000 بنسبة تصويت بلغت 53 بالمئة من الأصوات.

وانحدرت شرعية بوتين حينها من مبدأ "السلطة العقلانية والقانونية" التي وضعها الفيلسوف وعالم السياسة والاجتماع الألماني ماكس فيبر، لكن لم يكن ذلك يكفي بوتين، الذي عزز سلطاته لاحقا مستندا على شرعية ما أطلق عليه فيبر "السلطة الكاريزمية"، التي يمتلكها شخص قال عنه إن "الرجال لا يطيعونه من منطلق فضيلة العادة أو القانون، لكنهم يطيعونه لأنهم يؤمنون به".

وفي حديث صحافي أجري معه عام 2002، وصف بوتين نفسه بـ"موظف يعمل في إدارة توفر خدمات للشعب الروسي". لكن يبدو أن رجال بوتين كانوا ينظرون إليه بتقدير أكبر بكثير مما يحظى به الموظفون. وفي مقابلة صحافية قال فياتشفسلاف فولودين، مساعد بوتين الخاص لشؤون السياسة الداخلية "طالما بقي بوتين هنا ستبقى روسيا، وبمجرد أن يذهب بوتين، فستذهب روسيا معه".

وقالت لي بورشتشفسكايا بلغة ظهر



أحمد أبودوح
كاتب مصري مقيم في لندن

□ في ديسمبر 2015 نشر الناشط الحقوقي اليكس نافالني فيلما تسجيليا عرض فيه صفقات مشبوهة يقوم بها أبناء المدعي العام الروسي يوري تشايبكا.

اتهم نافالني في الفيلم أرتيم نجل تشيبكا بـ"الاستغلال المستمر لسلطات والده والحماية التي يوفرها له من أجل ممارسة الاختلاس وسرقة شركات مملوكة لأناس آخرين".

لم يكن أرتيم وحده من يتمتع بحماية مباشرة من أعلى سلطة سياسية في روسيا، بل كان هناك أعضاء الدائرة المغلقة الذين يعكفون على إدارة شؤونها أيضا.

تتشكل هذه الدائرة من أشخاص عملوا مع الرئيس فلاديمير بوتين أو عرفوه لفترات طويلة. ويتميز هؤلاء الأشخاص بميول قومية مناهضة للغرب تشبه تلك التي يؤمن بها بوتين، وينظر الكثير منهم إلى نموذج "الراسمالية الصينية" باعتباره الأنسب لحكم البلاد.

وقامو أعضاء "الحلقة الحديدية" كثيرا انضمام روسيا إلى أي من المنظمات الأوروبية. ويعتقد أغلبهم أن بإمكانهم إدرارة أي من الشركات أو المؤسسات، وبالطريقة التي تحلو لهم، كما يحرصون على الاعتناء ببعضهم البعض.

ويحتل وزير الدفاع القوي سيرغي شويغو مركز الدائرة المقربة من الرئيس. وشكلت علاقة شويغو ببوتين لغزا للباحثين الذين يرصدون على السدوم صداقة تظهر في حرص الرجلين على ممارسة هوايتهما معا في ممارسة رياضة هوكي الجليد وفي قربهما الشديد خلال الحفلات الرسمية وعلاقات عائلية لم يحرص بوتين على إقامتها إلا مع وزير الدفاع ورئيس الوزراء دميتري ميدفيدف.

وعززت هذه العلاقة، إلى جانب شعبية شويغو وخبرته في العمل كجزء من جميع الحكومات التي تعاقبت على روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، التكهانات بأن وزير الدفاع البالغ من العمر 60 عاما سينتقل حتما إلى منصب أعلى.

ويتكهن كثيرون أن مدفيدف رئيس الوزراء الذي لعب مع بوتين لعبة طويلة لتبادل المقاعد من أجل الإبقاء على السلطة في قبضته قد انتهى دوره، بينما يصعد نجم شويغو الذي قد يكون حتما الرئيس المقبل.

ومن واشنطن، قالت لي أنا بورشتشفسكايا، الباحثة في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، في رسالة عبر البريد الإلكتروني "يظل شويغو مرشحا محتملا لخلافة بوتين في الرئاسة، لكن هناك أيضا دميتري روغوزين الذي يثق فيه بوتين كثيرا. ما يهم الرئيس الروسي حاليا هو الولاء المطلق، واعتقد أنه سيختار من يثبت أنه الأكثر ولاء له".

وروغوزين هو نائب رئيس الوزراء، والمسؤول المباشر عن قطاع الصناعات العسكرية والفضائية منذ عام 2011. وقاد



أنا بورشتشفسكايا

● بوتين بحيث يكون كافيا فقط لإبقاء سلطة الأسد على المناطق السورية التي تثير اهتمامه، بينما يعزز في الوقت نفسه من سيطرته الشخصية على الأسد



أسعد البصري
كاتب عراقي



لا أكثر ما أثار سروري في الـ 80 صفحة التي صدرت بعنوان "رؤية المملكة العربية السعودية 2030" هو الفقرات المتعلقة بالسياحة، "سنطور مواقع سياحية وفق أعلى المعايير العالمية، وننيسر إجراء إصدار تأشيرات للزوار، ونهَيِّ المواقع التاريخية والتراثية وتطويرها". صار يمكنك أن تزور السعودية كما تزور الإمارات. لقد كانت خيبة أمل كبيرة حين أبلغني موظف السفارة السعودية أن بلاده لا ترحب بالزائرين. البلاد التي يقف مجدها على القرى لا يمكن أن تغلق أبوابها لمن أحبها وأراد زيارتها.

لقاء الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد السعودي، على قناة العربية أثلج صدور العرب، أول مرة يظهر على الإعلام شاب مليء بالطموح والثقة والكفاءة. أعتقد أن المملكة قد حسمت أمرها في اتجاه المستقبل والهوية، ولعل أول تصادم مع المتشددین لمسناه حين قال الأمير في ذلك اللقاء لتركي الدخيل "العربية هي منبر عربي مهم جدا، وقناة يتابعها العرب والسعوديون بشكل مكثف، ونعتقد أن رسالتنا تصل إلى السعوديين والعالم العربي من خلال هذا المنبر".

هذا كلام مهم لقناة إعلامية تنتهج الاعتدال وحرية الرأي، خصوصا إذا جاء بعد يومين من اعتقال المتشدد الشيخ عبدالعزيز الطريفي، صاحب المقولة التي أعاد نشرها 100 ألف شخص على تويتر "لو كانت قناة العربية في العصر الجاهلي لما اجتمع فيها سوى كفار قريش، وما أنفقت أموال بنو قريضة إلا عليها". هؤلاء المتطرفون بحاجة إلى ردع ورسالة قوية بأن المملكة ماضية في نهجها المعتدل. ثم ماذا يفهم الطريفي في السياسة أكثر مما يفهمه شاعر جاهلي يهزج بين القبائل؟

«تفاؤلنا وفرحنا برؤية السعودية 2030 هو فرح بمستقبل جديد لمنطقتنا، وتفاؤل بتجديد حضاري لأمتنا العربية نحو استقلال أمثل لطاقاتها ومواردها وشبابها».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس دولة الإمارات

رؤية المملكة 2030.. صفة للمتطرفين

ذكر الكراس الأنيق الخاص برؤية المملكة نحو المستقبل، "رؤيتنا لبلادنا التي نريدها، دولة قوية مزدهرة تنسج للجميع، دستورها الإسلام ومنهجها الوسطية، تتقبل الآخر". كما أكد أن 50 بالمئة من خريجي الجامعات من النساء، وأن البلاد تسعى إلى "رفع مشاركة المرأة في سوق العمل من 22 بالمئة إلى 30 بالمئة". أعتقد أن المستقبل أصبح أكثر وضوحا وأقل غموضا الآن.

المشكلة أن الهدف المعلن منذ إقامة الدولة السعودية هو الارتقاء وحماية الإسلام، وليس للارتقاء وحماية المواطنين، ولتغيير ذلك الهدف المعلن كما يطمح القادة السعوديون، هناك مخاطرة بالوقوع في التصادم الداخلي والعنف، ولأنني مهتم حقا بالموضوع أرى أن الهوامش أقل أهمية، كالعراق وسوريا. إن سؤال الحداثة يجب أن تتم الإجابة عنه في المركز وليس في الهوامش. إذا تغيرت السعودية يتغير كل شيء.

إن الحليفين العظيمين أميركا والسعودية بعد اصطداما بالجدار بسبب السؤال الثقافي. فدمع الولايات المتحدة للسعودية، ذلك الدعم الذي سمح باستقرار البلاد لسبعة عقود ودر عليها شلالات المال والثروة، صار يُنظر إليه كدعم للإرهاب والتطرف والوهابية بنظر الشعب الأمريكي، وكذلك دعم السعودية للحالف مع الأميركيان بعد احتلال العراق، صار يُنظر إليه كدعم للشبيعة وإيران، للقضاء على المذهب السني الذي على السعودية حمايته في نظر بعض السعوديين.

الخبراء السياسيون الإيرانيون لعبوا دورا خطيرا في دفع التناقض إلى حدوده القصوى، من خلال استعراض إيران العلني لنفسها كممثل للشبيعة، عقائديا

وسياسيا، وليس ذلك فقط بل جعلت السعودية تراقب بعينها ذبح السنة في العراق وسوريا، وهي عاجزة عن التدخل بمنطق ردة الفعل، لرغبتها في الخلاص من ماضيها الثقيل كدولة فاتحة وحامية للتوحيد، وتريد التحول إلى دولة حديثة تهتم بمواطنيها بالدرجة الأساس. إيران كادت أن تنجح في استدراج السعودية وتحطيم مشروع الدولة الحديثة لولا أن القيادة كانت في غاية الحذر.

كل من الولايات المتحدة والسعودية يعترف بأهمية الآخر، اقتصاديا وسياسيا، ولا شك أن علاقة صداقة وتحالف طويل كهذا، ولدت نوعا من المحبة والألفة بين البلدين مع المصالح. المشكلة التي حدثت بينهما لها علاقة بالتاريخ والثقافة والإسلام، وليست لها علاقة بحسابات مخابراتية كما يحب البسطاء تفسير كل شيء على أنه مؤامرة.

من الممكن للسعودية أن تحقق هدفها، ومن الممكن لها ألا تحقق ذلك الهدف وتنتكس إلى الماضي السحيق. إلا أنني، شخصيا، بعد مشاهدتي للقاء الأمير محمد بن سلمان على قناة العربية أصبحت أكثر تفاؤلا وثقة بمستقبل المملكة والمنطقة العربية عموما، بما في ذلك بلدي الحزين العراق.

المملكة في حالة تحول، متململة من كراهية العالم، متلهفة للفاك من ماضٍ مثير للجدل، مدفوعة بضرورة اقتصادية. قادة البلاد قاموا باحتواء خطط مثيرة للغلب على النزعات الدينية المعادية للتحديث، وللحاق بالمجتمع العولمي للأمم المتقدمة. السعودية وضعت لنفسها هدفا عالميا للتحول إلى قوة صناعية ومشاركة فعالة في النظام الدولي، التعليم في البلاد متطور، وقرارات الدولة وإعية قادرة على استيعاب القوة الاقتصادية المتصاعدة من مصادر البلاد الطبيعية. المشكلة الوحيدة هي الموقف السياسي المرتبط بالإسلام

والتشدد الديني. عام 2010 كتبت صحيفة أجنبية واسعة الانتشار تقريرا يفيد بأن الـ 60 ألف متسول في مدينة الرياض الذين قبضت عليهم السلطات في حملة مكافحة هذه الظاهرة، كان ثلثهم في الحقيقة من المواطنين السعوديين. وبحسب إحصاءات البنك العالمي في الولايات المتحدة والأمم المتحدة، فإن قوة الدخل في السعودية عام 2009 أقل من نصف قوة الدخل عام 1980 رغم ارتفاع أسعار النفط حينها، فما بالك اليوم. وصنفت البلاد بالمرتبة 57 في معدل الدخل بعد دول أوروبية متواضعة مثل سلوفينيا وقبرص. وفي العام 2010 حين قامت شركة محلية بدراسة معدل الدخل السعودي السنوي للمواطن، اكتشفت أنه 15.734 دولارا فقط وحل في المرتبة الأربعين عالميا. هذا بالرغم من أن الدولة ثرية، لكن هناك تفاوتا كبيرا بين الطبقات. لهذا يؤكد الأمير محمد بن سلمان في "رؤيته" على ضرورة دعم الدولة لذوي الدخل المحدود، لعلمه بوجود فقراء في البلاد، وهؤلاء يشكلون الضحية الأولى للتطرف الديني عادة. المملكة اليوم تتخذ قرارا مهما باتجاه النهضة والمستقبل وتفجير طاقات الشباب، وأعتقد جازما، أن هذا المستقبل سيشمل العرب جميعا، ويعطي دفعة قوية للتسامح والاعتدال في كل مكان.

من تحطيم الجزائر إلى إهدار رأسمالها الرمزي

البحث عن المصلحة بأي فُمن؟ يتظاهر نظام بوتفليقة بالحياد في حين أنه مصطف وراء النظام السوري كما بيّن ذلك التعاون الأمني والاستخباراتي بينهما منذ بداية الثورة في سوريا.

ولكن لا يجب أن ننسى أن هذا النظام قد وقف ضد الثورة التونسية في البداية، وضد الثورة المصرية، ووقف مع نظام معمر القذافي، فلا يجب أن نتعجب وهو يدعم اليوم بشار الأسد. ونحن نتذكر الأوصاف النابية التي وصف بها الربيع العربي على لسان رئيس الحكومة عبدالمالك سلال وحتى عبر رسائل الرئيس بوتفليقة أو من يكتب رسائله.

كيف يمكن للنظام يدعي أنه لسيل ثورة التحرير الجزائرية العظيمة أن يكون ضد الثورات ويخاف من رياح التغيير حتى وإن هبت بعيدا عن دياره؟ هل وقوف النظام الجزائري ضد الثورات يحميه منها أم أنه حينما تتضخ الثورة ستحدث رغم أنفه؟

لم يكتف نظام بوتفليقة بإهدار مقدرات الجزائر حتى باتت على شفا حفرة من الإفلاس، بل يريد أن يجهز على ما تبقى من رأسمالها المعنوي، إذ بعدما كانت قبلة للثوار كاد أن يحولها إلى مزار للثائفين وأعداء الحرية.



حميد زناز
كاتب جزائري



لا مرت زيارة وزير الشؤون المغربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية الجزائري، عبدالقادر مساهل، وكانها زيارة عادية على صفحات أغلب الجرائد الجزائرية، التي نقلت أن الوزير يقوم بزيارة عمل إلى دمشق حاملا رسالة من الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة إلى أخيه الرئيس بشار الأسد تمنى فيها أن تنتصر سوريا على الإرهاب إلى غير ذلك من الكلام المصطنع الممل.

فهل يعيش هؤلاء الصحفيون في كوكب آخر أم أنهم مأمورون يستخفون بعقول الناس؟

ومع ذلك استهجن جل الجزائريين الزيارة والعلاقات المريبة التي باتت تجمع النظام في الجزائر مع نظام الأسد، لأنهم لم ينقطعوا عن مساندة الثورة السورية منذ انطلاقتها منذ 5 سنوات ونيف. ولكن لماذا يغامر النظام الجزائري في مسعى انتحاري كهذا، فهل يمكن للجزائر كدولة أن تنجني شيئا من الانحياز إلى محور يعتبره المجتمع الدولي محور شر، كيف يتصرف هكذا، وهو يعلم أن معظم الجزائريين يدركون أن النظام السوري ديكتاتوري، وحزب الله طائفي، وإيران حاكمة على العرب، وليس للروس من فضيلة سوى

«قوة الاقتصاد السعودي تنعكس إيجابيا على الاقتصاد الخليجي بشكل كبير، لذا لا بد أن تتولى السعودية مبادرة تسهيل حركة التبادل التجاري بين دول المجلس وتنقل رؤوس الأموال».

عبدالرحيم حسن نقي
الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي



الثورة التنموية السعودية



عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

لا أوضح الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي عهد المملكة العربية السعودية، في ثلاث مقابلات صحافية مع "أتلانتيك"، و"بلومبرغ"، وقناة "العربية"، مؤخرا، المبادئ الأساسية لرؤية السعودية، والتي تمثل استراتيجيات وأهداف المملكة التنموية الاقتصادية للـ 15 سنة القادمة. وفي منتصف القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر انطلقت بوادر "الثورة الصناعية" في أوروبا، فأثرت تأثيرا جذريا في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

رؤية السعودية 2030 تمثل ثورة تنموية شاملة لخصها الأمير محمد بن سلمان بأسلوب سهل وصریح، لتصل الرسالة بهدوء وقوة وثقة للداخل والخارج، بكل وضوح وشفافية.

أحلام الأمير محمد بن سلمان كبيرة، فالرؤية كانت ستطلق سواء بارتفاع سعر النفط أو انخفاضه، كما قال، لأن السعودية لا تحتاج إلى أسعار نفط مرتفعة، بل ستتعامل مع الظروف حتى وإن بلغ النفط أقل أسعاره.

هذا التصريح الواضح والمباشر يدحض أكاذيب وادعاءات من روجوا أن البرنامج السعودي جاء نتيجة انخفاض أسعار النفط العالمية.

الثورة السعودية تعني أن تعترف الشخصية الثالثة في هرم القيادة العليا بأن الناس "تضايقت من غياب بيانات أرامكو"، ولذلك، فإن طرح جزء من أرامكو للاكتتاب، سيجعلها شفافة وتحت رقابة البنوك وجميع من يرغبون في الاطلاع عليها. الثورة التنموية السعودية تقوم على ثلاثة معطيات أساسية لا مجال للتناقض عليها، "عمقنا العربي والإسلامي، وقوتنا الاستثمارية، وموقعنا الجغرافي". مطالبات الأمير كثيرة ومحقة، فهو اعترف بوجود شح في الخدمات الثقافية بالسعودية، وضرورة إعادة هيكلة قطاعات وزارة المالية، والأ يذهب دعم الطاقة والمياه إلى الأثرياء. هذه شجاعة في الطرح تلامس الأمراء والوزراء والوجهاء، لم نشهدها من قبل.

كذلك أقر الأمير محمد بن سلمان بأن لا "لإدمان النفط"، ولا تقديس لأرامكو أو التعامل مع أرامكو وكأنها دستور المملكة العربية السعودية. الثورة التنموية السعودية هي طرح أرامكو في السوق، مما يعني الإعلان عن قوائمها وحساباتها، وأن تصبح تحت رقابة كل البنوك السعودية، وكل المحللين والمفكرين السعوديين، بل كل البنوك العالمية وكل مراكز الدراسات والتخطيط في العالم.

حتى الشفافية في القطاعات العسكرية كانت محل اهتمام وشرح الأمير، فأقترح إنشاء شركة قابضة للصناعات الحكومية تطرح في السوق، وأنها ستمكّن المواطن من الاطلاع على الصفقات العسكرية بشكل واضح.

فاجأ الأمير الجميع بحديثه العلمي الواقعي عن برنامج الشراكة الاستراتيجية الدولية، وصندوق الاستثمارات العامة، وعن رأيه في ضرورة تطبيق الشفافية والحوكمة، والتركيز على ضرورة تنمية الموارد البشرية.

وللمرأة في الثورة السعودية نصيب، فزخات الرخاء قائمة لا محالة. يقول الأمير محمد بن سلمان في حديثه الصحافي

"تؤمن بأن هناك حقوقا للنساء في دين الإسلام لم يحصل عليها بعد. النساء هن نصف هذا المجتمع، ونريده أن يكون نصفا منتجا". بمعنى آخر، على المتشددین والمتشائمين العودة إلى المقاعد الخلفية.

كلمة السر في إعلان رؤية السعودية هي "التغيير". لن تكون المهمة سهلة، بل تحتاج للكفاح والصبر والمعرفة والهمة والإصرار والتحدى والعزيمة.

خلاصة الأمر أن قطار الثورة التنموية السعودية قد انطلق بأكمل سرعته نحو الإصلاح الممنهج والإعلان عن خطة جديدة لما بعد النفط. كيف؟

أكد أجزم أن الدولة ستعمل على إشراك الشباب رجالا ونساء، في عملية التنمية الشاملة.

الأمير قال بالحرف الواحد: يجب أن نشيد بكل السعوديين، لدينا عقليات سعودية مبهرة ورائعة جدا ومشرفة. هذا يعني أنه من الضرورة اليوم فسح المجال بصورة كبيرة أمام العقول والقيادات الشابة لتأخذ دفة القيادة. الفرص متاحة، يقول الأمير "جيل الشباب طاقة قوية، شجاعة، ثقافة عالية، احترافية جيدة وقوية جدا".

فهل هناك أكبر من هكذا دليل؟



«تواصل مع القيادات التنفيذية والعسكرية في محافظة حمص للوقوف على تطبيع الحياة في المحافظة وعودة الطمأنينة للمواطنين بعد تحرير المحافظة من برائن الإرهاب»،
عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني



«قصف نظام الأسد ليس فقط هجوما وحشيا على السوريين، ولكنه هجوم على عملية جنيف، ونشدد على وجوب توقف القتل لإتاحة الفرصة أمام استئناف المفاوضات»،
سالم المسلط
المحدث باسم الهيئة السورية العليا للتفاوض

أهمية تحرير المكلا

باستعادة الوحدة وفشل الحزب الاشتراكي في تحقيق هدفه المتمثل في استعادة دولة الجنوب المستقلة.

كان الحزب الاشتراكي يشكّل عنصر توازن في اليمن. افتقد اليمن لهذا العنصر في مرحلة ما بعد حرب صيف 1994. الأخطر من ذلك النتائج التي ترتبت على صعود الحركات الإسلامية المتطرفة في غياب الحزب الاشتراكي الذي سعى إلى إقامة دولة مدنية بعد تحقيق الوحدة.

ما كشفتته عملية تحرير المكلا أنّ هناك وعيا تاما لدى القيادتين في السعودية والإمارات للتعقيدات اليمنية، خصوصا بعدما سعت "القاعدة"، وما شابهها، إلى الاستفادة من الفراغ الناجم عن ضعف الشرعية اليمنية من جهة، ومن شبكة العلاقات التي أقامتها في المحافظات الجنوبية والوسطى في البلد من جهة أخرى.

لم يكن وصول تنظيم "القاعدة" إلى المكلا وسيطرته على المدينة قبل عام تطوراً مفاجئاً. هذا التنظيم الإرهابي موجود في حمص منذ منذ سنوات عدة، كما هو موجود في شبوه وأبين وعدن.

كانت هناك قوى مشاركة في السلطة أو في الأجهزة الأمنية متواطئة مع "القاعدة" في عهد علي عبدالله صالح. كان هناك طوال السنوات الخمس عشرة الأخيرة من عهد الرئيس السابق صراع بين مؤيدي المعاهد الدينية، بكل ما تمثّله من تخلف، ومعارضيه، كان هناك حتى خلاف بين الحكومة والإخوان المسلمين في شأن مستقبل "جامعة الإيمان" في صنعاء. شكك العالم من هذه الجامعة التي كانت تخرّج متطرفين من كل الجنسيات والتي كان على رأسها الشيخ عبدالمجيد الزنداني الذي روج لخرافات عدة صدّقها كثيرون. كان من بين تلك الخرافات النجاح في إنتاج دواء لمرض فقدان المناعة (إيدز) وآخر للسرطان!

زادت نعمة العالم على "جامعة الإيمان" بعد تفجير المدمرة الأميركية "كول" في ميناء عدن في تشرين الأول - أكتوبر 2000. تبين لاحقا كم هو كبير حجم اختراق "القاعدة" للأجهزة الأمنية اليمنية، خصوصا أن التفجير كان بأوامر مباشرة من أسامة بن لادن، في رسالة موقّعة أرسلها إلى شخص معين. كان هناك أيضا أشخاص مهتمون بالإرهاب، شاركوا في عملية "كول" بعدما وجدوا من يطلقهم من السجن في ظروف غامضة، وذلك قبل أسابيع من تفجير المدمرة.

تعني استعادة المكلا أمرين: الأول أنّ هناك جيوشا معدة جيدا للحرب تتشارك في "عملية الحزم". هناك جيش إماراتي محترف يستطيع تنفيذ عمليات عسكرية في

لا ليس سرّاً من حرّر عدن صيف العام الماضي. كان تحرير عدن وإخراجها من تحت سيطرة الحوثيين، أي "انصار الله"، خطوة أولى من أجل قطع الطريق على المشروع الإيراني في هذا البلد. تحرّرت عدن استناداً إلى خطة عسكرية متكاملة لا تستطيع تنفيذها إلا الجيوش الحديثة التي تتقن التنسيق بين قوات جوية وقوات برّية وعملية إنزال بحري. تحررت عدن بفضل "عاصفة الصحراء" من الجو، وجهود إماراتية على الأرض. كان الهدف منع سقوط عاصمة الجنوب اليمني في يد قوى معادية في ظل استفادة "انصار الله" من الدعم الذي قدمته لهم القوات التي لا تزال تحت سيطرة الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

مع تحرير المكلا عاصمة محافظة حضرموت، وهي أكبر المحافظات اليمنية مساحة، يتأكد أنّ "عاصفة الحزم" تمثّل حرباً على الإرهاب بكل أشكاله من أجل حماية الأمن الخليجي. إنها حرب ذات طابع دفاعي، كل خطوة فيها مدروسة جيّداً بادق التفاصيل.

لعبت القوات الإماراتية دوراً محورياً في تحرير عدن من "انصار الله" بغطاء من سلاح الجو التابع لقوى التحالف العربي والإسلامي الذي يخوض معارك "عاصفة الحزم".

بعد أقل من سنة على معركة عدن، لعبت القوات الخاصة السعودية والإماراتية الدور المطلوب لاستعادة ميناء المكلا من "القاعدة". كل ما يمكن قوله، أنّه في حالتني عدن والمكلا، الإرهاب واحد.

لا فارق بين إرهاب وآخر، أكان هذا الإرهاب مدعوماً من إيران، أم كان من النوع الذي يمارسه تنظيم "القاعدة" الذي راح ينتشر في أنحاء مختلفة من اليمن منذ تسعينات القرن الماضي برعاية من الإخوان المسلمين وأجنحة في النظام القائم. هناك إرهاب مارسه "انصار الله" الذين استغلوا في أيلول - سبتمبر 2014 حالة الفراغ الناجمة عن سقوط الصيغة التي حكمت اليمن الشمالي انطلاقاً من صنعاء منذ عشرات السنين، واليمن كله منذ العام 1990 تاريخ تحقيق الوحدة. في الواحد والعشرين من أيلول - سبتمبر 2014، استكمل الحوثيون سيطرتهم على العاصمة. راهن هذا الإرهاب الذي مارسوه طويلاً على التفريق بين المذهبين الزيدي والشافعي في بلد لم يعرف يوماً أي تمييز بين المذاهب.

هناك أيضاً، إرهاب ذو طابع سنّي راح يتغلغل في كل اليمن، خصوصاً في مرحلة ما بعد انتهاء حرب الانفصال صيف العام 1994

خبر الله خير الله
إعلامي لبناني



تحرير المكلا يؤكد أنّ «عاصفة الحزم» ليست مجرد حدث عابر، بمقدار ما أنّها حرب على الإرهاب بكل أنواعه، ليس اليمن قاعدة لـ«القاعدة»، وليس اليمن أيضاً مستعمرة إيرانية ولا يمكن أن يكون ذلك

بعد أقل من سنة على معركة عدن، لعبت القوات الخاصة السعودية والإماراتية الدور المطلوب لاستعادة ميناء المكلا من "القاعدة". كل ما يمكن قوله، أنّه في حالتني عدن والمكلا، الإرهاب واحد.

لا فارق بين إرهاب وآخر، أكان هذا الإرهاب مدعوماً من إيران، أم كان من النوع الذي يمارسه تنظيم "القاعدة" الذي راح ينتشر في أنحاء مختلفة من اليمن منذ تسعينات القرن الماضي برعاية من الإخوان المسلمين وأجنحة في النظام القائم. هناك إرهاب مارسه "انصار الله" الذين استغلوا في أيلول - سبتمبر 2014 حالة الفراغ الناجمة عن سقوط الصيغة التي حكمت اليمن الشمالي انطلاقاً من صنعاء منذ عشرات السنين، واليمن كله منذ العام 1990 تاريخ تحقيق الوحدة. في الواحد والعشرين من أيلول - سبتمبر 2014، استكمل الحوثيون سيطرتهم على العاصمة. راهن هذا الإرهاب الذي مارسوه طويلاً على التفريق بين المذهبين الزيدي والشافعي في بلد لم يعرف يوماً أي تمييز بين المذاهب.

هناك أيضاً، إرهاب ذو طابع سنّي راح يتغلغل في كل اليمن، خصوصاً في مرحلة ما بعد انتهاء حرب الانفصال صيف العام 1994

الفلوجة وصمت العالم

غنيم الزعبي
كاتب كويتي



لا أحرار أبناء أحرار، وحرائر بنات حرائر، من أهل الفلوجة، جار عليهم الزمن ووضعهم بين مطرقة تنظيم داعش وسندان الحشد الشعبي. هذا اختطفهم وأذاقهم أشرس وأقذر أنواع العقوبات، والثاني يحاصره من خارج أطراف المدينة ويمنع الدخول والخروج منها، وفوق ذلك كله يقوم بقصفها عشوائياً لتهدم تلك المنازل القديمة على رؤوس ساكنيها من أطفال ونساء وعجائز. يعرف عن أهل الفلوجة، وعلى مر التاريخ، أنهم أهل كرم وخير ونعمة، فتحوا بيوتهم للضيف والغريب القادم من خارجها وخصصوا له جزءاً كبيراً من منازلهم أسموه المضاييف. لا يسألون الغريب عن أصله وفصله وطائفته، قبل أن يقوموا بحق الضيافة والكرم تجاهه.

هؤلاء الناس الكرماء يتعرضون، الآن، إلى حملة تجويع بشعة أوصلتهم إلى حد طبخ الحشائش التي تبتت عشوائياً خارج منازلهم.

عيب وعار علينا كأمة عربية أن نقف صامتين تجاه ما يجري في الفلوجة. وأضعف الإيمان هو أن تسلط أعضاء الإعلام الخليجي والعربي على ما يجري من أشياء سيئة في تلك المدينة المنكوبة لتصل إلى أنظار العالم الحر، الذي تتمنى أن يهب لنجدتها بعد أن خذلتها أمة العرب والإسلام.

يجب كذلك على دول الخليج العربي ومصر إجراء اتصالاتها المباشرة مع إيران (والتي شئنا أو أبينا هي اللاعب الرئيسي والوحيد في العراق) لاستخدام نفوذها للضغط على الحكومة العراقية وقوات الحشد الشعبي للتوقف عن استخدام شماعة تنظيم داعش لإبادة وإذلال أهل السنة في العراق، فهم من حيث لا يعلمون يقومون عن طريق أفعالهم الوحشية تلك بالتسويق لداعش وزيادة عدد مجنديه. فمن أهانت قوات الحشد الشعبي وأذلته من أهل السنة لن يجد له سبيلاً للانتقام غير تنظيم داعش لينضم إليه رغم كرهه للتنظيم وقرقه من الكثير من أفعاله حتى ضد الشيعة. المطلوب هو أن تخرج كل تفاصيل ما يجري حالياً في مدينة الفلوجة العراقية إلى العالم كله، ولتقم وسائل الإعلام العربية بدور أكبر في هذا المجال، لعل المشاهد المأساوية لأهالي تلك المدينة المنكوبة تحرك الضمير العالمي للتحرك نحو إنهاء محنتهم.

نتيها هو أيضاً على خطى الأبد

الاقتصادي والتنموي ورغبتها الجامعة في التواصل العلمي واستثمار الطاقات وتفوقها في الخدمات والسياحة والانفتاح، وبعض المدن أصبحت مراكز تجارية مهمة وسوقاً لعروض غير مسبوقة في مجال الاتصالات أو الطاقات البديلة.

نظام مستبد كالنموذج السوري أغلق منافذ الحل السلمي السياسي وأطاح بمراكز جنيف 1 لبدء المرحلة الانتقالية، وصولاً إلى مفردات حياة ديمقراطية توحد الشعب وتضمن له الحرية والكرامة. أميركا وروسيا ليستا من بين الأطراف الأهمية الحبادية التي يمكن الوثوق فيها للخروج من المازق السوري، فأميركا، بناء على طروحات أوباما، تلقى بمصائب المنطقة وتعثرها لغياب الاستراتيجيات العربية، منحازة إلى إسرائيل ومناقضة لوعودها في إيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، وأيضاً اتفاقها النووي مع إيران الذي جاء على حساب العرب ومصيرهم.

أما روسيا فمن المستحيل أن تلعب دور حماية السلام لأنها، وبوجود الرئيس فلاديمير بوتين وتدخله في سوريا أصبحت طرفاً في صراع يرتبط بمشاكلها الداخلية وما يتعلق منها بقويبات الناتو لاحتلال شبه جزيرة القرم وأحداث أوكرانيا. ما يلفت النظر في مفاوضات جنيف، التي لم تعقد أصلاً ولم تبدأ أبداً، هو تعالي وفد النظام وإنسجام طروحاته مع طروحات روسيا الحالية من الدبلوماسية والتوازن كطرف يقدم نفسه أحد رعاة عملية السلام، متلاعبين باللفاظ حتى بما يتعلق بالخروقات الصارخة للهدنة وموت الأبرياء في الأسواق والمدن المحاصرة بالإبادة والجوع. أميركا في عهد أوباما تبنت الخيار الهوليوودي في العمليات العسكرية النوعية والإنزال الجوي المبالغ ومنها مقتل بن لادن وسيناريو إلقاء الجثة في البحر أو المحيط. وعمليات أخرى في العراق أو في سوريا، لكنها لم تبعث بقوات فاعلة للقضاء على الإرهاب الذي ضرب فرنسا وبروكسل وانتقل بمقاتليه إلى الأرض الليبية على شواطئ المتوسط المقابل لأوروبا.

الهدنة الهشة تنهار في سوريا، وهي نتيجة طبيعية لمفاوضات يبراد منها قتل الوقت وقتل المرحلة الانتقالية للسلطة منذ البداية، وكان روسيا وأميركا وإيران تدافع عن حكم لرئيس منتخب ديمقراطياً ولم يكمل بعد فترته الرئاسية الأولى، وهي تدرك أن حكم العائلة مستمر منذ 1970.

انهيار مفاوضات جنيف وتعنت النظام السوري وحلفائه في الإبقاء على سلطة الرئيس السوري والاستهزاء بدم الشعب، نتاجها انزلاق البلاد في فوضى الحرب. الواقع السوري والصراع بين الأطراف سيتخذان بعد انغلاق الحل السياسي أبعاداً أخرى غير مسبوقة، ويمكن اعتبار ما جرى في الزيداني من تغيير ديمغرافي وحرافق أسواق الشام مؤخراً مدعاة قلق لنبات إيران في المنطقة لتقسيم طائفي يتبنى الحرب الشاملة من الأرزاق إلى الأعتاق والتهجير المبرمج والإبادة المفتوحة، وستكتوي بنيرانها دول العالم وأوروبا تحديداً، بالإرهاب أو مشكلة اللاجئين المتفاقمة، والأخطر المتغيرات النفسية للناخب الأوروبي والأميركي، وفرصة الأحزاب اليمينية المتطرفة في استغلال تصاعد الكراهية ضد الوافدين والمقيمين العرب والمسلمين وتبني تيارات شعبية متناغمة مع المشاعر الأنية المستتارة دينياً وقومياً وعنصرياً.

هل بالإمكان العثور على نقطة لقاء لا يمكن لأي طرف التباهي والمزايدة عليها؟ اعتقد أنّ الجولان وتصريحات بنيامين نتنياهو بالبقاء فيها إلى الأبد، كان يمكن أن تكون بداية أو مبارزة في حب الوطن بين النظام والمعارضة، لكن مع حاكم سوري للأبد لن تقام هذه المباراة حتماً.

المفاوضات الإيجابية لن تنتج إلا بإشراف أممي غير منحاز وقرارات ملزمة لانتهال سياسي يغيّر 46 عاماً من احتلال العائلة، ويبعد شيخ 46 عاماً قادمة من الصراع الدموي، ويزيل اتهام العرب والمسلمين بتأاقل حركتهم قياساً بالعالم بما يجعلهم سبياً في تاخر البشرية ومصدراً لتساكلها أو مبرراً استعمارياً لاستخدامنا كتجارب وأسواق أسلحة ومعتقدات جماعية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

حامد الكيلاني
كاتب عراقي



بعد خمس سنوات من السقوط المدوي لروابط الأخلاق والإنسانية الضامنة لعلاقات المجتمع الدولي، ودوره المفروض في حل نزاع بحجم وتأثير المأساة السورية، أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أنّ ردة فعله المستقبلية ستكون الضغط على حلفاء النظام السوري، روسيا وإيران، للقبول بالانتقال السياسي، لعدم وجود فرصة للحل العسكري.

الذرائع الأميركية في ذروتها لإقناع الأميركيين بفقدان الشرق الأوسط لأهميته الاستراتيجية والتحول إلى آسيا، وهي محاولة لتسويق الوقت حتى نهاية هذا العام وانتهاء الفترة الرئاسية. اللعب على الوقت ورقة النظام السوري والروس وإيران، ومفاوضات جنيف على مدى سنوات ستنتهي كما بدأت بعدم تجاوزها الخط الأحمر الفاصل بين بقاء أو رحيل الحاكم السوري.

الإصرار على استمرار المشروع الإيراني والأهداف الروسية في ما يعرف بـ"سوريا الجديدة"، ورحيل الحاكم نهاية حتمية لعقود من النفوذ والسيطرة والمؤامرات والإغتيالات وفضائح المخابرات التي أصبحت تقليداً وأعرافاً مكنت إيران من التغلغل في تفاصيل المنطقة ورسم سياساتها وإطلاق الإرهاب، بعد غياب العراق من ساحة العروبة نتيجة الاحتلال الأميركي وحل جيشه ومؤسساته.

ما قاله جون كيري، وزير الخارجية الأميركي، في تبريره لعدم حماسه أوباما شن حملة عسكرية واسعة وتحشيد قوات برية للقضاء على مخاطر الإرهاب، إن أوباما يدرك الحقيقة لكنه لا يرغب في صناعة هستيريا الخوف، وبهذا لخص كيري المازق الذي تسببت فيه قوة مثل أميركا في زعزعة استقرار العالم حاضراً ومستقبلاً واستمرار نزيف الدم والموارد وضياح الشعوب.

ينطلق أوباما من فكرة تشبث سكان بلداننا بأسلوب النمط القديم للحياة وعدم تقبلهم لحركة التطور، يمكن أن يكون الوصف ملائماً لمفكر أو محلل سياسي، لكنه لا يتلاءم مع دور الدولة الأقوى تأثيراً في العالم.

أوباما يدري ويتابع النجاحات المختلفة لدول عربية وإسلامية ونسبة نموها



«إنتاج الأردن من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة سيصل في نهاية العام الحالي إلى 500 ميغاواط وسوف يغطي 20 بالمئة من حاجة البلاد بحلول 2020».

عبدالفتاح الدراكة
مدير عام شركة الكهرباء الأردنية

«هدفنا القادم هو أن تمضي بلادنا قدما تجاه امتلاك أحدث بنية تحتية رقمية في العالم لكي تتمكن ألمانيا من الحفاظ على قوتها وقيادتها الاقتصادية».

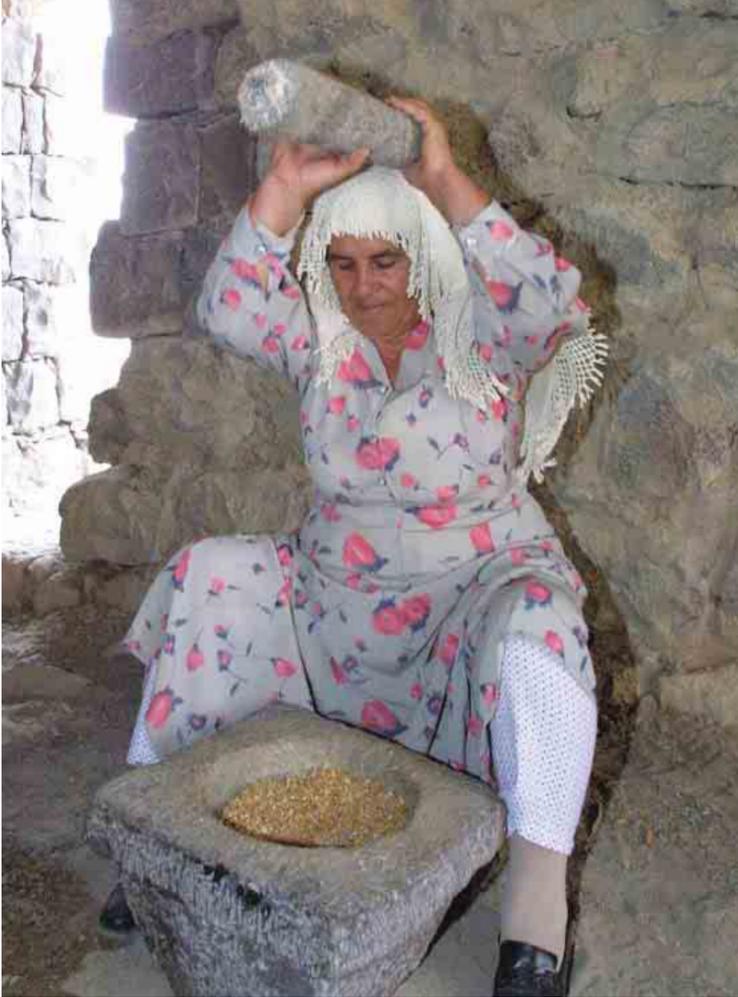
سيغمار غابرييل
وزير الاقتصاد الألماني



اقتصاد

اختناق قطاع الزراعة يفاقم أزمة الغذاء في سوريا

● تراجع جديد في مساحة الأراضي المزروعة بالقمح والشعير ● تجارة الأطراف المتصارعة تقود المحاصيل إلى دمشق



صراع من أجل البقاء

الأغذية من محافظة إلى أخرى بسبب انعدام الأمن. وأضاف "رأيت الكثير من الفواكه الطازجة التي أهدرت في بعض المناطق في حين هناك أناس على مقربة منها لم يروا الفاكهة الطازجة منذ سنوات".

بتخزين كميات صغيرة لي ولعائلتي. بعض الفلاحين يبيعون قمحهم لوسطاء لكن هؤلاء التجار يبيعونه أيضا في نهاية المطاف للمؤسسة الحكومية".

وأكد أن من الصعب نقل القمح أو غيره من



المحصرة الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة أو تنظيم داعش.

وأكد فيصل حجي، المزارع في رأس العين بمحافظة الحسكة أنه خصص 20 هكتارا من الأراضي للقمح هذا الموسم انخفاضا من 30 هكتارا قبل الصراع.

وأضاف أن الحرب جعلت المزارعين يقلصون استخدام المواد الضرورية مثل كمية السماد المستخدمة في الزراعة بسبب ارتفاع أسعارها.

وقدرت منظمة فاو حجم العجز في القمح السوري في العام الماضي بنحو 800 ألف طن. وقالت إن هذا العجز قد يتسع كل عام إذا ظل الفلاحون عاجزين عن الحصول على المدخلات الزراعية والوصول إلى الأسواق.

وقالت هيبى إن "الكثير من المزارعين لا يريدون النزوح عن أراضيهم. إنهم يريدون البقاء لأطول فترة ممكنة وكى يفعلوا ذلك يجب أن يكونوا قادرين على إنتاج غذائهم".

وأضافت أنه مازال من المجر جدا معرفة حجم محصول القمح هذا العام إذ يعتمد الأمر على الطقس. وقالت "حتى الآن الطقس أكثر جفافا بعض الشيء لكن هذا قد يتغير".

واستفاد المزارعون السوريون من أفضل موسم أمطار في 10 سنوات العام الماضي، حيث حصدوا نحو 2.4 مليون طن من القمح وهو ما يزيد كثيرا عن حصاد السنة السابقة التي شهدت موجة جفاف لكنه يقل نحو 40 بالمئة عن متوسط حجم الحصاد قبل الحرب.

وتقع أرض حجي في الجزء السوري الذي أعلنت جماعات كردية حكومتها فيه قبل عامين في ما يعرف بالإدارة الذاتية. غير أنه مازال يبيع القمح لمؤسسة الحبوب الحكومية التي يقول إنها الجهة الوحيدة القادرة على شرائه بأسعار مناسبة.

ويقول حجي "أذهب إلى المؤسسة في الحسكة أو القامشلي لبيع قمحي وأقوم

أكدت الأمم المتحدة أن الأزمة الإنسانية تفاقمت مرة أخرى مع تراجع القدرة على إنتاج الغذاء، بعد أن دمرت الحرب البنية التحتية الزراعية وعطلت النظام الحكومي الذي كان يوفر للمزارعين البذور ويشترى منهم المحاصيل.

مها الدهان

الزراعي في سوريا يعني أن البلاد قد تواجه صعوبة في توفير الغذاء لسكانها لسنوات كثيرة بعد انتهاء القتال، وأنها ستحتاج إلى قدر كبير من المساعدات الدولية.

وقالت المنظمة إن الصراع الدائر في البلاد كان له أثر كبير على الزراعة حيث بلغت المساحة المزروعة بالقمح والشعير لموسم 2015-2016 نحو 2.16 مليون هكتار انخفاضا من 2.38 مليون هكتار في الموسم السابق، ونحو 3.125 مليون هكتار في 2010 قبل اندلاع الحرب وبما يمثل 68 بالمئة من الحجم الذي تستهدفه الحكومة.

وأضافت أن معلومات الزراعة تلك جاءت من الحكومة السورية، لكن الحكومة ذاتها لم تعلن البيانات الخاصة بموسم 2015-2016. وأكد مصدر حكومي لرويترز أن تلك البيانات ليست جاهزة للنشر حتى الآن.

وقالت ممثلة فاو في سوريا إريكو هيبى "ليس ما يهمنى هو التذبذبات التي تحدث من عام إلى آخر ولكنه الاتجاه النزولي العام المثير للقلق".

ويعد نقص القمح الذي يزداد سوءا ضربة أخرى لبلد بلغ عدد سكانه نحو 22 مليون نسمة قبل الحرب الأهلية، لكن أكثر من 250 ألفا قتلوا في الحرب في حين نزح الملايين.

وقالت مصادر حكومية وتجارة إن المزارعين باعوا العام الماضي أكثر من 450 ألف طن من القمح، وهو ما لا يمثل سوى قدر ضئيل من الكمية التي تحتاجها البلاد لتوفير ما يكفي من الخبز للمناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة وحدها والتي تصل إلى 1.5 مليون طن.

وعلى العكس كانت سوريا قبل الصراع تستطيع إنتاج 4 ملايين طن من القمح في السنة التي يكون فيها الحصاد جيدا، منها 2.5 مليون طن تذهب إلى الدولة بينما يجري تصدير الفائض.

وقالت الأمم المتحدة في يناير إن بعض السوريين يعانون الجوع في المناطق

الاستفتاء البريطاني يربك محادثات الاتفاق التجاري الأمريكي الأوروبي

غاري هافباور:

خروج بريطانيا سيكون الضربة القاضية لمحادثات اتفاق التبادل التجاري الحر



ويرى الباحث في مجلس العلاقات الخارجية إيوارد دن، أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، سيبيد عن الواجهة تماما المفاوضات التجارية بين الكتلتين الكبيرتين.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية "ستكون هناك في هذه الحالة أمور أكثر إلحاحا بحاجة إلى التسوية. الجميع سيحاولون فهم العلاقة الجديدة التي ستقوم بين بريطانيا وأوروبا. وسيعاد النظر بكل شيء".

ويرى البعض أن خطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد يعطي على المدى القصير دفعا لهذه المحادثات التي تثير انطباعا ثابتا بأنها تتعثر رغم التأكيدات الرسمية بأنها "بناءة". وقال المساعد السابق لوزير الخارجية الأميركي للشؤون الأوروبية دانيال هاملتون إن الطرفين "سيحتاجان عندها لإشارات

كبيرة جدا، خيم على المحادثات ذات الطابع التقني جدا، والتي تجري بين الممثلة الأميركية للتجارة الخارجية والمفوضية الأوروبية.

ويرى بعض الخبراء أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستكون له تداعيات كارثية على اتفاق التبادل التجاري الحر الجاري النقاش حوله، لأن معارضي التوصل إلى هذا الاتفاق يعتبرون أنه سيؤدي إلى نوع من الفوضى، فكيف إذا ترافق أيضا مع الخروج البريطاني؟ ويقول المسؤول السابق في وزارة الخزانة الأميركية غاري هافباور "في حال قرر البريطانيون الخروج من الاتحاد الأوروبي، ستكون الضربة القاضية للمحادثات حول اتفاق التبادل التجاري الحر... لن يكون عندها بالإمكان المضي قدما، لأن التشكوك ستصبح كبيرة جدا".

واشنطن - تزايدت الشكوك التي تعرقل المفاوضات للتوصل إلى اتفاق للتبادل التجاري الحر بين الولايات المتحدة وأوروبا، بسبب احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقبل شهرين من الاستفتاء الذي سيقدر فيه البريطانيون مستقبلهم مع الاتحاد الأوروبي، ازدادت الضغوط على المفاوضين الذين باشرروا أمس الجولة الثالثة عشرة من المحادثات في نيويورك. ولم يتغير الهدف من المفاوضات منذ إطلاق المحادثات قبل نحو 3 سنوات، والمتمثل في إلغاء الحواجز القانونية والتجارية بين جانبي الأطلسي لإعطاء دفع للنشاط الاقتصادي.

لكن احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهي التي تعتبر قوة اقتصادية

باختصار

كشفت وزارة المالية الصينية أن أرباح الشركات المملوكة للدولة هبطت في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 8 بالمئة بمقارنة سنوية، لكن معدل التراجع انحسر قليلا في شهر مارس الماضي.

نكرت تقارير إخبارية أن كوريا الجنوبية تسعى إلى مضاعفة كمية وارداتها من النفط الخام الإيراني وتنفيذ مشروع مشترك لتخزين النفط، في إطار مذكرة تفاهم لتعزيز تجارة النفط بين البلدين.

قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أمس، إنه لا يتوقع مبادرات جديدة تتعلق بتثبيت إنتاج النفط قبل الاجتماع نصف السنوي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" في يونيو المقبل.

فازت مجموعة "دي.سي.أن. أس" الفرنسية بعقد قيمته 39 مليار دولار لبناء الجبل المقبل من الفواصات الاستراتيجية متفوقة على تي.كي.أم.أس الألمانية وتحالف تقوده ميتسوبيشي اليابانية.

سجل بنك ستاندرد تشارترد البريطاني العام الماضي أول خسائر سنوية في 26 عاما، متأثرا بضعف أسعار السلع الأولية التي أضرت بالبنك الذي تتركز أنشطته في الأسواق الناشئة.

أكدت البرازيل أنها استعادت 125 مليون دولار تم تهريبها إلى بنوك أجنبية من مسؤولين وسياسيين ورجال أعمال فاسدين. وقالت إن المبلغ يعادل 8 أضعاف المبالغ التي أعيدت خلال عقد مضى.

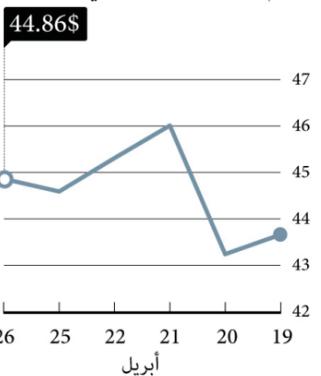
للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

مخاوف من سباق نفطي بين السعودية وإيران

لندن - قاومت أسعار النفط العالمية تحذيرات محللين من احتدام المنافسة بين السعودية وإيران لزيادة إنتاج النفط. وتمكن سعر مزيج برنت القياسي في نهاية التعاملات الأوروبية من البقاء قريبا من حاجز 45 دولارا للبرميل، بعد انخفاضه في بداية التعاملات.

النفط في لندن

26 أبريل 2016، الساعة 10:35 ت غ
تسليم يونيو، بالدولار الأميركي



فلاحون مصريون يستخدمون أمس الجرار الذي ابتكره الباحث عاطف سويلم، والذي يقلص حاجة زراة الحبوب للمياه إلى الثلث ويزيد الإنتاج



«عندما نفكر في الطاقات المتجددة فإن الأمر يتعلق بمهن جديدة يتعين الاستعداد لها للحفاظ على البيئة والعمل على استغلال الثروات المرتبطة بهذا الاقتصاد الجديد»
سعيد ملين
رئيس لجنة الطاقة في الإتحاد العام لمقاولات المغرب

«تنوع الصادرات ضرورة حتمية دائمة وليست ظرفية خاصة أن للجزائر من القدرات والطاقات الهائلة القابلة لتنمية الصادرات وعدم الاعتماد فقط على النفط»
بختي بلعاب
وزير التجارة الجزائري



اقتصاد

دبي تعتمد أول استراتيجية للنقل ذاتي القيادة في العالم

● ربع حركة النقل ستكون ذاتية القيادة بحلول 2030 ● الخطة تقلل التكاليف وترفع كفاءة النقل وتقلل الانبعاثات



المستقبل يصل مبكرا

الحي كالتاجر والمدارس والعيادات والمراكز الخدمية. وسيتم اختيار الفائزين بهذا التحدي بناء على معايير فنية متعددة، منها الوقت المستغرق لرحلة التنقل ومدى سلامة ومرونة الرحلة والكفاءة الاقتصادية ومدى دقة الوصول إلى الوجهة. وتشير دراسات أجراها المنتدى الاقتصادي العالمي بالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات ومؤسسة دبي للمستقبل شملت أكثر من 10 دول يتوقع أن تطبق هذه التكنولوجيا من بينها الإمارات إلى أن 58 بالمئة من سكان المدن الرئيسية فيها يفضلون استخدام وسائل المواصلات ذاتية القيادة.

مفهوم التنقل ذاتي القيادة على أرض دبي مما يساهم في توجيه مسار تطوير هذه التكنولوجيا على مستوى العالم. وتعتمد الاستراتيجية على مسارين من أجل إنجاز تحدي دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة. ويركز الأول على التنقل ضمن ما يعرف بـ «الميل الأخير» أي نقل الراكب من محطات المترو في الإمارة إلى الوجهات النهائية، في محاولة لزيادة جاذبية أنظمة النقل الجماعي للجمهور. أما المسار الثاني فيمهد التنقل من خلال حافلات ذاتية القيادة ضمن أحياء سكنية محددة للتنقل بين وجهات محددة ضمن إطار

وتتضمن الاستراتيجية تحديد طبيعة المواقع التي سيتم التطبيق فيها وأنماط المواصلات الرئيسية وهي المترو ذاتي القيادة والحافلات ذاتية القيادة ومركبات الأجرة ذاتية القيادة. إضافة إلى وسائل التنقل ذاتية القيادة الأخرى المستخدمة. ويمثل تحدي دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة نموذجا عالميا متفردا على شكل مناقصة تساهم في الإسراع من تطبيق تكنولوجيا المستقبل على أرض الواقع من خلال تحديد مستهدفات ونسب تطبيق واضحة ومعايير تقييم مفصلة للشركات العالمية والباحثين والمطورين، وذلك لتطبيق

خطت الإمارات خطوة جديدة نحو اعتماد تكنولوجيا القيادة الذاتية بعد أن أعلن حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد أن الإمارة ستكون المدينة الأولى عالميا في تطبيق منظومة ذكية متكاملة للتنقل ذاتي القيادة من دون سائق.

الشيخ محمد بن راشد:

الإمارات تنتقل من مرحلة استشراف المستقبل إلى صناعة المستقبل



الملايين من الساعات المهذورة في التنقل بالوسائل التقليدية. وسيؤدي تطبيقها إلى تقليل تكاليف التنقل بنسبة 44 بالمئة بما يساوي 245.5 مليون دولار كما سيتم توفير 13.9 مليار دولار عبر خفض التلوث البيئي بنسبة 12 بالمئة، إضافة إلى توفير 4.9 مليار دولار عبر رفع كفاءة قطاع التنقل في إمارة دبي بنسبة 20 بالمئة.

وتهدف الاستراتيجية كذلك إلى الحد من الحوادث المرورية والخسائر الناجمة عنها بنسبة 12 بالمئة وبما يوفر 55 مليون دولار سنويا، كما أنها تساهم في رفع إنتاجية الأفراد بنسبة 13 بالمئة عبر تجنب هدر 396 مليون ساعة على الطرقات سنويا.

وترتكز استراتيجية دبي للتنقل الذكي، وهو مشروع مشترك بين هيئة الطرق والمواصلات ومؤسسة دبي للمستقبل ويعتبر باكورة مشاريع المؤسسة الجديدة، على أربعة محاور رئيسية هي الأفراد والتكنولوجيا والسياسات والتشريعات والبنية التحتية.

وتقوم محاور على تأسيس البنية التحتية المناسبة للتقنيات الجديدة المطلوبة ودراسة جاهزية أنظمة النقل المعتمدة على القيادة الذاتية كما سيتم نشر المعايير والمتطلبات الداعمة لأنظمة القيادة الذاتية ودعم تطوير البنى التحتية حسب أرقى المعايير المستقبلية.

وبما أن تكنولوجيا القيادة الذاتية وأنظمة الاتصالات تلعب دورا أساسيا في تحقيق مستهدفات الخطة فقد تم تخصيص محور كامل لها ضمن الاستراتيجية سيتم من خلاله دراسة وتوثيق تجربة تنقل ذاتية القيادة ضمن وسائل المواصلات المختلفة في إمارة دبي.

دبي - كشف الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي عن استراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة التي تهدف إلى تحويل 25 بالمئة من إجمالي رحلات التنقل في الإمارة إلى رحلات ذاتية القيادة من دون سائق من خلال وسائل المواصلات المختلفة بحلول 2030.

وقال إن «الإمارات تنتقل من مرحلة استشراف المستقبل إلى صناعة المستقبل وإن دبي تتقدم مدن العالم وتحقق نقلة نوعية في توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسان وتؤسس نموذجا عالميا متفردا مدن المستقبل وتتحوّل إلى أكبر مختبر عالمي للتكنولوجيا والبحث والتطوير».

ويتوقع أن تصل العوائد الاقتصادية السنوية لهذه الاستراتيجية التي تعد الأولى على مستوى المنطقة والعالم إلى قرابة 6 مليارات دولار.

والاستراتيجية كما أكد الشيخ محمد بن راشد «واضحة ومحددة الغايات للتنقل الذكي وتشكل أحد المحاور الرئيسية في تحقيق الاقتصاد المستدام لدولة الإمارات»، مشيرا إلى أنها تشكل مرحلة مكملة لسلسلة من الإنجازات وتترافق مع «إطلاقنا استراتيجية دبي للطاقة النظيفة في نوفمبر الماضي وتدشين المرحلة الثانية لأكبر مجمع طاقة شمسية في العالم».

وتشمل العوائد المتوقعة من هذه الاستراتيجية جوانب متعددة تشمل خفض تكاليف التنقل وانبعاثات الكربون والحد من الحوادث ورفع إنتاجية الأفراد وتوفير مئات

المكاسب المتوقعة

- 6 مليارات دولار العوائد السنوية
- 44 بالمئة خفض تكاليف النقل
- 12 بالمئة نسبة خفض الانبعاثات
- 20 بالمئة ارتفاع كفاءة خدمات النقل
- 12 بالمئة انخفاض متوقع في الحوادث

قطر تحرر أسعار الوقود وفقا لأسعار الأسواق العالمية

باختصار

افتتح ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أمس، مجمع الحصن لمعالجة الغاز الحامض في حقل شاه بالمنطقة الغربية الذي يعد الأكبر من نوعه في دول مجلس التعاون الخليجي.

بلغت إيرادات السياحة المصرية حوالي 500 مليون دولار فقط في الربع الأول من العام، انخفاضاً من 1.5 مليار دولار قبل عام، وهو ما يظهر تحوّل القطاع، الذي يعد مصدراً رئيسياً للعملة الصعبة.

أعلنت مجموعة اتصالات الإمارات أن أرباحها في الربع الأول من العام الحالي بلغت نحو 545 مليون دولار، وقالت إن عدد المشتركين في خدماتها في أنحاء العالم بلغ نحو 165 مليوناً.

وقعت الحكومة السورية اتفاقيات مع روسيا، بينها بناء محطة تشرين 3 الكهربائية قرب دمشق واتفاقيتان لإصلاح البنية التحتية من الأضرار التي لحقت بها بسبب الحرب بقيمة 850 مليون يورو.

أفاد محمد المنفي المتحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط اللبانية أمس، بأن ناقلة تحمل أول شحنة خام للتصدير من المؤسسة الموازية في شرق البلاد أبحرت إلى مالطا وعلى متنها 650 ألف برميل.

أظهرت بيانات دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، أمس، ارتفاع معدل البطالة في البلاد ارتفعت خلال الربع الأول من عام 2016 بواقع 1.6 بالمئة على أساس سنوي لتصل إلى 14.6 بالمئة.

الشيخ مشعل بن جبر:

الهدف رفع كفاءة استخدام الطاقة وزيادة الاقتصاد في استهلاك الوقود



المحللون والمؤسسات المالية الدولية بأنها ضرورية حتى في ظل ارتفاع أسعار النفط. ومن المقرر أن يتم نشر الأسعار قبل أيام من بداية كل شهر ميلادي، لبدء العمل بها مع مطلع كل شهر اعتباراً من مطلع شهر مايو المقبل.

وكانت قطر قد قامت برفع أسعار البنزين والديزل في منتصف شهر يناير الماضي بنسب تتراوح ما بين 30 و35 بالمئة. ويقول محللون إن نجاح تجربة الإمارات في تحرير أسعار الوقود أدى إلى سلسلة إجراءات في دول الخليج وعموم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقد بدأت سلطنة عمان والمغرب في تطبيق نظام مماثل لنظام تحرير الوقود في الإمارات، في وقت أعلنت فيه الكثير من الدول الأخرى عن تخفيضات في الدعم الحكومي لإسعار الوقود.

وكانت تقارير صحافية قد أكدت أن قطر تدرس اللجوء إلى الاقتراض من الأسواق المالية العالمية عبر إصدار صكوك إسلامية لتمويل عجز الموازنة وسط ضغوط من جراء تراجع أسعار الطاقة.

وبحسب مصادر مطلعة، فقد تحدد بيع السندات في الأسواق العالمية وأسواق القروض باعتباره الوسيلة التي ستلجأ إليها قطر لتغطية العجز المتوقع في موازنة العام الحالي عند 12.8 مليار دولار، وهو أول عجز تسجله قطر منذ 15 عاماً.

وقطر أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، ومن أغنى دول العالم من حيث دخل الفرد، لكنها تواجه شأنها شأن دول الخليج الأخرى عجزاً كبيراً في الموازنة هذا العام مع سعيها للحفاظ على وتيرة التنمية وإنفاق اجتماعي كبير.

ومن المتوقع أن تزداد التحديات التي تواجه المشاريع العملاقة لاستضافة كأس العالم 2022 بعد أن تحولت من مصدر فخر إلى عبء مالي باهظ بعد انهيار أسعار النفط العالمية.

أسعار المشتقات النفطية في السوق العالمية. وذكر أن الأسعار تأخذ في الاعتبار أيضاً التكاليف التشغيلية المتعلقة بإنتاج وتوزيع الوقود في السوق المحلية وأسعار الوقود في دول المنطقة.

وأكد الشيخ مشعل على أن إعادة هيكلة أسعار الوقود في الدولة وتعديلها بشكل شهري، لن تعني ارتفاعها بالضرورة، وإنما تعني أنها ستكون مرتبطة بالأسعار الحقيقية لهذه السلع نزولاً وصعوداً بحسب الأسعار العالمية لها.

وأدى تراجع عوائد صادرات النفط في دول الخليج إلى تسجل معظمها عجزاً في الموازنة، ودفعها إلى اعتماد إجراءات لخفض الدعم والبحث عن موارد جديدة للدخل، وهي خطوة يؤكد

القرار يأتي منسجماً مع الممارسات المتبعة في الكثير من دول العالم.

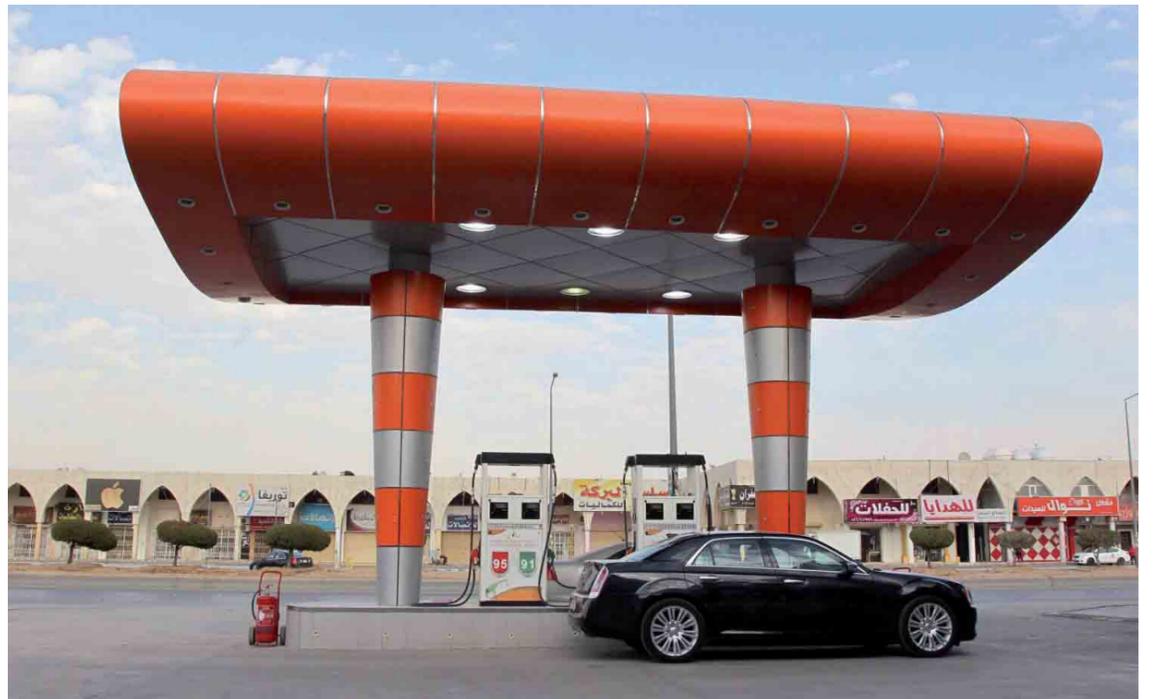
وكانت الإمارات قد سبقت جميع دول المنطقة في تحرير أسعار وقود السيارات منذ مطلع أغسطس الماضي، وفقاً للأسعار العالمية مع إضافة تكاليف الإنتاج والتوزيع، وهو النظام الذي سوف تتبعه قطر.

وأوضح الشيخ مشعل أنه تم تشكيل لجنة لدراسة أسعار الوقود في السوق المحلية تضم في عضويتها عدداً من الجهات الحكومية في الدولة.

وأضاف أن اللجنة ستقوم شهرياً بدراسة أسعار الوقود، ومن ضمنها الديزل والبنزين بأنواعه، وتقديم التوصيات بالأسعار المقترحة بناء على معادلة سعرية تأخذ بعين الاعتبار التغيرات التي تطرأ على

1

مايو المقبل موعد بدء تحرير أسعار وقود السيارات في قطر وفق الأسعار العالمية



الأسواق تقرر أسعار الوقود

بالمئة نسبة الدعم المالي الذي توفره الدولة التركية من مجموع مدخرات الشباب ضمن حساب الزواج البنكي، على أن لا تتخطى قيمته 1777 دولاراً، حيث يستفيد من «حسابات الزواج» من لم يتجاوز سن 27، ويقدم على الزواج للمرة الأولى.

ألف عضو تضمهم مجموعة «تراكم في إيران» حيث يتقاسم المسافرون الخبرات والصور للأماكن التي زاروها في إيران، وفي الوقت نفسه، يقدم أعضاء المجموعة من الإيرانيين النصائح العملية حول خطوط الحافلات، والنزل، والتأشيرات، وخدمات الشبكة الافتراضية.

الشبكات الاجتماعية تعوض الدليل السياحي في إيران

● الشباب الإيراني يسعى لفك الحصار الثقافي على البلاد ● الإيرانيون شعب مضياف شوهت الحكومة صورته



تحايل متواصل على الرقابة

تطبيق تليغرام للرسائل الفورية، يحظى بشعبية لدى الإيرانيين، ويعتقد الكثيرون أنه أكثر أمناً من «واتس آب»

«تراكم في إيران» تضم حوالي 45 ألف عضو على فيسبوك بالإضافة إلى المتفرعين على تمبلر وإنستغرام وتليغرام. ويقول سوغاند فوتوفات، وهو واحد من بين 5 أشخاص من المشرفين على المجموعة «لدينا تنظيم على أرض الواقع وشبكة من العلاقات، قاعدتها (تراكم في إيران) لاستقطاب الزوار. لكننا لا نملئ أو نسيطر على أية محتويات».

وقد مكنتني أحد أعضاء مجموعة الفيسبوك من كلمة العبور الخاصة به إلى خدمة في.بي.إن مدفوعة الثمن. في البداية، بدا الأمر وكأنه تمديد للحفاوة الإيرانية ثم تبين أن هناك رغبة قوية في محاربة سوء الفهم الثقافي والذي يسميه مطلق المجموعة نافيد يوسفیان، باسم «إيرانوفوبيا». صورة إيران الفقيرة في الخارج مصدر لا ينضب من ترويح الإحباط للكثير من الإيرانيين. وقد كتب يوسفیان، وهو طالب دكتوراه من المغتربين الذين يعيشون في ولاية كاليفورنيا، في كلمة على صفحة المجموعة في الفيسبوك «فوجئت وجزنت لسماع أن الكثير من الناس يعتقدون أنهم لا يستطيعون زيارة إيران». ودعا الإيرانيين من داخل وخارج البلاد إلى الانضمام إلى المجموعة لمساعدة الزوار. اليوم، مجموعة

ماهان، والمواكب الدينية لعاشوراء في مدينة اصفهان الواقعة على طريق الحرير القديم، وركوب القطار عبر صحراء كوير الساخنة. وفي الوقت نفسه، يقدم أعضاء المجموعة من الإيرانيين النصائح العملية حول خطوط الحافلات، النزل، والتأشيرات، وخدمات الشبكة الافتراضية الخاصة (في.بي.إن)، والمخاوف التي تتعلق بالسلامة، ويعبرون في منشوراتهم عن سرورهم بقدوم الأجانب. بينما كنت أحاول أن أحل هذه المسألة العملية للبقاء على اتصال بالإنترنت في بلد حيث شبكة الإنترنت معطلة، إلى جانب الرقابة، استغرق مني الأمر أقل من نصف ساعة لتلقي المعلومات اللازمة حول مكان شراء بطاقة سيم المحلية، وأي من إحدى التطبيقات التي تستخدم للتحايل على برامج الحماية.

فقدان التواصل والاتصال بشكل تام أثناء العطلة يعتبر أمراً غير مقبول بالنسبة للعديد من المسافرين. قد يكون الأمر جيداً إذا خيّر المسافر البقاء على الشاطئ ولكن إذا كان يرغب في التنقل في مختلف أنحاء البلاد، والسفر دون الحصول على خرائط بمساعدة نظام «جي.بي.أس»، وتحويل العملة، واستخدام البريد الإلكتروني سوف يبدو له فقدان الارتباط بالإنترنت تقييداً سخيفاً، خصوصاً عند السفر إلى بلد مثل إيران. هنا، المجالان الخاص والعام هما عالمان مختلفان تماماً، فالنفاذ إلى شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يحدث فرقا بين مجرد التعرف على التراث من خلال الزيارات إلى المواقع التاريخية وتجريب الحياة اليومية للإيرانيين.

الرسول محمد. وقال اثنان من المارة «من فضلك، لا أحد يأخذ هذه الأمور على محمل الجد». واستمر هذا الموقف الاعتذاري على إنستغرام+. في التعليقات، يسخر الإيرانيون مؤكدين أن من يفكرون بهذه الطريقة ليسوا «سوى أقلية من البلهاء».

في الأسابيع التالية، سافرت بشكل مستقل، معتمداً على المشورة وكرم الإيرانيين عبر فيسبوك وإنستغرام وتطبيق تليغرام للرسائل الفورية، والذي يحظى بشعبية كبرى لدى الإيرانيين، ويعتقد الكثيرون أنه أكثر أمناً من «واتس آب» في ما يخص رقابة الحكومة. وبطبيعة الحال، لم تقتصر جميع اللقاءات على الرسائل الفورية والبريد الإلكتروني. ومن خلال كاوتش سورفينغ، دعاني الناس إلى زيارة منازلهم.

أما في شيراز، فقد التقيت مع أحد الشعراء وأحد الناشطين في مجال حقوق الإنسان اللذين كُنفا لي كيف يصنعان خمرهما خلسة في المنزل. وقال أحدهما شارحاً لي كيف يتم إعداد الخمر «نقوم بسحق العنب، وتتركه للتخمير، وتحركه كل ثلاثة أيام، وبعد 40 يوماً، سوف تحصل على النبيذ».

وفي طهران، زرت متحف السينما في المدينة برفقة أحد المصورين المحليين، حيث تم إجراء مقابلة مع إحدى الممثلات الشهيرات تحت أنظار الحشود الحاضرة، وكانت الممثلة قد اعتمدت في مظهرها تصفيفة شعر عصرية. بينما شكل موقع كاوتش سورفينغ وسيلة ممتازة للالتقاء مع أناس رحبوا بي في منازلهم وأدخلوني حياتهم، وتأكدت أن فيسبوك يعتبر أفضل مصدر للمشورة والإلهام. فكلما كنت بحاجة إلى إجابة سريعة، إلا ووجدت الجواب على مجموعة فيسبوك تحمل اسم «تراكم في إيران»، حيث يتقاسم المسافرون الخبرات والصور لبلدة يزيد الصحراوية، وقلاع بام وراين، وحدائق

طهران - يروي أحد الزائرين لإيران تجربته وينقل تفاصيلها وملاحظاته عن الحياة اليومية في مقابلة مع صحيفة الغارديان البريطانية، ويقول قبل أن أشرع في رحلتي التي تدوم شهراً، أشار على أصدقائي الإيرانيون بأنه يمكنني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتحديد اتجاهات رحلاتي عبر الجمهورية الإسلامية، حتى خلال الأسبوعين الأولين، اللذين قضيتهما في جولة منظمة، ثم بدأت رحلتي من مدينة اصفهان على طريق الحرير القديم بعدما قبلت عرضاً من علي رضا، وهو تاجر في قطع غيار السيارات عمره 24 سنة اتصل بي من خلال منصة كاوش سورفينغ لتبادل الضيافة، ودعاني لتناول العشاء مع عائلته.

عندما وصلت إلى منزله، كان في استقباله بعد أن أعد وجبة سخية رافقتها أسئلة فضولية من العائلة والأصدقاء الذين تجمعوا في فناء محاط بالأشجار. هم يريدون أن يعرفوا كيف ينظر الناس من خارج إيران إلى وطنهم. وكثيراً ما تكرر هذا الموضوع من الذين التقيتهم في الشوارع. كنت قد اعتدت على الدعاية المعادية للغرب المنتشرة في إيران والتي كثيراً ما تسبب لي الإحراج عند التعامل معهم. فعند التجول في طهران، توقفت لالتقاط صورة كانت معلقة على أحد البنايات الكبرى المكونة من 10 طوابق، والتي تصور الرئيس الأميركي براك أوباما أشبه بشمر بن ذي الجوشن، الذي قتل الحسين حفيد

حفاوة الشباب تبين أن هناك رغبة قوية في محاربة سوء الفهم الثقافي والذي يطلق عليه البعض اسم «إيرانوفوبيا»

تشجيع الشباب على الزواج في تركيا لا يقلل العزوبية

● المساعدات المالية هل تقدم حلولا فاعلة للشباب أم أنها غزل انتخابي



الزواج تحد هنا

لا تهم إلا مصاريف المراسم والاحتفال وأن العبء الأكبر في بناء أسرة يتمثل في القدرة على تأمين مستوى عيش محترم لأفرادها وهي مسؤوليات تزداد صعوبة في ظل الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي الذي يعاني بسببه الشباب من البطالة وغلاء المعيشة. الشباب التركي يحتاج إلى الشعور بالاستقرار والأمن الاقتصادي والمادي الذي يرجع له الثقة في القدرة على تحمل مسؤولياته الاجتماعية ونفقاته الأسرية وهو ما يتطلب البحث عن حلول لتحسين الأوضاع الاقتصادية والمادية لهذه الفئة، لإرجاع الأمل والرغبة في الحياة وفي الزواج والإنجاب لديها. وهذه الحلول تتطلب استراتيجيات إصلاح تشمل جميع القطاعات التي من شأنها أن تعود بالفائدة والنفع على عامة الناس وخاصة على الشباب غير أن الواقع التركي يكشف أن السياسات الاجتماعية للحزب الحاكم تهدف إلى كسب تأييد الشباب عبر الاقتراب منه بمثل هذه المشاريع التي يمكن أن تخفي وتقعن بعضه بان الدولة تهتم بشأنه وتسعى إلى حل مشاكله.

لجميع أفرادها العيش الكريم؛ هل تعيد مثل هذه المشاريع هيكل المجتمع، وتستطيع إحياء قيمة الأسرة كمفهوم اجتماعي مقدس لديه اعتباره عند الفرد؛ هذه الأسئلة وغيرها الكثير، إما لم تتبادر إلى أذهان واضعي السياسات الاجتماعية التركية أو أنه يتم تجاهلها إمعاناً في مواصلة انتهاج الحلول السطحية التي لا تتعاطى مع جوهر الظواهر الاجتماعية.

وهي حلول تضرر أهدافا سياسية أكثر من أن تقدم حلاً جذرياً لمشكلة عجز الشباب التركي عن الزواج، وقد تكون حكومة حزب العدالة والتنمية بذلك تحاول التقرب من الشباب وكسب تأييده، وأنها تحاول أن تقدم صورة بانها حكومة تهتم بالقضايا الاجتماعية وتسعى إلى إيجاد حلول لها. هذه المبادرة لا ترتقي إلى درجة الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي تنطلق من دراسة معمقة للأسباب الحقيقية لعزوف أو لعجز الشباب التركي عن الزواج لأن ما يقف وراء عدم الإقبال على الزواج هو إدراك الشباب بأن تغطية مصاريف الزواج

العزوف غير المعلن للشباب التركي عن الزواج، والمتصل بدوره بظواهر اجتماعية أخرى من قبيل الارتفاع المستمر لنسب الطلاق وتقهقر مكانة الأسرة، عادت إلى سطح الاهتمام مؤخراً بإعلان مبادرات رسمية تدعو إلى إقرار دعم مالي للشباب الراغب في الزواج. المسافة بين عمق الظواهر وخطورتها وتداعياتها وبين المبادرة الرسمية تشي بأن التعاطي الرسمي التركي مع الظواهر الاجتماعية الحارقة، هو تعاط سطحي يكتفي بظاهر الأشياء ولا يغوص في عمقها، وهو ما يسمح بقرأة الحلول الرسمية على أنها حلول لا تتغى غير الغزل الانتخابي، في حين يؤجل النظر الفعلي إلى المشكلات التي تزيد استفحالا.

أنقرة - تحاول الجهات الرسمية التركية تشجيع الشباب على الزواج والإنجاب وذلك بغرض الزيادة في الكثافة السكانية والحد من تراجع نسب الزواج مقابل تزايد حالات الطلاق، وتتابعت المبادرات في هذا الاتجاه منذ أن كان رجب طيب أردوغان رئيساً للوزراء وبعد إقرار منح لتشجيع المتزوجين على الإنجاب، أقرت الحكومة مؤخراً مشروعاً يستفيد منه الشباب الراغبون في الزواج يقوم على فتح باب تقديم الطلبات من أجل فتح «حسابات زواج»، في البنوك التركية.

يتيح للأتراك وأصحاب البطاقات الزرقاء (تعطى للمغتربين الذين تخلوا عن جنسيتهم التركية) الاستفادة من الدعم المقدم من الدولة. ووفقاً للبرنامج، توفر الدولة ما نسبته 20 بالمئة من مجموع مدخرات الشاب أو الشابة ضمن حساب الزواج البنكي، على أن لا يتخطى مبلغ الدعم حوالي 1777 دولاراً، حيث يستفيد من «حسابات الزواج» من لم يتخط سن السابعة والعشرين ويقدم على الزواج للمرة الأولى. ولاستفادة من هذه المساعدة وضعت الدولة العديد من الشروط من بينها أنه يتوجب على الراغبين في الاستفادة من البرنامج فتح «حسابات زواج» في البنوك

ووفقاً للبرنامج، توفر الدولة ما نسبته 20 بالمئة من مجموع مدخرات الشاب أو الشابة ضمن حساب الزواج البنكي، على أن لا يتخطى مبلغ الدعم حوالي 1777 دولاراً، حيث يستفيد من «حسابات الزواج» من لم يتخط سن السابعة والعشرين ويقدم على الزواج للمرة الأولى. ولاستفادة من هذه المساعدة وضعت الدولة العديد من الشروط من بينها أنه يتوجب على الراغبين في الاستفادة من البرنامج فتح «حسابات زواج» في البنوك

وفي إطار البرنامج، ينبغي تسديد مبلغ لا يقل عن 100 ليرة، ولا يتجاوز الألف ليرة شهرياً على مدار 3 سنوات على الأقل قبل تاريخ الزواج، كما يتيح تسديد المبالغ كل ثلاثة أشهر سوريا. وتجدر الإشارة إلى أن مساهمة الدولة تبلغ ما نسبته 10 بالمئة (بشروط عدم تجاوز 4000 ليرة) على المبلغ في الحساب المفتوح بين 3 إلى 4 سنوات، فيما ترتفع إلى 15 بالمئة (بشروط عدم تجاوز 4500 ليرة) للحسابات ما بين 4 إلى 5 أعوام، وتصبح 20 بالمئة (بشروط عدم تجاوز 5000 ليرة) للحسابات المفتوحة قبل 5 سنوات.

وبعيداً عن المعادلات والحسابات في كيفية الحصول على الدعم أو كيفية سداه فإن هذا البرنامج يفتح مجالاً واسعاً للاستفهام عما إذا كان الشباب مازال يرغب في الزواج وقادراً على الإقدام عليه؛ ثم ماذا تمثل نسبة الدعم أو المساعدة الحكومية من مجموع تكاليف الزواج؟ كيف يمكن أن تساعد هذه المساعدة الشباب على تحمل المسؤوليات المادية والاجتماعية والمصاريف المترتبة عن إنجاب الأطفال والتكفل بدخل يكفي عائلة، ويضمن

باختصار

ذكرت الشرطة الباكستانية الثلاثاء، أن صانع حلوى يعتقد أنه قام بخلط مبيد حشري مع كمية من الحلوى عن طريق الخطأ، ما أسفر عن وفاة 26 شخصاً، ويبدو حسب التحقيقات أن أحد العاملين في محل الحلوى استخدم علبه من المبيد الحشري السائل، فلما منه أنها من مكسبات الطعم.

اعتبر رئيس البرلمان التركي إسماعيل كهرمان أن الدستور المقبل لتركيا يجب أن يكون «دينياً» وأن «العلمانية» يجب أن لا تكون جزءاً منه. وقال «صفتنا بلداً مسلماً، لماذا علينا أن نكون في وضع نترجع فيه عن الدين؟ يجب أن نضع دستوراً دينياً».

ضرب زلزال بقوة 4.4 درجات على مقياس ريختر فجر الثلاثاء مناطق في محافظة جهارمحال وبختياري الواقعة جنوب غربي إيران. وقالت وكالة فارس الإيرانية إن الزلزال وقع على بعد خمسة كيلومترات من مدينة كندمان وأنه تم على عمق 12 كيلومتراً من سطح الأرض.

فاز الفيلم الإيراني القصير «الصمت» (سكوت) للمخرج مهرداد حسني بجائزة حقوق أطفال اليونيسيف في الدورة الثامنة لمهرجان «إيسفال» للأفلام بالهند. ويتناول قصة طفل أفغاني معاق، مهنته التبضع لسكان القرية التي يعيش فيها.

أكدت تركيا وجود فرص متاحة لرجال الأعمال السعوديين المستثمرين في المجال الزراعي، ضمن مبادرة السعودية للاستثمار الزراعي السعودي في الخارج لتحقيق الأمن الغذائي المحلي والإقليمي والعالمي.



«ما هو الإسلام في نظر الجماعات؛ إسلامها في أم إسلام إيران أم تركيا أم ماليزيا أم إسلام العرب أم إسلام الأمازيغ؟ هناك سياقات جغرافية وإثنولوجية ينبغي أخذها في الحسبان».

محمد شوقي الزين
كاتب وباحث جزائري

«أخطر التوصيفات للحروب والصراعات، يحدث حينما يتم استغلال أسماء دينية ومذهبية لوصف حروب ونزاعات هي بواقعها وأهدافها سياسية محضة».

صبحي غندور
مدير مركز الحوار العربي في واشنطن



إسلام سياسي

ضبط الخطاب الديني يبدأ من منع تضارب الفتاوى

● فوضى الفتاوى في مصر يحتاج تدخل المؤسسات الدينية الرسمية ● استسهال الإفتاء ينال من مصداقية الخطاب الديني



مؤتمرات وفعاليات لم تحل دون تواصل تضارب الفتاوى وضبابيتها

الجيدة التي لم يتعامل معها رجال الدين من قبل". يحدث هذا في غفلة من الهيئات والمؤسسات الدينية المختصة، ثم يأتي تحركها كرد فعل على إصدار غير المختصين للفتاوى، وتصدر رأيها بشأن القضية المثارة وهو ما يتناقض مع فتاوى سابقة، من هنا يحدث التضارب والفوضى.

ما يتجاهله الكثير من الدعاة أن الفتوى لم تعد فقط تواصلا بين المفتي والمستفتي، أو بينه وبين جماعة المسجد، فقد أصبحت في ظل التكنولوجيا الحديثة مناهلا خصبا للكثيرين، ومن لم يدرس فلسفة سيغمووند فرويد وفكر كارل ماركس وفلسفة العلمانية لا يستطيع أن يفهم في الغرب، لأنه لا يعرف فكر مجتمعه. من هنا جاء تأكيد خالد عمران، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، منذ أيام بتجديد وسائل الفتوى للتعامل معها بدلا من رفضها، وتأهيل المفتين بما يواكب مستجدات العصر. وأشار إلى أن أحوال الفتوى اختلفت لتغير أحوال الناس والانفتاح على الشعوب، لهذا يستوجب أن يكون المفتي ملما بأقوال العلماء ومدركا للخلاف المذهبي بين المسلمين، وعارفا بما يفعله المسلمون في الدول الأخرى، وإلا ستكون الفتوى كحوار بين طرفين.

فتوى لشيوخ الأزهر الحالي الدكتور أحمد الطيب بتحريم زيارة القدس، في حين دعا إلى زيارتها وزير الأوقاف السابق الدكتور حمدي زقزوق، وزارها بالفعل الشيخ علي جمعة عام 2012. الحاصل أن هناك أفرادا علموا بفتاوى استقوها من علماء أزهريين، ووقفوا الآن حائرين بسبب تحريمها من آخرين.

عثمان فراج، أستاذ علم النفس، ألقى بالمسؤولية على الإعلام، جراء تركيزه على هؤلاء الأفراد والشيوخ واستدراجهم إلى قضايا شائكة مثل الزواج العرفي وغيره لإبداء آرائهم فيها. وقال فراج لـ "العرب"، "يقوم الإعلام في بعض الأحيان بإخراج هذه الفتاوى من سياقها الحقيقي، ما يؤدي إلى تضاربها، ويعمها دون معرفة الضوابط والشروط والحدود بشأنها".

تضارب جهود الأطراف المعنية لرصد الفتاوى ثم تنقيتها وتضييق الحلقة حول مصدرها، وقصر مسؤولية الإفتاء على الجهات المختصة من شأنه أن يقضي على تضارب الفتاوى. عبدالحى الفرماوي الأستاذ بكلية أصول الدين قال لـ "العرب"، "تضارب الفتاوى وإصدارها من دعاة غير مؤهلين له علاقة بالمشكلات الاجتماعية والظواهر

الاجتماعي فهو أمر محمود شرعا وعقلا ما دام هذا التديم يتم بطريقة شرعية تتوفر فيها العدالة والمساعدة للمحتاجين وذوي العاهات". وافقه في ذلك الشيخ نصر فريد

محمد واصل، مفتي مصر الأسبق، موضحا أن دار الإفتاء ترى أن التامين بكل أنواعه ضرورة اجتماعية تحتها ظروف الحياة، ولا يمكن الاستغناء عنه وأنه لا يوجد مانع شرعا من الأخذ بنظام التامين بكل أنواعه.

وأوضح مراقبون لـ "العرب" أن انتكاسة الفتاوى وتضاربها لهما علاقة بالحالة السياسية التي تمر بها البلدان الإسلامية، والداعية لا يستطيع عزل نفسه عما يدور حوله من أحداث، وهو ما يؤدي إلى فتاوى متضاربة، أو مغرضة لنيل رضا النظام الحاكم.

وفي هذا السياق أوضح محمد فؤاد شاكر، أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة عين شمس، أن التضارب أحدث تداعيات مجتمعية خطيرة تمس الدين الذي يشكل وجدان وحياة الكثير من المجتمعات الإسلامية. وأضاف لـ "العرب" أن صدور الفتاوى عن مؤسسات دينية رسمية ومن خلال الإعلام الرسمي زاد الأمر سوءا ووضع العديد من علامات الاستفهام في عقل المواطنين. وهناك

مكافحة التشدد لا تقتصر فقط على الجوانب الميدانية العسكرية، بل تمتد وتتوسع أيضا لتطال مسألة ضبط الخطاب الديني بكل ما يعنيه من فتاوى وتصريحات وتكفير ومواقف تتخذ الدين منطلقا لتلاصق الوقائع السياسية وغيرها. ضبط مجال الإفتاء ضرورة ملحة يحتمها أولا التضارب السائد بين الفتاوى، وتفرضها ثانيا حماية المجال من المتدخلين الذين يمكن أن يوظفوا "سلطة" الفتوى لغايات سياسية.

شيرين الدياتاموني

الشائكة والفتاوى الخاصة بها، وعدم ترك الساحة للهواة من الشيوخ أو الدعاة.

اختلف علماء الدين خلال السنوات الماضية في حكم التعامل مع البنوك، حيث أفتى الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر الراحل، بتحريم الفائدة المحددة التي تصرفها البنوك نظير إيداع الأموال بها.

وقال إنها من قبيل ربا الزيادة المحرم شرعا، وأنه لا فرق في حرمة التعامل بالربا بين الأفراد والجماعات، أو بين الأفراد والدولة. لكن الفتوى لم تلق تحريما من الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الراحل، والدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية السابق، وخلفه الدكتور علي جمعة، وجميعهم أكدوا أن فوائد البنوك حلال شرعا. وافقهم في الرأي شوقي علام مفتي الجمهورية الحالي، بل وحلل قروض البنوك من خلال تصريح له بأن "القرض المحرم هو الذي يستغل حاجة الناس، أما البنك فلا، لأن البنوك لا تحتاج إلى استغلال الناس".

لم يحسم الأمر عند هذا الحد فالدكتور يحيى إسماعيل، الأمين العام لجبهة علماء الأزهر، اعتبر تصريح المفتي اجتهادا فريدا لا يجوز الأخذ به. التضارب لم يات فقط على مستوى المنتظمين إلى دار الإفتاء، بل إن مجمع البحوث الإسلامية كان قد أعلن في عام 2002 أن فوائد البنوك حلال ولا تعد ربا.

لكن "العرب" رصدت في إجابته على أحد الأسئلة "أن الفوائد حرام حيث تعتبر تلك المعاملة من الربا"، وأن "ادخار المال في المؤسسات المالية على سبيل الوديعة دون أخذ الفائدة مباح شرعا" ثم عاد المجمع مرة أخرى إلى ما قاله منذ 14 عاما وأكد من خلال بيان له أن الفوائد ليست ربا وهي حلال.

وبرر الدكتور محيي الدين عفيفي، الأمين العام للمجمع، التناقض من الحرام إلى الحلال، بأن المجمع اختار أوسط الآراء الفقهية وأكثرها اعتدالا تحقيقا لمصالح الناس في دنياهم وأخرهم. وأضاف أن هناك مستجدات تختلف وجوه النظر الفقهي فيها عند إنزال الأدلة الشرعية عليها، كما أن وجوه المصلحة فيها متفاوتة، وقد يخفى وجه منها في وقت، ثم يبدو بعد ذلك بالنظر والتمحيص فيختلف القول فيها.

عندما طلبت إحدى الشركات رأي الشيخ محمد سيد طنطاوي في التامين، جاء رده "إذا كانت الشركة تهدف إلى تدعيم فكرة التكافل

□ ثمة إصرار في الفترة الأخيرة، من علماء وفقهاء كثيرين على مطالبة البرلمان المصري بتشريع قانوني ينظم ساحة الفتوى، ويوحد الجهة المختصة بإصدارها. لكن ماذا عن التناقض في فتاوى صدرت من دار الإفتاء أو من مشايخ يرتدون العباة الأزهرية؟ وماذا عن التلاسن والتهامات التي تخرج عن الذوق العام، ليثبت صاحبها صحة ما يفتي به؟ وكيف يتصرف المواطن البسيط إزاء تضارب فتاوى علماء ثقات؟

وهل يعلم هؤلاء أن تضارب فتاواهم ينال من مصداقية الخطاب الديني ويحدث لبسا لدى الناس؟ وهل يدركون أن ذلك أوصل بعض المجتمعات الإسلامية إلى حالة مأساوية من الشك في كل ما يُطرح؟

رصدت "العرب" فتاوى أثارت جدلا، صادرة عن الموقع الرسمي لدار الإفتاء التابع للأزهر الشريف في إطار إجاباته على المواطنين في أمور حيوية، تعارضت مع أخرى صادرة عن مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر. استدرك مجمع البحوث الإسلامية الأمر وأصدر بيانا أكد أنه لا يوجد تضارب في الفتاوى، بين المجمع والأزهر أو أي مؤسسات دينية أخرى. غير أن البيان لم يسمع به المُستفتى واستعصم عليه فهم وجود خلاف بين قائمتين تابعتين لمؤسسة عريقة.

أمينة نصير، أستاذة الفلسفة والعقيدة الإسلامية بجامعة الأزهر وعضو مجلس النواب المصري، أكدت أنها مع توحيد الجهة المختصة بإصدار الفتاوى، بعد تضاربها بين أكثر من جهة. وقالت نصير لـ "العرب"، "إن فتوى واحدة خاطئة تلحق الضرر بالملايين من الناس الذين يعملون بها، خاصة أن حقل الفتوى دخل عليه من أسوأوا له.

وترى أن مواجهة ظاهرة انتشار الفتاوى وتضاربها يحتاج إلى وقفة من جانب كل المؤسسات الدينية بالدولة، ويحتاج أيضا إلى أن تصدر دار الإفتاء بيانا شهريا للقضايا

انتكاسة الفتاوى لها علاقة بالحالة السياسية السائدة، والداعية لا يستطيع عزل نفسه عما يدور حوله من أحداث

«مجلس الأيدولوجية الإسلامية» في باكستان.. تطرف يعلو على القانون



سطوة دينية أقوى من القانون

غير أنه يستطيع أن يجعل من المتعذر تنفيذ أي تشريع يرى أنه متعارض مع الإسلام. ويرى المحللون أن الأحزاب الإسلامية تمارس النفوذ بشكل يتجاوز وزنها البرلماني، بفضل التأييد الشعبي لها، وعلى الرغم من أن هذه الأحزاب لها 17 مقعدا فقط داخل البرلمان أي بنسبة أقل من 5 بالمئة من إجمالي عدد المقاعد، إلا أنه بإمكانها أن تثير احتجاجات شعبية في الشارع عندما ترغب في ذلك.

وهذا هو السبب في أن الحكومات المتعاقبة في باكستان سعت إلى أن تستميل رجال الدين إلى جانبها عن طريق تعيينهم في المؤسسات الدينية مثل مجلس الأيدولوجية الإسلامية. بينما يرى أشرفي أن نتيجة هذا الاتجاه الحكومي هي أن المجلس يعجز بالمتشددون الذين تصبح أحكامهم متطرفة أحيانا مثل إقرار زواج الأطفال.

الإسلامية، بمقتضى دستور 1973، ما بين 8 و20 عضوا تعيينهم الحكومة لمدة ثلاثة أعوام. وأوضح علامة طاهر أشرفي العضو السابق بالمجلس أنه "يجب على أعضاء المجلس أن يكونوا على إطلاع واسع بالمعارف الإسلامية والحديثة ليقدّموا الرأي للمجالس النيابية حول المسائل المتعلقة بأحكام الإسلام". وأضاف غير أنه "غالبا ما تتم مكافأة الأحزاب الدينية مقابل دعمها للحكومة في البرلمان".

ويتمتع شيراني، رئيس المجلس الأيدولوجية الإسلامية، بعضوية البرلمان عن حزب "جمعية علماء الإسلام فضل الرحمن" المتحالف مع الحكومة، وتعد عضويته البرلمانية مكافأة له من جانب رئيس الوزراء نواز شريف لتأييده السياسي للحكومة. ولا يستطيع مجلس الأيدولوجية الإسلامية من الناحية الفنية أن يعرقل صدور القوانين،

مجلس الأيدولوجية الإسلامية في باكستان، بكل ما يحويه الاسم من دلالات، مثال حي على التداخل بين الديني والسياسي وما يمكن أن يفرضه هذا التداخل من نتائج خطيرة، على المجتمع والسياسة وعلى الدين أيضا. مجلس ديني غير منتخب يتوفر على سلطات واسعة تسمح له بإبطال القوانين أو فرض غيرها، والتعلة التي لا يمكن الاقتراب منها هي التعارض مع أحكام الإسلام.

العنف ضدها من منزل الزوجية، وهو مخالف للحق التقليدي للرجل في أن يطرد زوجته من المنزل حتى بعد أن يضربها. وتضيف هادي إنه تم النظر إلى هذا التشريع في باكستان على أنه تقدمي وفريد من نوعه في دولة ينتشر فيها العنف المنزلي، وتضعف فيها الإجراءات القانونية لحماية المرأة داخل المنزل.

وأصدر المجلس النيابي في إقليم البنجاب هذا القانون في فبراير الماضي، حيث قوبل بموجة من الاحتجاجات من جانب الجماعات الدينية، مما دفع البرلمان المحلي إلى اللجوء إلى مجلس الأيدولوجية الإسلامية لطلب المشورة، وفي إقليم خيبر باختونخوا تمت إحالة القانون إلى البرلمان المحلي قبل أن يقوم مجلس الإقليم بطلب مشورة مجلس الأيدولوجية الإسلامية.

قال محمد خان شيراني، رئيس مجلس الأيدولوجية الإسلامية، في تصريحات لوسائل الإعلام الشهر الماضي إن بعض بنود القانون الجديد تخالف أحكام الإسلام، غير أنه عاد ليعان أن المجلس يرفض رسميا القانون برمته وذلك بعد تأييد بقية الأعضاء.

وقالت السيدة القاضي وهي عضو أيضا في جمعية "جماعة الإسلام" المتشددة والتي قامت باحتجاجات ضد هذا القانون "إنه في حالة تنفيذ هذه التشريعات فستعرض قيما الإسلامية ونظامنا العائلي للتدمير بالتأكيد". ووصفت القانون بأنه "بمثابة محاولة لإدخال أنظمة من الغرب الذي تفككت فيه الأسرة بالفعل". ويضم مجلس الأيدولوجية

إسلام أباد - يقع مقر مجلس الأيدولوجية الإسلامية الباكستاني على مسافة بضعة كيلومترات من مبنى البرلمان، ويعمل المجلس من داخل مقر يقل فخامة عن مبنى البرلمان بكثير ويضم سجدا بسيطا تعلوه قبة خضراء وفتاء، ولكنه يتمتع بنفوذ متزايد.

يضم المجلس المشار إليه مجموعة من رجال الدين الذين يقومون من حيث المبدأ بتقديم المشورة حول توافق القوانين التي يصدرها البرلمان مع تعاليم الإسلام، ومن الناحية العملية يكون بوسع هذا المجلس غير المنتخب أن يعرقل صدور التشريعات على المستوى الوطني، وأيضا في المجالس النيابية للأقاليم الأربعة في باكستان، وهو ينفذ ذلك بالفعل.

يشار إلى أن المجلس قام خلال شهر أبريل الحالي بإدانة اثنين من القوانين صادرا في إقليم خيبر باختونخوا بالمنطقة الشمالية الغربية من باكستان، والبنجاب بالمنطقة الشرقية، وهما القانونان اللذان استهدفا حماية النساء من العنف المنزلي، باعتبارهما "مخالفين للشريعة الإسلامية".

وتقول سامية راحيل قاضي وهي السيدة الوحيدة بين الأعضاء العشرة بمجلس الأيدولوجية الإسلامية الحالي "إن القانونين متماثلين وينتهكان العديد من المبادئ الإسلامية". وتوضح ربيعة هادي من منظمة "مؤسسة أورات" المدافعة عن حقوق النساء أن هذا التشريع الجديد يسمح للمرأة، من بين إجراءات أخرى، بأن تطرد زوجها الذي يمارس

باختصار

أعلنت الثلاثاء جماعة متطرفة في بنغلاديش، مرتبطة بتنظيم القاعدة، مسؤوليتها عن مقتل اثنين من الناشطين المدافعين عن حقوق المثليين الاثنين. وقالت جماعة أنصار الإسلام وهي فرع محظور في بنغلاديش لتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية إن جنودها قتلوا شولهاز منان وزميله سمير محبوب تونوي.

قال ضابط في الجيش الصومالي إن مقاتلي حركة الشباب الإسلامية المتشددة هاجموا قاعدة عسكرية صومالية، الثلاثاء، وقتلوا خمسة جنود خلال ساعتين من الاشتباكات العنيفة قرب بلدة بيودة بشمال غرب الصومال.

دعا رجل دين مسيحي كبير في العراق، الثلاثاء، المرجعيات الدينية الإسلامية في العراق إلى تفكيك الفكر التكفيري المرعب الذي يشكل خطرا على المسلمين والمسيحيين في العراق.

أكد شريف أبوطينجة، المنسق العام لجبهة أحرار الجماعة الإسلامية في مصر، أن مشاركة الإخوان في تظاهرة تحت شعار الدفاع عن الأرض، هي مشاركة انتهازية تستغل غضب الشارع المصري، وانتقاما منه في حالة عودتهم إلى المشهد مرة أخرى.

المشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



صدرت في صوفيا الترجمة البلغارية لخمس وعشرين قصة قصيرة للروائي والقاص جمال ناجي، عن دار «بيرجمانت» للنشر والتوزيع وهي مختصة بنشر الآداب والفنون، ويديرها الكاتب والناشر البلغاري غيورغي ميليف.

تصدر قريباً عن هيئة قصور الثقافة، ضمن سلسلة آفاق عالمية، مشروع المنة كتاب، رواية مترجمة بعنوان «جانسبي العظيم»، للكاتب الأمريكي الراحل ف. سكوت فيتزجيرالد، ترجمة سارة العناني.



جاك دريدا يكتب «أبراج بابل» باحثاً عن فلسفة الترجمة

● الفيلسوف الفرنسي يعترف بأن مهمة المترجم شاقة وشائقة ● الكاتب يمارس على اسم بابل وعيا تفكيكياً يخلخل دلالاته



الترجمة عمل شاق

عموم إشارات الابتعاد التي تقوده في مساره الذي لا ينتهي على حرف الهوية والجنون والصمت.

جدير بالذكر أن محاضرة دريدا تضيء في نسق مترابط بحيث يكاد يتسبب تحليل فكرة أو مقطع منها في نوع من التقطيع، لذا تأتي القراءة بنوع من الانتقائية معها، لنقل جوانب من اشتغاله في بحثه، والإضاءة على زوايا من أفكاره وطروحاته في قضية الترجمة وأبعادها وفقها وفلسفتها.

يُستطاع لمسه، أي ما يفيض عن النص عندما يتعمق بلوغ ما لا يُستطاع تليده أو تعليمه.

يذكر دريدا أن ما لا يكف عن السيطرة هو الدين والمهمة والتعيين كنداء للترجمة، حيث ثمة ما يقبل الترجمة باستمرار، سوى أنه جراء عدم التمييز بين المعنى والحرفية، يكون غير القابل للترجمة بصورة محضة، في وارد الإعلان عن ذاته، ويعطى ويعرض في أن يترجم لأنه لم يترجم. ويعتقد أنه بدءاً من هذا الحد الداخلي والخارجي، يتلقى المترجم

◀ دريدا يبحر في سبر أغوار الترجمة ويقارب الأوصاف التي تنسب إليها أو تلصق بها كالخيانة أو الحرية أو الإبداع أو التأويل

علم واسم جنس، وذلك بوجود رابطة تناغم ومرادفة بينهما، وليست رابطة تطابق لكون الوضع بعيداً عن الخلط بين قيمتهما. يعتقد أنه حين تهجى مفردة بابل يكون هناك شعور باستحالة التقرير إذا كان هذا الاسم ينتمي بشكل خاص وبسيط إلى لغة معينة. ويعتبر أن هذه اللاتقريبية تقوم بتأجيل الصراع من أجل اسم العلم داخل مشهد المديونية السلالية. ويشير إلى أن الساميين وهم يحاولون أن يهبوا اسماً لهم، ويقوموا بتأسيس لغة كونية وانتساب واحد في الوقت نفسه، أرادوا أن يخضعوا العالم لمنطقهم. ويجد أن هذا المنطق يمكن أن يعني في أن واحد عنفاً استعمارياً وشغافياً سلمية بالنسبة إلى الجماعة الإنسانية.

قانون الترجمة

يتناول دريدا الموضوع من زاوية أخرى حين يعكس الافتراض، وأنه عندما فرض الإله اسمه عليهم وأقره كذلك، أعاق الشغافية العقلانية، ولكنه أوقف أيضاً العنف الاستعماري أو الإمبريالية اللسانية، إذ أنه وجههم صوب الترجمة وطوعهم لقانون الترجمة الضرورية والمستحيلة، وانطلاقاً من اسمه الخاص القابل للترجمة وغير القابل لها في أن معا فهو سيجرر ما لا يخضع لهيمنة أي أمة محددة. ويعتقد أن الترجمة تصبح هي القانون، الواجب، والذئب، ولكنه الذئب الذي يمكن سداه.

يحضر توصيف الترجمة على أنها تكون مثل التماس، هذا لا يلمس الدائرة إلا عرضياً وفي نقطة واحدة، إذ أن هذا التماس لا النقطة، هو الذي يحدد السير على خط مستقيم للقانون الذي بموجبه يستمر إلى ما لا نهاية. ويجد كذلك أن الترجمة هذه تمس الأصل بطريقة عابرة وفي نقطة معنى تكون لا متناهية الصغر، وذلك لإتباع خط سيرها الخاص تبعاً لقانون الأمانة ضمن الحركة اللغوية.

يعتقد دريدا أن مهمة المترجم شاقة وشائقة في الوقت نفسه، وإن ما لا يُستطاع مسه في عمله ولا يُستطاع الإحساس به، وما لا يُستطاع لمسه، هو الذي يسحر ويوجد عمل المترجم، إذ أنه هو الذي يريد لمس ما لا

تعتبر الترجمة الجسر الذي يمكن الشعوب من التقارب، إذ تلعب دوراً بارزاً في نقل الأفكار والآراء والثقافات. وقد تسابقت الحضارات في نقل ما وصل إليه الآخرون في شتى المجالات عن طريق ترجمة الكتب في جميع الميادين، ولترجمة الفضل في تواصل اللغة على أساس أنها تستوجب مصطلحات جديدة وصيغاً مبتكرة وكلمات مستحدثة، فهي تساهم بدرجة كبيرة في إثراء اللغات، والحفاظ عليها على أساس أن اللغة كائن حي يولد وينمو ويموت.

هيشم حسين

يقنفي الفرنسي جاك دريدا (1935 - 2004) في كتابه «أبراج بابل» أثر الترجمة وفلسفتها وفقه الكلمة وأبعادها الدلالية، وكيف تنفتح على عالم بذاتها، سواء كانت على صعيد اسم علم أو على صعيد المعاني التي ترمز إليها، ويقارب طروحات عدد من المفكرين إزاء الترجمة، تلك التي تكون ضمن اللغة نفسها أو من لغة أخرى، ويكون في انفتاح الدلالة على فضاءات بعينها إضافة للسحر والغموض على الاسم وما وراءه، أو ما يستتبطه ويرمز إليه.

يبحر دريدا في سبر أغوار الترجمة، ويقارب الأوصاف التي تنسب إليها أو تلصق بها، كالخيانة أو الحرية أو الإبداع أو التأويل، ويتحدث عن أفعال موازية لها، وأخلاقيات أو قيم مصاحبة أو منتزعة، ويتساءل كيف تترجم نصاً مكتوباً بعدة لغات في الوقت نفسه؟ كيف نتمكن من نقل تأثير التعددية؟ وإذا ترجمنا بعدة لغات في الوقت نفسه، هل يمكن اعتبار ذلك ترجمة؟

لا يعنى دريدا كثيراً بتفكيك ما ورد في الكتاب المقدس عن قصة بابل، التي تقول إن الناس في مدينة بابل شرعوا في بناء برج ليصل بهم إلى السماء تحدياً. وما ساعدتهم على ذلك استخدامهم للغة واحدة سمحت لهم بالتواصل الجيد مع بعضهم والاستمرار في بناء البرج، ولكن المشيئة الإلهية وضعت حداً لهذا البرج، وغرور أصحابه، من خلال خلط لغتهم المشتركة. وعندئذ أدى سوء الفهم إلى اختلافهم وتوقف العمل بالبرج، وتشتت الناس وتفرقتوا جماعات، وتداعى برج بابل.

الوضوح والغموض

يلفت دريدا في كتابه «أبراج بابل» من ترجمة صبحي تقوي، وتقديم إبراهيم محمود، والصادر عن دار الحوار بسوريا، إلى جانب ملتبس في بابل، حيث الوضوح

باختصار

اختار اتحاد المبدعين العرب إمارة دبي عاصمة للإبداع العربي لعام 2016 - 2017، وأوضح الاتحاد أن الاختيار جاء بعد التصفية الأولى، حيث اختيرت أربع عواصم عربية من بين عواصم 22 دولة هي دبي والكويت والرباط والمناحة.

تزامناً مع احتفاء مدينة المحرق باختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية، افتتحت هيئة البحرين للثقافة والآثار، ضمن فعاليات مهرجان ربيع الثقافة الحادي عشر، مشروع «دار المحرق»، بحضور عدد من المهتمين والإعلاميين والفنانين.

تعقد لجنة خبراء الإيسيسكو الأثريين المكلفين بإعداد تقارير فنية حول الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومحيطه، والتابعة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، اجتماعها التاسع، في العاصمة الأردنية عمان، خلال الفترة من 26 إلى 28 أبريل الجاري.

احتوى العدد الجديد من مجلة «دراسات عربية» نصف السنوية الصادرة عن مركز الدراسات العربية والأفريقية/كلية اللغة والآداب والثقافة في جامعة جواهر لال نهرو بنوبلهي في الهند، جملة من الدراسات والقراءات النقدية المتنوعة.

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

ربعي المدهون أول روائي فلسطيني يفوز بجائزة البوكر للرواية

عائلته. يتزوج، ويواجه حياته الجديدة، كلفلسطيني في ما أصبح دولة إسرائيل. في المروية الثالثة بينما تراجع جنين روايتها، يطلعنا السارد على حكايتها هي. يخبرنا بأنها تحب فلسطينياً من الضفة الغربية. تتزوجه ويعيشان معا في يافا. يصطدم زواجهما بالقوانين الإسرائيلية التي تجعل استمراره مستحيلاً.

وفي الحركة الرابعة والأخيرة، يزور وليد دهمان، زوج جولي، متحف المحرقة يد فثيم في القدس. ومن هناك، يطل على ما تبقى من قرية دير ياسين. يتذكر المذبحة التي ارتكبت فيها عام 1948. يلتقي هو وجولي بعدها جنين دهمان في يافا. يتعرف على مصادر روايتها، وأسرار ما أوردته من حكايات، ومصائر ابطلها. ويحاولان معا، وضع نهايات للمرويات الأربع التي تمايزت، وتداخلت، وتوالفت، وظلت بلا نهايات.

في المروية/الحركة الأولى، تحب إيفانا اركيان، الفلسطينية الأرمنية، المقيمة في عكا القديمة، طبيباً بريطانياً في زمن الانتداب على فلسطين. ينحبان بنتاً ترحل بها إيفانا إلى لندن عشية تكية 1948. قبل وفاتها، توصي إيفانا ابنتها جولي، بحرق جثتها وإعادة بعض رمادها إلى ما كان منزل والديها في عكا القديمة، أو إلى منزل عائلة مقدسية مستعدة لاستقباله.

في المروية الثانية، تكتب جنين دهمان، من فلسطيني 48، رواية بعنوان فلسطيني تيس، عن محمود دهمان الذي يهاجر وعائلته من المجدل عسقلان إلى غزة خلال النكبة. لكنه يعود سرا إلى المجدل من دون عائلته. تغلق الحدود بين إسرائيل وغزة. يفقد محمود

رواية «مصائر.. كوشترتو الهولوكوست والنكبة» هي رواية البحث عن الهوية المستتلة وقد اتقن رباعي المدهون في المرور بنا بين مفاصل حكايته بكل دقة وعمق من خلال بطلين هما جولي وزوجها وليد دهمان، بطل رواية المدهون السابقة «السيدة من تل أبيب، تنهض كل من المرويات الأربع على كلا البطلين، بينما يتحركان في فضائهما الخاص، تسندهما حكايات فرعية عدة، فيتحولان إلى شخصيتين ثانويتين في الحركة التالية. وحين يصل العمل إلى الحركة الرابعة

والأخيرة، تكون ثيمات الرواية، قد تكاملت وتوالت حول أسئلة النكبة، والهولوكوست (محرقة اليهود)، والعودة.



دمشق وأدب الحرائق

دعوات متواصلة للإقامة في لندن وباريس وبيروت وغيرها من العواصم التي كانت تدعوه فيرفض، مفضلاً مقهى أبوشفيق في الربوة وبيته المتواضع في حي المزرعة. أذكر أنني سألت الماغوط في أواخر تسعينات القرن العشرين عن أدونيس وعلاقته بدمشق، فقال «لم يستطع أدونيس أن يغفر لهذه المدينة سنوات الشقاء التي أمضاها في قبو بحي القصاع، كانت سنوات قاسية عليه، ولذلك كان بين أدونيس ودمشق ثار وحساب لم يغلُق». لم تفاجئني إجابة الماغوط، فادونيس نفسه صرح وكتب عن دمشق الميتة، المغلقة والمحاطة بالأسوار.

لقد راوحت صورة دمشق في الأدب السوري المعاصر بين هذين الانطباعين المتناقضين، صورة ترى الحريق في دواخل النفوس التي أنهكتها سلطة مستبدة، وصورة

السمان وإدلي بيت عربي وشجرة كباد وعصير توت شامي، ومع كل ذلك سطوة التقاليد وقسوتها، ورغم ذلك تبقى مشاعر الحب والحنين لتلك المدينة التي يظللها الياسمين وتطوقها الغوطلة من جميع الجهات، أما دمشق سعدالله وحيدر، فهي دعارة مستترة خلف أسوار البيوت المغلقة المحتجة عن الغرباء القادمين من الأرياف البعيدة المفتوحة على البحر.

ذات يوم قال الماغوط «دمشق التي أعطيتها صديري أربعين عاماً أخشى أن أعطيها ظهري ثانية واحدة»، لا شك أن الماغوط لم يقصد دمشق المدينة بل دمشق السلطة، التي كانت توثقه، وتشعره برعب شديد كلما خلا إلى نفسه، كما كان يردد في سنواته الأخيرة. فدمشق كانت للماغوط خياراً رفض في سبيله خيارات كثيرة



تيسير خلف كاتب من سوريا مقيم في الإمارات

بين «دمشق الحرائق»، مجموعة زكريا تامر القصصية، و«حريق في مدينة قذرة» مجموعة وديع اسمندر القصصية أيضاً، بون شاسع يفضل بين رؤيتين لوطن واحد. زكريا تامر لخص رؤيته بقصة مباشرة اختار لها عنوان «الشجرة الخضراء» يختمها بجنود يوثقون رجلاً على شجرة، فيقتلون الرجل والشجرة معاً، فيما يختم وديع اسمندر قصته بقيام ريفي يعمل في المدينة بحرق دمشق لأنها مدينة أئمة ظالمة.

من المؤكد أن دمشق غادة السمان وألفت إدلبي وخيري الذهبي وفواز حداد هي غيرها دمشق حيدر حيدر وسعدالله ونوس. دمشق

صدرت عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع في بغداد رواية بعنوان «نافلة الخراب» للروائي العراقي سعدون جبار البيضاوي وقد صمغ غلافها محمد سعد بلوحة للفنان ستار جبار عبدالنبي.



صدرت أخيراً عن دار العين للنشر بالقاهرة للشاعر والكاتب المغربي ياسين عدنان رواية بعنوان «هوت ماروك»، وتفوض الرواية في أعماق التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي شهدتها المغرب في السنوات الأخيرة.

النزاهة المظهرية

شرف الدين ماجدولين

كاتب من المغرب



في مطلع كتاب «حرفيات المعرفة»، يتحدث ميشيل فوكو عن الأساليب المخفية التي تنسج نصاً ما، تلك الطبقات من المفردات والتراكيب التي تتداعى إلى الذهن في خلفية كل نص من النصوص بحيث يبدو النص الجديد مجرد تركيب لأصداق تلك الأساليب، والشئ الأكيد أن مجمل المرجعيات النصية تختزل في أسماء مفردة لروائيين وشعراء ونقاد ومسرحيين ومنظرين ممن امتلكوا هويات نصية فارقة، وبديهي كذلك أن بروز تلك الأصداق الأسلوبية على سطح النصوص، أو اختفائها، تجليها أو كمنوها، متصل بمدى قدرة المنشئ الجديد على تقديم فكرته الأصلية، من هنا تتجلى فكرة الكشف عن مفردات الغير بوصفها مهارة في الإنشاء والنزاهة معاً، لا تتأتى ببسر، إذ تحتاج إلى امتلاك للمعرفة المقتبسة ومفرداتها بشكل تام، وتحولها إلى جزء من الذخيرة الذاتية للمبدع والناقد، بحيث تتجلى خطاباً بوصفها شبكة تحليلية تتصل بأسلوب المتكلم ذاته وإن أحالت على آخرين.

أذكر في هذا السياق تلك المحاولات النقدية التي ظهرت في المغرب مع موجة الترجمات الأولى لنصوص البنيويين الفرنسيين في الفلسفة والتحليل النفسي واللسانيات والأنثروبولوجيا، منذ منتصف السبعينات من القرن الماضي، حيث كان الخطاب النقدي مخترقاً في مفاصله الأساسية بالجمجمة وبالمفردات المشتقة على نحو فاسد، وبالعشرات من الأسماء المنوه بها في المتون التحليلية بما هي مرجعية نظرية، وكنت أتساءل على الدوام بيني وبين نفسي، عن السر الذي يدفع هؤلاء المنشئين للأخطبة النقدية المختلفة إلى كتابة نصوص غامضة ومثقلة الاستطرادات والمجانبة، يعسر فهمها برغم اتصالها بالعشرات من المرجعيات التي تبدو لي ساعة حين أعود لها في مضانها، كان قمة شيء غير أصيل في كل ذلك الخطاب الهجين، يمكن أن نضع له عنواناً مختصراً في لفظ «الإدعاء».

ذلك أن الأساس من وضع المقال أو الكتاب ليس هو إنشاء معنى جديد ينهض على سبيل من أساليب وأفكار ومفاهيم سابعة لآخرين، وإنما الدافع هو استعراض تلك الأسانيد في ذاتها، بصيغة تجميعية تناوب بين المنقول والملخص والمستعار والمنصرف في مضمونه، مع تطريز الخطاب بما لا حد له من أسماء الأعلام المنقول عنها، وفي النهاية لا يحصل القارئ مغزى بذاته، وإنما يتوه بين هاليز الشكيق للفظية والاستعراض الكلامي. استحضرت هذا المعنى وفي ذهني العشرات من المواقف التي تجعل السرقة الفكرية تبدو مهذبة ومنطوية على براعة وموهبة حقيقيين، إذا اتصلت بفهم أصيل للفكرة واستثمار حاذق لها في التحليل، بينما تتحول النزاهة المظهرية إلى عبء على القول والفكر معاً، وتتزاح بالإحالة المرجعية من قصدها النبيل، إلى ضرب من التديس الشكلي اللئيم.

محمد المطرود: سيأتي الوقت غدا لنقول إننا انتصرنا

● مهرجان القصيدة السورية الأول في ألمانيا مغامرة شعراء في المنفى تأسيساً للعودة



نستطيع صناعة ما نريد

◀ الكتابة تتجدد بالقراءة النافذة لما اعتدناه، قراءة تأخذ بالمعطيات الجديدة وتقرأ الوجود من زاوية المعرفة

مع حركة الشعوب والثورات والأمال، لكنها مع أول احتكاك مع الاستحقاق الذي وضعونا فيه وكانوا ينادون به، تخلت لصالح الأنظمة المستبدة والتي كانت تراها مستلبة وتستمد كتابتها وخام موادها من شعور القهر الذي يبدو أنه «حمل كاذب»، الثورات تحقق فعلها التغييرية واهدافها، ففي الوقت الذي نجد فيه نزوحاً لتلك الأسماء عن أخلاقها والتزاماتها الأدبية، نجد فورة جديدة من كتاب جدد، بدأوا يشكلون المشهد في أصعب الظروف وبأقل الممكن الإعلامي الذي خطفه «الكتاب» أو الذين توهمنا بهم على أنهم كبار».

يلحق المطرود عن عبوره نحو مناهة بالقول «عبرتُ بنفسي أولاً إلى ما حسبتُه أماناً وبعداً عن الحرب، لكنني فوجئتُ بأنني حملت معي كل الأصوات العالية والناس المشوهين بفعل الكارثة هناك، توقفت وقتها وخلت أني لن أعاود الكتابة ثانية، فقد كنت بحاجة لصوت أعلى من الصوت الذي في داخلي، بل إلى صرخة، وبسعدني أن كتابي الأخير لم يكن ردة فعل، كان جزءاً من ذلك التعلق الحديث مع مشاهد عاينتها بنفسي وبعضها نقلت إلي».

حجم الهدم الذي شمل العمران والأنفس، لذلك نجده كتب نصوصاً موازية لا تميل كلياً إلى الشعر ومقتضياته وإنما تزوج بين ما هو شعري ووقائعي، ولعل ذلك محاولة تنتمي إلى الأخلاق، فإظهار الحقيقة بروتوش خفيف أجدى من التعمية أحياناً التي ينتهجها بعض الشعراء، وبذلك تكون أمام تدوينات تقول حال الناس بما يعيشون أكثر بما يجب كيف أن يعيشوا».

محمد المطرود كاتب سوري عايش ويعايش اليوم الوجود السوري، كتب ضمن القوالب الأدبية المختلفة، فهل مازال في «صدر» الكتابة متسع لقول آخر؟ يجيب ضيفنا «الكتابة تتجدد بالقراءة، قراءة ناسفة، لما اعتدناه، قراءة تأخذ بالمعطيات الجديدة، وقراءة قارئة لهذا الوجود من زاوية المعرفة، القراءة المتأخرة عن الحدث ليست معرفة، إذا هناك الكثير في صدر الكتابة ويمكن قوله، وفي المهرجان أترنا في إحدى الجلسات جدوى الكتابة وخلصنا إلى أننا والوضع السوري والكتابة التي توجهت له يمكن أن نبني حسناً نقدياً أيضاً، سيقراً المنجز جدته واختلافاته على أنه ظاهرة ستصل حدود النسق».

فضحت الثورة السورية الكثير من الأقدام وعمرت ما كان مخفياً تحت بريق الأسماء، وهزت عروشاً لم تتخيل يوماً ونحن نقرأ لها أنها قابلة للهدم، يؤكد محمد المطرود على ذلك، يقول «كانت هناك أسماء شكلت ذاكرتنا وأساساتنا المعرفية والشعرية، وكذلك كان خطابها المعرفي ميلاً إلى الثورية ومتساقاً

المتقف أول من يقاوم وآخر من ينكسر، على امتداد يومين رقصت مدينة كولن الألمانية مؤخرًا على إيقاع الشعر من خلال «مهرجان القصيدة السورية الأول بألمانيا»، فاحتضنت بكاء وفرح السوريين شعراء وجمهوراً جاؤوا من مدن ألمانية مختلفة وحتى من خارج ألمانيا، فقط ليقولوا للعالم إن السوري يرفض الموت وما زال رغم المنفى والتعذيب والقتل والتشرد مصراً على الحياة وعلى الشعر والجمال. «العرب» التقى الشاعر والناقد محمد المطرود صاحب فكرة المهرجان وأحد المنظمين والمشاركين فيه.

مبروكة علي

◀ التهميم أو المواربة والانزياحات التي تمنحها اللغة باتت غير مستوفية للحديث عن حجم الهدم الذي شمل العمران والأنفس

مع الصديق الشاعر فايز العباس وسيترجم إلى الهولندية، بمساعدة من الباحث الأثري خالد الناعس، الذي كانت له يد بيضاء في دعم مهرجاننا، كذلك خططنا ومن الآن للاتفاق مع مترجمين لترجمة النصوص للدورة القادمة من المهرجان وإشراك شعراء ألمان، أيضاً سننطلق ومع توقيع الكتاب الجديد بمشروع «رحلة قصيدة» وسنبداً من هولندا باستضافة شعراء سوريين وعرب، ومن ثم ننقل إلى دول أخرى في أوروبا، ليس كلامي قفزات في الهواء، فالامر بيد شباب طموحين يرغبون في التأسيس لحالة صحية ثقافية تنتصر للحياة».

عن المسؤوليات الكبرى التي تلقى على عاتق السوري المثقف المغترب تحديداً اليوم، يقول ضيفنا «الحرب تأخذ الكثير يوماً من الدم السوري وأحلامه ولقمته، والسوري صار مشرداً ونازحاً ولاجئاً، ما أصابه لم يصب أحداً منذ الحروب العالمية الكبرى، وما زال واقفاً وقادراً على الصرخة والصبر، لا أريد أن أتساطر باللغة على ما يخص وضع السوريين المؤسف والمبكي والداعي إلى الفخر أيضاً، هذا الإنسان الذي نكل به وسامه العالم كله في محاولة لإزالته طيلة خمس سنوات كارثية وصادمة، مازال يعطي من أجل ما آمن به ودافع عنه وراه حقاً له، تشنخت الأمور لكن بقيت قيم السوري وثوابته وإيمانياته قائمة وثابتة، وسيتوفر الوقت غداً لنقول إننا انتصرنا وهي حتمية، الحتمية الجديدة للسوريين، المثقف ربما دوره والسلاح ينتشر في كل مكان سيكون ضئيلاً لكنه مهم، ولو جاز لي أن أوضح هنا ساقول إن المثقف لم يتحمل مسؤوليته الأخلاقية والأدبية - الكثير منهم - بل ذهب حيث يذهب القطيع، فقتل القطيع وقتل نفسه، خلاصة: دور المثقف متأخر عن حركة الثورة ولذلك نجد مثقفاً كبيراً يقف خلف سياسي محدث».

حمل كاذب

أمام الحرب ثمة من يرى أن أي كتابة هي محض عبث، لذلك يلجأ الشاعر إلى كتابة نصوص موازية ليست شاعرية غالباً. يعلق المطرود «الشاعر يجد مداورته للحدث بالتهويم أو بالمواربة والانزياحات التي تمنحها اللغة غير مستوفية للحديث عن

محمد المطرود وثلة من الشعراء السوريين نظموا «مهرجان القصيدة السورية الأول بألمانيا»، الذي تبني شعاع الشعر والحياة «لأن القصيدة ممكنة فالحياة ممكنة» ليحتفل بسوريا والثورة على الوجه الأبهي بالشعر. اختار الشعراء السوريون الاحتفاء بسورييتهم وثورتها عن طريق «مهرجان القصيدة السورية الأول في ألمانيا». عن القدرة التغييرية للشعر يقول محمد المطرود «لو لم نؤم بالقصيدة لما قلنا إنها حين تكون ممكنة فالحياة ممكنة، وربما لا حيلة لدينا - أكثر من الشعر - ونحن هنا في هذا 'القليل' رغم أنه يوفر لنا الحياة البعيدة عن حياتنا هناك. أتأسنا ملوا من الخطابات والشعارات والمؤتمرات والعسكر، فكان لا بد من لغة أخرى مغايرة تجمعا بهم بوصفنا منتجي ثقافة وأبناء لمن يضع الثقة فينا ويعول على الكلمة. للشعر قدرة على بث الأمل والتفاؤل وهو ما وجدناه في تلقي من جاء ليسمعنا، كانوا فرحين بنا وكنا فرحين بهم. لهذا نؤمن بالشعر وقدرته على قول مختلف بنقد بالحرب وينتصر لنا بوصفنا أبناء الحياة أيضاً».

من القامشلي إلى كولن

فكرة المهرجان ولدت في القامشلي بسوريا وهاجرت أو بالأحرى نغبت مع الشاعر محمد المطرود، وتبلورت وأقعا في كولن، يعلق المطرود «أردنا القول نحن لسنا عاهات أو عائلة وإنما نخب وكفاءات ورسالتنا الثقافية تدخل من بوابة المنافسة مع المكان الذي نشغله، وبهذا العمل فنحن نؤكد باننا لسنا متلقين للفعل وعالين له بقدر ما نحن نستطيع صناعة ما نريد، كذلك لسنا أبناء الدهشة من الوضع الذي نحن فيه غصبا عسا، وليست لدينا رغبة في حياة جديدة تحقق المآكل والملبس والمانن لنا وتغيبنا كاشخاص لهم دور وفاعلية، وبهذا فنحن نؤسس للعودة أكثر من البقاء بعيداً».

نستطيع أن نقول «مهرجان القصيدة السورية» هو أول تظاهرة سورية بحته، بزخم عال، وتمويل لم يخضع لأحد كما صرح المنظمون، ويؤكد ضيفنا أن المهرجان كان أشبه بالمغامرة، وأنه لو فكروا كثيراً في العواقب، وفي ما تعرضوا له في ما بعد، والجهد الذي تحمّله أشخاص لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة، لكانوا عرضوا عن المهرجان وتركوه مثل أحلام كثيرة لم يكتب لها أن تتحقق».

يضيف الشاعر «هناك الكثير الذي سنفعله، لقد تلقينا دعوات كثيرة ورغبة من الكثيرين لمساعدتنا، أعلننا عن مجلة سننطلق قريباً وعن كتاب أعدته وقدمته له بالمشاركة

«كلمة» يتحف المكتبة العربية بأربع روايات لباتريك موديانو

روائي فردوس الطفولة المفقود، تلك الطفولة التي يرتسم ضياعها على خلفية حرب عالمية وازمة اجتماعية وسياسية ضاغطة، مما يمنح عمل الكاتب أهمية إبداعية وتاريخية في آن معاً. هنا أيضاً تتنامى مأساة الهجران أو التحلي، المصوّرة بتنوعياتها العديدة في نصوصه الأخرى وسيرتبه الروائيين الصادرتين أيضاً عن مشروع «كلمة»، دفتر العائلة و«سلالة». سوى أن المنظور يتسع في الكتاب الحالي ليشمل جيلاً كاملاً، جيل رفاقه في أيام الدرس، يعود إليهم ليصورهم في عالم المدرسة الداخلية، ثم يرينا ما ألوا إليه بعد عشرين عاماً.

ولد باتريك موديانو في بلدة بولوني-يانكور قرب باريس في 30 يوليو 1945، وبرع منذ رواياته الأولى في تصوير الأفاق الاجتماعية والسياسي المازوم في فرنسا في السنوات التالية للحرب العالمية الثانية، وفي تحويل التجربة التاريخية إلى مأساة وجودية ضاغطة يعيشها أفراد محرومون من الإرث، ويفتقرون إلى أدنى المرتكزات، يحدهم أمل جارف في تأسيس الذات وتحقيق ما يكف من الوضوح لإعادة ابتكار الحياة. توجت أعماله بجوائز عديدة منها جائزة غونكور للرواية في 1978، وجائزة نوبل للآداب في 2014. وله أكثر من ثلاثين رواية ومجموعة قصصية.

به العلاقة في عالم يحفل بكائنات ملغزة ومناورات خفية. تنحصر أحداث الرواية في بضعة أيام، يصفها الكاتب في فصول وجيزة. زمن السرد يوقفنا على التجربة بعد وقوعها بعشر سنوات، وهو ما يسمح للسارد بإيقافنا على معالجاته لأدنى التفاصيل والنظر إليها بعين الذكري، دافعاً إيانا إلى لعبة التساؤل الممض مثله.

الرواية الرابعة، «صبيّة طبيون»، هي من أكثر روايات باتريك موديانو ارتباطاً بالموضوعات أو الحركات الكبرى لمشروعه الإبداعي، ومن أكثرها بروستية، نسبة إلى مارسيل بروست ومشروعه الرائد في محاولة استعادة الزمن الضائع.

بهذه الرواية وبأعمال أخرى مسكونة ببحثٍ مشابهٍ فرض موديانو نفسه باعتباره

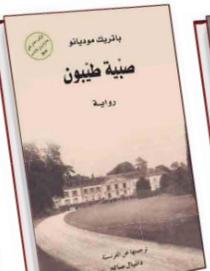
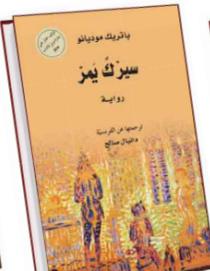
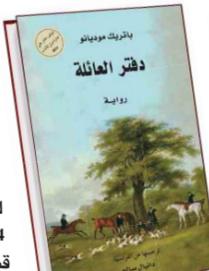
النسيان، فتحيل أجواؤها إلى سبعينات القرن العشرين، وتتوزع التجربة المرصودة هنا على ثلاث حلقات زمنية تغطي ثلاثة أقسام روائية: ملاقاته السارد لبطله الرواية جاكليين بباريس، وانتقاله معها إلى لندن بحثاً عن سعادة ممكنة واقتراحهما، ثم تلاقيهما بباريس بعد سنوات تمهيدا لفرق نهائي. هذا المسار الممض يلخص بحثاً عن الصنو والقرين محاطاً بعواقب من كل صنف، ولطالما قابله القارئ في أكثر من رواية لموديانو.

الرواية الثالثة، «سيزك يمز»، شخصيتها المحورية فتى في الثامنة عشرة من عمره، تستجوبه الشرطة لسبب غير معلوم، وهو من يضطلع بالسرد. في هذا السياق يلتقي بفتاة خضعت للاستجواب بعده في مخفر الشرطة ذاته. تنشأ بينهما علاقة، وتزج

أبوظبي - تزامنا مع معرض أبوظبي الدولي للكتاب، أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة ترجمة لأربع روايات أخرى للكاتب الفرنسي باتريك موديانو، الفائز بجائزة نوبل للآداب سنة 2014، وهي «دفتر العائلة» و«من أقاصي النسيان» و«سيزك يمز» و«صبيّة طبيون»، وقامت بنقلها إلى العربية المترجمة اللبنانية دانيال صالح. وتصدر هذه الترجمات ضمن سلسلة الأدب الفرنسي التي يشرف عليها ويراجعها الشاعر والأكاديمي العراقي المقيم بباريس كاظم جهاد، والتي كانت قد ترجمت لموديانو روايتين كان نشرهما المشروع السنة الماضية.

تتألف أولى روايات موديانو الأربع، «دفتر العائلة»، من خمسة عشر فصلاً وجيزاً يمكن قراءتها كما لو كانت قصصاً قصيرة مترابطة. هي خمس عشرة لحظة أو خمسة عشر وجهاً أساسياً تشكل موجز سيرة ذاتية كتبها موديانو مراناً على الثقافة، وعلى الإحياء، مثلما فعل في «سلالة»، التي سبق أن أصدر ترجمتها مشروع «كلمة». ما يتجلى هنا هو تاريخ حقبة شكلت بوتقة تجربة الكاتب الإبداعية أو مصهرها، هو الذي قال عن الحرب العالمية الثانية في إحدى محاوراته «إنها هي التربة أو كومة السماد التي طلعت منها».

أما الرواية الثانية، «من أقاصي



باختصار

◀ أقامت «هيئة أبوظبي

للسياحة والثقافة»، بالتعاون مع السفارة الإيطالية في دولة الإمارات العربية المتحدة، حفلاً موسيقياً أحيته فرقة «رباعي فينيسيا» بمناسبة افتتاح فعاليات «معرض أبوظبي الدولي للكتاب».

◀ عقب انتهاء انتخابات اتحاد

الكتاب العراقيين، وقع عدد من الأدباء والشعراء العراقيين على بيان يطالبون فيه بإعادة هيكلة اتحاد الكتاب الذي انتخبته هيئته الإدارية مؤخرًا وعدم السماح لرئيسه الحالي بالترشح لرئاسته من جديد.

◀ أطلقت مجموعة من كتاب

نادي السرد بعن، جنوب اليمن، حملة شعبية لطباعة ديوان الشاعر اليمني عبدالله هادي سبيت بمناسبة ذكرى وفاته. وفتح باب التبرع لهذا المشروع بالتنسيق مع نادي السرد بعن.

لرئاسة المحرر
culture@alarab.co.uk

منوعات



أكدت الصفحة الرسمية للنجم المصري إيهاب توفيق على فيسبوك، أنه تم الاتفاق مع الشركة المنتجة لألبومه الجديد «عمري ما أنسى» الذي يضم 10 أغنيات، على طرحه بعد عيد الفطر القادم، على أن يتم تصوير إحدى أغنيات الألبوم، وعرضها قبل رمضان.



استنكر مهندس الصوت هاني محروس إغفال دوره هو وآخرون، من قبل شركة «روتانا» بعد تجاهلها وضع أسماء الموزعين ومهندسي الصوت، على ألبوم المطربة المغربية جنات الجديد «بنفس الكلام»، الذي طرح مؤخرًا في الأسواق العربية.

دينا الوديدي مطربة من مواليد ثورة يناير المصرية

● فنانة تعزف موسيقى تجمع بين الجاز والفولك لتغني الإنسانية



امتداد لتجربة محمد منير

الهالية وبعض مواويل بدرية السيد، الأمر الذي قوبل بترحيب جماهيري وفني. ومع ذلك، تتحسب دينا جدا من الإقدام على إعادة توزيع واحدة من أغنيات أم كلثوم رغم ولعها الشخصي والفني بها، خوفا من عدم تقبل الجمهور للأمر أو مقارنتها بفنانة في قمة سيدة الغناء العربي.

تجد دينا الوديدي أن جمهورها لديه مساحة واسعة من المكاشفة والصراحة وقد يتقنها بسهولة، وهذا يسعدها، لذلك تتحفظ كثيرا وتتمسك خطأها حفاظا على ما تملكه من حب في قلب الجمهور. وتصنف نفسها بأنها قريبة من الغناء الكلاسيكي بنسبة 70 في المئة، ربما بحكم دراستها للغة الشرقية خلال المرحلة الجامعية، أو لأنها جاءت من خلفية فنية تتأثر كثيرا بفناني الكلاسيكيات مثل سعاد محمد ونجاة وصالح عبدالحى وسيد درويش. وترفض الوديدي مخاوف بعض الفنانين المصريين من نشاطهم بشكل العرب في مصر، وعبرت عن موقفها بشكل عملي من خلال المشاركة في أغنية «نويتو» مع المطربة التونسية غالية بن علي «هيمتني تيمتني عن سواها أشغلتني»، التي وصفتها بأنها صديقة مقربة تحب تجربتها المختلفة في الغناء.

وفي ختام الحوار طلبنا من دينا الوديدي تصنيف نفسها فنيا، فقالت ببساطة «أنا شخصية عادية وبسيطة أحب الغناء والتلحين، كما أحب السفر والترحال والعمل باستمرار».

واحمد عدوية، لكن بشكل متطور نوعا ما، من حيث اختلاف اللون الغنائي الذي يخالف ما اعتاد عليه الجمهور. وأضافت أن الإقدام على أداء كلمة مختلفة ولحن مختلف يستدعي وجود مطرب مثقف، لذلك تحافظ دائما على قراءة أعمال الشعراء أمل دنقل وبيرم التونسي ونجيب سرور وفؤاد حداد، وبعض الأنواع من الأدب المترجم، حتى تصل إلى إحساسها بالكلمة والمعنى.

هي وغالية بن علي

تهتم الوديدي أيضا بمتابعة يومية للأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر والدول المحيطة، لأنها مرتبطة بما يغيثه المطرب، وهي كغيرها من الفنانين مهمومة بالمستقبل ومساحة الحرية في التعبير عن المنتج الغنائي.

وفي المقابل، لا تتخلى دينا عن مرونتها في موضوع الرقابة التي ترفضها بعنف، لأنها تؤمن بحرية خيال الفنان لإخراج ما لديه من إبداع، دون قيود، حيث من حق أي إنسان أن يقول ما يشعر به، على حد تعبيرها. ومع أنها مهمومة بالمستقبل وما يمكن أن يحدث خلاله، إلا أنها أكدت عدم إدراكها الكلي للمستقبل السياسي العربي، حيث اعتبرت نفسها غير مؤهلة للتنبؤ بما سوف يحدث على مستوى المنطقة العربية.

ولجات الوديدي إلى إعادة توزيع بعض أغنيات التراث مثل أغنية «على ورق الفل دلعتي» لخضرة محمد خضر، وأيضا السيرة

التجاري، ولا يتأثر باعتبارات التسويق أو أي اعتبارات إنتاجية. نجاح الألبوم الأول جماهيريا وفنيا، شجعها على تكرار التجربة، وحاليا تستعد لإصدار البومها الجديد بكلمات وموسيقى مختلفة عن الأول، ويتوقع أن يرى النور مطلع العام المقبل.

لون مخالف

على عكس الفنانين المتمرسين لا تزال الوديدي تعتمد على إحساسها أكثر في اختيار أغنياتها، لذلك فكل أغنية بالنسبة إليها هي حصاد مناسبة أو تجربة خاصة بها.

أغنية «أحبه أحبه» التي أثارته الكثير من الجدل وجلبت إليها الانتقادات، دافعت عنها بأن الكلمة لفظ إسكندراني دارج يعني الاعتراض أو الدهشة، والأغنية تحكي عن فتاة استيقظت على انتهاء الثورة، والهدف منها كوميدي أكثر.

فكرة انتظار جمع ما أنفقته على الألبوم من حصيلة بيعه في الأسواق، فكرة لا تؤمن بها الوديدي في الوقت الحالي لما فيه من تطور تكنولوجي رهيب، لكن مبيعات الألبوم بالنسبة إليها تكتسب معنى أكبر، وهي أن لديها جمهورا يدعمها ويبحث عن أعمالها. لم تجد صعوبة في الغناء بالعامية في حفلاتها خارج مصر، وتعيد الفضل في ذلك إلى تعودها على ذلك، وكانت تتحالي لتقديم ترجمة مختصرة لكلمات الأغنية قبل بدئها ليندمج الجمهور في تفاصيلها ويتفاعل معها.

تقيم الفنانة تجربتها بأنها يمكن أن تكون امتدادا لتجارب محمد منير وحميد الشاعري

مثلت ثورة يناير 2011 في مصر نقطة فارقة في العديد من الأمور السياسية والاجتماعية وغيرها، كما كانت لحظة مخاض هام في الفن، خاصة الموسيقى، حيث خرج من عباءة الثورة العديد من الفرق والأشخاص وملتوا موجة موسيقية، لم تكن معتادة، دينا الوديدي واحدة من أبناء ثورة يناير الموسيقية، إن جاز التعبير، تعزف موسيقى تجمع بين الجاز والفولك، وتغني كلمات تتحدث عن قضايا سياسية واجتماعية وإنسانية.

هشام السيد

لا في مقابلة مع «العرب» اعترفت الفنانة المصرية الصاعدة دينا الوديدي بأنها تدين لثورة يناير بشهرتها، فرغم أنها بدأت مشوارها الغنائي عام 2008، وقبلها شاركت في مسرحية «شاعر طروادة» مع المخرج حسن الجريتلي، إلا أن الناس عرفوها بعد الثورة. ومع ذلك لا تعتبر الوديدي نفسها مغنية الثورة، نظرا لأنها ضد فكرة الألقاب، وفي ما يخص الغناء للثورة فهي مرحلة ارتبط بها الكثيرون على أمل التغيير السياسي، حيث تقول «كانت لدينا طاقة مختلفة في الغناء، ثم سرعان ما أصبنا بخيبة الأمل».

دينا انتقلت من مرحلة الغناء الهاوي، والأغاني المنفردة في حفلات متفرقة، أو على اليوتيوب إلى إصدار الألبوم غنائي، فكان عملها الأول بعنوان «تدور وترجع» الذي صدر نهاية عام 2014.

مثل الألبوم الذي وضعت موسيقاه بنفسها بلورة لمجهود بذلته على مدى سنوات في محاولة للوصول إلى توليفة موسيقية تحمل فكرا ومضمونا لا يوجد في الغناء



دينا الوديدي

انتقلت من مرحلة الغناء الهاوي، والأغاني المنفردة إلى إصدار ألبوم غنائي بعنوان «تدور وترجع» الذي صدر نهاية عام 2014

على عكس الفنانين المتمرسين لا تزال الوديدي تعتمد على إحساسها أكثر في اختيار أغنياتها

أغنية من كوكب عطارد

وقبل أن أمد يدي في جيبى لدفع الحساب، داهمتني المصاييح الأثرية واستقطعت الأجر من جيبى ضوئيا، دون أن أشعر بذلك. مدينة الفن عطاردون ثالث أكبر المدن العطارية فيها العجيب الغريب، الكتاب والمطربون والموسيقيون والممثلون والمخرجون والمصورون وكل ما هو فني يزخرون بالحركة.

وددت الجلوس في كافيتريا المدينة، وكعادتها تقمتمني المصاييح الأثرية وتنقلني إلى مدينة الفن، وفي الكافيتريا بالذات فكرت بالحصول على ورقة وقلم، فصحت من غفوتي وأنا أتابع التلفزيون وانتقل بين الفضائيات العربية والأغاني الهابطة.

مسكت قصاصة صغيرة من الورق، وتذكرت غربتي وأنا في كوكب عطارد، وتذكرت أهلي وأحبائي وأصدقائي الذين تغربت عنهم وهاجرت لأجلهم، وكتبت «أشوفك وين يا مهاجر/ كلي أباي بلد صاير/ فراك علة العلة/ عقل بالراس ماخلة/ يوم المهاجرت والله/ انظر قلبي وصرت شاعر/ وإبت بهذا موشاعر/ أشوفك وين يا مهاجر»، والأغنية لحنها الفنان وليد الشامي وغناها الفنان حاتم العراقي ولاقت نجاحا ساحقا، وصارت أغنية كل غريب ومهاجر ومازالت تداعب أوتار قلوب الناس.

وفنية ورياضية ودينية». وبعد جولة قصيرة في أروقة الفضائية العطارية شعرت بالجوع فداهمتني المصاييح الأثرية، وبسرعة الضوء وجدت نفسي في مطعم يقع في مدينة شطاردون ثاني أكبر مدن عطارد وتشتهر في صناعة السليقون الاحترازي، وهي مادة تدخل في صناعة السقوف المنزلية، لم أسأل ما نوع الطعام الذي أرومه، لكنني فكرت بدجاجة محمص، وقيل أن أرفع يدي إلى عامل المطعم وصلني الطلب فورا. دجاجة محمصه وهي عبارة عن علية صغيرة تشبه إلى حد بعيد علية معجون الأسنان، وبدخلها الدجاج المحمص المضغوط، أكلت حد الشبع.

”**مسكت قصاصة صغيرة من الورق وتذكرت غربتي وأنا في كوكب عطارد، وتذكرت أهلي وأحبائي وأصدقائي الذين تغربت عنهم عطارد، وتذكرت أهلي وأحبائي وأصدقائي الذين تغربت عنهم عطارد، وتذكرت أهلي وأحبائي وهاجرت لأجلهم، وكتبت «أشوفك وين يا مهاجر/ كلي أباي بلد صاير»..**

“

جيدا ما يدور في خلدي من أسئلة. التلفزيون الرسمي يقع في العاصمة عطاردون وقد أحيطت بمصاييح أثرية متطورة وعالية الجودة، والناس فيها استعملوا بأن شخصية أرضية متخلفة قد وطأت أرض بلادهم، وأنا أحرق في الوجوه دون أن أتفوه بكلمة، فكرت في بادئ الأمر أن أقوم بزيارة إلى تلفزيون عطاردون، وقبل أن ينبس فمي بكلمة داهمتني المصاييح الأثرية ويلمح البصر أوصلنتني إلى مدير التلفزيون، وكان تلك المصاييح تدرج جيدا الجهة التي أود زيارتها. فمحنوني جهازا صغيرا بحجم علية الكبريت يجعلني مثلهم أظير من مكان إلى آخر بمجرد الضغط على أحد أزراره.

الصحف بدأت تنشر صوري ومقالات في مانشيتات جريدة عطرشون اليومية، نشرت تحت عنوان «شخصية أرضية متخلفة على كوكبنا»، ومانشيت آخر في مجلة عطار النصف يومية يقول «شبح من الكرة الأرضية في عطارد»، والتلفزيون ينقل وقائع نقلاتي من مكان إلى آخر نقلًا مباشرًا وبالألوان.

قال لي مدير التلفزيون وهو يقرأ أفكار «نعم الأغاني لدينا تمر عبر لجان فنية لبيان صلاحيتها للعرض، وذلك بظرف عشر أعشار الثانية، وأن كل البرامج تخضع للرقابة خشية الوقوع في الإسفاف والتزهيق من أغان ومسلسلات وتمثيلات وبرامج ثقافية

حكاية أغنية



كاظم السعدي

شاعر غنائي عراقي مقيم في الإمارات

لا غفلت برهة من الوقت وأنا أتطلع من خلال التلفاز إلى الأغاني المبتذلة والسريعة التي تزخر بها الفضائيات العربية، وسرحت في خيال بعيد لا في الهند ولا في السنند ولا في جزيرة الواق واق ولا في أي قارة في العالم، فتصورت نفسي سوبرمان يطير من كوكب إلى آخر عبر أمواج أثرية متطورة جدا.

وأول ما وطأت قدمي كوكب عطارد، شاهدهت العجب العجائب، فالناس من فرط تطورهم العالي جدا علموني لغتهم المكونة من مليون حرف بظرف خمس دقائق وخمسة أعشار الثانية، وكان سكان هذا الكوكب يدركون جيدا باني قادم لهم من كوكب الأرض، وأن في ذهني أسئلة عديدة عن كوكبهم تتطلب أجوبة سريعة.

في مدينة عطاردون العاصمة استقبلني الناس أيضا استقبال ومنحوني جهازا صغيرا بحجم الدبوس وضوهه في ياقة قميصي، وبمجرد الضغط عليه تصل المكان الذي ترومه طيرانا ودون عناء. الصحافيون أحاطوني من كل جانب وقنوات التلفزيون تنبث بنا مباشرة كل تفاصيل الزيارة وترجم ما أريده دون أن أتفوه بكلمة، وكانهم يدركون

سيارات

فولكس فاغن تطاردها نتائج فضائح التلاعب بالانبعاثات الوقود بمعرض هانوفر الصناعي وتحرمها من زيارة الساسة، رغم اتفاقها مع أميركا على تسوية الأزمة.

الدرجات النارية تلهب المنافسة بين عمالقة صناعة السيارات، الذين عملوا على تزويد موديلاتهم بأحدث التقنيات، علما وأن أغلبها هيمنت عليها الموديلات الكلاسيكية.



جنرال موتورز الأميركية في القمة



فضائح التلاعب بالانبعاثات الوقود تطارد شركات عالمية

فضيحة التلاعب تضع فولكس فاغن في قلب حصار سياسي

● تحقيقات داخل شركات عالمية تنبئ بفضيحة مدوية ● جنرال موتورز الأميركية تحقق أرباحا قياسية

الدول التي تعمل فيها، ونظرا للثقة في تقنياتها، تتعاون تماما مع السلطات. ويذكر أن فرنسا أطلقت تحقيقات في قطاع السيارات لديها للتأكد من التزام الشركات بالمعايير المنظمة لمعدلات العوادم الملوثة للبيئة، في أعقاب تفجر فضيحة تلاعب مجموعة فولكس فاغن بنتائج اختبارات معدل العوادم في الملايين من سياراتها. واكتشفت التحقيقات مخالفات في سيارات رينو الفرنسية وبعض الشركات الأجنبية.

كما أعلن مصدر في الحكومة الألمانية أن حوالي 630 ألف سيارة لشركات أودي وبورش وأوبل ومرسيدس وفولكس فاغن، ستسحب من الأسواق الأوروبية بسبب مخالفتها مستوى انبعاثات الغازات الملوثة.

واعترفت شركة ميتسوبيشي اليابانية بتزويرها بيانات استهلاك الوقود في عملية احتيال شملت 625 ألف سيارة على الأقل بيعت في اليابان لكن التحقيق سيتمدد إلى الخارج.

وبحسب مصادر إعلامية فإن الشركة تلاعبت بالأرقام المتعلقة بالإطارات، معلنة أن أداء في استهلاك الوقود أعلى بـ 5 إلى 10 بالمئة من الواقع. وأفادت الشركة في بيان نشرته عبر موقعها على الإنترنت، بأن "موظفيها زوروا إحصائيات استهلاك الوقود لـ 468 ألف سيارة، صنعتها ميتسوبيشي لصالح شركة نيسان". وقال جو راندل المحلل لدى "إي تي إكس كابتال" إن "المعلومات التي كشفت عن ميتسوبيشي تطرح تساؤلات حول فضيحة مدوية أكثر"، في حين تسعى الشركة للتحقق من اختبارات النماذج المصنعة للأسواق الخارجية.

في العوادم، بالإضافة إلى نجاح شركاتها المصنعة في تحقيق أعلى الأرباح. وقد ظهرت بوادر ذلك بعد أن أعلنت مجموعة جنرال موتورز، أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة، الخميس الماضي، تضاعف أرباحها ربع السنوية بفضل المبيعات القوية للشاحنات الخفيفة والسيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس.يو.في) في أميركا الشمالية.

من ناحية أخرى، قلصت شركة أوپل الفرع الأوروبي لمجموعة جنرال موتورز خسائرها ربع السنوية خلال الربع الأول من العام الماضي، وهي أفضل نتائج ربع سنوية بالنسبة إلى الشركة منذ 2011 عندما سجلت أوپل آخر أرباح لها.

في المقابل، تحاول مجموعة من الشركات إثبات عدم تورطها في اختبارات العوادم، وذلك من خلال شنّها حملات تحقيق داخلية، إذ أعلنت شركة دايمر الألمانية أنها أطلقت تحقيقا داخليا بشأن عمليات اختبار عوادم سياراتها في الولايات المتحدة، في أعقاب تلقيها طلبا بهذا الشأن من وزارة العدل الأميركية.

وجاء هذا الإعلان بعد تلقي الشركة طلبا من وزارة العدل الأميركية بإجراء اختبار لقيم عوادم سياراتها في الولايات المتحدة. ومن المقرر إجراء التحقيق بالاشتراك مع جهة إشرافية بالولايات المتحدة.

وتخضع الشركة الفرنسية "بيجو-ستروين جروب" (بي.إس.أيه جروب) للتحقيق في قضية العوادم من قبل السلطات الفرنسية التي داهمت الشركة مؤخرا وصادرت وثائق متعلقة بمعدلات عوادم سياراتها.

وذكرت الشركة في بيان أنها أكدت التزام سياراتها بمعدلات العوادم المكررة في كل

ذلك بعد أن وافقت فولكس فاغن على الالتزام بإعادة شراء حوالي 500 ألف سيارة متضررة من الفضيحة وسداد تعويضات كبيرة لأصحابها.

كما وجدت الشركة الألمانية في السوق الأميركية متنفسا للخروج من أزمتها، حيث ذكرت مجلة "أوتو تسابتونج" الألمانية المتخصصة في موضوعات السيارات أن مجموعة فولكس فاغن قدمت موديلًا جديدًا من الشاحنة الخفيفة "أماروك" لمغازلة السوق الأميركية، حيث حسنت شكلها المكتنز إلى جانب تعديل تصميمها الداخلي وتزويدها بمحرك جديد قوي. وتامل فولكس فاغن في أن يجذب الموديل المعدل من هذه الشاحنة المزيد من المبيعات في الولايات المتحدة.

وذكرت تقارير إخبارية أن الرئيس الأميركي أوباما أغفل زيارة قاعات شركة فولكس فاغن، خلال جولته مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، الاثنين الماضي، في معرض هانوفر الصناعي الدولي، مرجعة ذلك إلى العلاقة المتوترة بين الشركة وأميركا نتيجة أزمة التلاعب في نتائج اختبارات معدل عوادم سيارات الديزل.

ورجحت أن أوباما يرغب في تجنب صدور أي إشارة منه في ظل هذا الوضع المشحون من الناحية القانونية، رغم أن المصادر الإخبارية أشارت إلى أن رئيس الشركة ماتياس مولر التقى بأوباما.

وعلى ما يبدو فإن أميركا لم تفوت فرصة استغلال الوضع الراهن لفولكس فاغن وغيرها من الشركات التي ثبت تورطها مؤخرا في نفس القضية، فهي إلى جانب نجاحها في إرضاخ الشركة الألمانية لعقد اتفاق دون التعقيب في جملة الدعاوى المرفوعة ضدها تحاول الاستحواذ على السوق.

إحكام سيطرة أميركا على قطاع السيارات جاء على أعقاب توجيه وزارة العدل الأميركية الاتهام لعدد من الشركات المصنعة بالتلاعب

التزام فولكس فاغن بالأحكام الصادرة ضدها في قضية التلاعب في انبعاثات الوقود في عدد من سياراتها، يجري في صالح الولايات المتحدة الأميركية التي تشهد بعض شركاتها نجاحا مقارنة بالعديد من المصنعين الذين طالبتهم فضيحة تزوير بيانات استهلاك الوقود، بحيث يواجه فريق منهم تهمة من قبل وزارة العدل الأميركية ويواجه آخر تحقيقا داخليا من قبل الشركة التي ينتمي إليها أو سلطات بلاده.

وأقر بعض عمالقة صناعة السيارات بتورطهم في ذات القضية.

وكانت فولكس فاغن أكبر منتج سيارات في أوروبا، قد اعترفت في سبتمبر الماضي باستخدام برنامج كمبيوتر معقد لتقليل كميات العوادم التي تنتجها سياراتها التي تعمل بمحركات ديزل (سولار) أثناء الاختبارات مقارنة بالكميات التي تنتجها أثناء السير على الطرق في ظروف التشغيل الطبيعية.

وقد وردت تقارير إعلامية بشأن توصيل الشركة إلى اتفاق مع السلطات الأميركية يقضي بتسوية فضيحة عوادم السيارات،

لنابن - سلطت العديد من المصادر الإخبارية، الأسبوع الماضي، الضوء على مجموعة من الشركات العالمية المصنعة للسيارات، خصوصا الصانع الألماني، لتكشف النقاب عن اتساع دائرة قضية فضيحة التلاعب في انبعاثات الوقود في السيارات.

وتبلورت هذه الأخبار الرائجة حول ثلاث مسائل متعلقة بفضيحة التلاعب، ففي الوقت الذي بدأت فيه شركة فولكس فاغن، أول المتورطين في القضية، بعقد اتفاق مع أميركا للتخلص من تبعات الدعاوى المرفوعة ضدها، أعلن مصنعون آخرون فتح تحقيق داخلي للتأكد من سلامة سياراتهم من هذا التلاعب،



التلاعب بحرم جناح فولكس فاغن بمعرض هانوفر من زيارة الساسة

الدرجات تلهب المنافسة بين عمالقة صناعة السيارات

السيارات، وأكبر مصنع للدرجات النارية في العالم، في المنافسة بعد طول انتظار بإعلانها عن عودة أسطورة سباقات الرالي "أفريكا توين سي آر اف 1000 ال". ويزخر الموديل الجديد بنظام التحكم في الجر، وناقل حركة مزدوج القابض، ومحرك مستقيم ثنائي الأسطوانات سعة واحد لتر ويولد قوة 70 كيلووات/95 حصانا.

والجدير بالذكر، أن ظهور أغلب الدرجات الجديدة، هيمن عليه الاتجاه نحو الموديلات الكلاسيكية، حيث تحلت بعضها بمزيج بين الجمال الكلاسيكي والتقنيات العصرية.



درجات بمواصفات السيارات

وتم إطلاق الموديل الجديد بلامح رياضية من خلال أسلاك العجلات، وخزان وقود سعة 30 لترا. وتضمن الدراجة المزيد من المتعة على الطرق الوعرة بفضل تجهيزها بنظام المكابح المانعة للانغلاق "إيه بي اس" في المنعطفات، وعناصر مجموعة امتصاص الصدمات شبيهة النشطة. ووسعت شركة دوكاتي من طراز سكرامبلر من خلال طرح موديل "سكرامبلر سيكستي2" الجديدة، والتي تعتمد على سواعد محرك ثنائي الأسطوانات سعة 400 سنتيمتر مكعب وقوة 30 كيلووات/41 حصانا. وتشارك هوندا، الشركة اليابانية لصناعة

28 بوصة وأقراص مكابح هيدروليكية وناقل حركة مكون من 30 سرعة.

ويتم طرح إصدار محدود من الدراجة كروزر ام بيك يقتصر على 1500 موديل.

وأعلنت المجموعة اليابانية كذلك عن دراجتها النارية "جي 310 آر"، علما وأن هذه الدراجة تعد أصغر الدرجات النارية، التي أنتجتها الشركة الألمانية منذ 60 عاما.

وتعتمد الدراجة النارية الجديدة على محرك أحادي الأسطوانات سعة 313 سنتيمترا مكعبا، ويولد قوة 25 كيلووات/34 حصانا، ويتم تبريده بالماء. وستظهر دراجة بي إم دبليو الجديدة منتصف العام الجاري.

ويقدم الصانع الألماني أيضا "آر ناين تي سكرامبلر" والتي تعتمد من الناحية التقنية على الموديل رودستر آر ناين تي. ويزار بداخلها محرك بوكسر بقوة 81 كيلووات/110 حصنة. وتتميز الدراجة بملامح رياضية من خلال مجموعة العادم العالية، والكشاف المستدير، مع الإطارات عميقة المداس.

وفي سياق متصل، طرحت شركة دوكاتي اكس ديفال الإيطالية التابعة لمجموعة فولكس فاغن الألمانية، دراجتها الـ "كروزر" التي تزن 247 كيلوغراما، وتطلق بقوة 115 كيلووات/156 حصانا، إلى جانب الدراجة الكبيرة "مالتسي سترادا 1200" بقوة 118 كيلووات/160 حصانا.

برلين - دخل العديد من عمالقة صناعة السيارات في الآونة الأخيرة، دائرة المنافسة من جديد من خلال طرح أحدث الدرجات النارية والهوائية، التي ظهرت أغلبها بنجد التقنيات التكنولوجية التي تعمل بها السيارات المتطورة.

وفي هذا السياق، كشفت شركة سوبارو اليابانية عن الدراجة الهوائية الكهربائية "أي" الجديدة، والتي تتوفر بموديلات للجنسين.

وأوضحت الشركة المتخصصة في إنتاج السيارات رباعية الدفع أن دراجتها الجديدة تتوفر بارية أحجام مختلفة الإطار للرجال وثلاثة للنساء.

وأشارت سوبارو إلى أن دراجتها الجديدة تعتمد على سواعد محرك كهربائي، وبطارية ليثيوم أيون سعة 418 كيلووات/ساعة، كما تم دمج كمبيوتر الدراجة بالقدود، والذي يقدم إلى جانب الوظائف التقليدية، معلومات عن مدى السير المتاح.

كما أعلنت شركة بي إم دبليو لصناعة السيارات والدرجات النارية، عن الدراجة الهوائية "كروزر ام بيك"، التي تعد تكريما للسيارة الكوبية الرياضية "إم2" الجديدة.

وأوضحت الشركة الألمانية أن الدراجة الهوائية كروزر ام بيك تزدهر بالطلاء الأزرق، وهو نفس اللون، الذي يكسو السيارة الرياضية إم2.

وتأتي الدراجة الهوائية كروزر ام بيك بإطار مصنوع من الألومنيوم، وعجلات مقاس

بي إم دبليو تطرح الدراجة الهوائية "كروزر ام بيك" تكريما للسيارة الكوبية الرياضية "إم2" الجديدة

جديد السيارات

شركة السيارات الفارهة البريطانية جاغوار لاند روفر تعمل حاليا على تطوير مجموعة محركات جديدة من فئة المحرك سداسي الأسطوانات والتي ستشبه المحركات التي تستخدمها الشركات الألمانية المنافسة بي.إم.دبليو ومرسيدس بنز، بحسب مجلة "أوتو كار" البريطانية.

شركة دوتكرفورت تكشف عن ثلاثة موديلات جديدة من طراز "دي8" للعام 2016. وأوضحت الشركة الهولندية المتخصصة في إنتاج الموديلات الرياضية أن موديلات دي8 الجديدة هي: "جي تي أو-أس" و"جي تي أو-آر أس" و"جي تي أو-آر"، مشيرة إلى أن أول نماذج دي8 جي تي أو-أس يسير الآن على الطرقات العادية.

رينو تكشف عن الجيل الجديد من سيارتها كوليس، وهي السيارة التي تعتبر جزءا من مبادرة رينو في عملية تقديم موديلات هجومية جديدة وتشمل خططها تقديم 10 موديلات جديدة في كل أنحاء العالم. وأشارت تقارير سابقة إلى أن السيارة ستصنع على نفس قاعدة بناء نيسان "اكس-ترل".



«وضع الصحافة في عالمنا العربي جعل منا لصوصا نلتصص لسرقة المعلومات لأننا نواجه المنع في الوصول إليها، خطاب الديمقراطية زائف إذ لم نتح لنا السلطات المعلومات»،
تاجي البغوري
تقيب الصحافيين التونسيين

«الصحافة المطبوعة تشهد أفول عصرها، في ظل تراجع أعداد نسخ الصحف المطبوعة على مستوى العالم، وفي ظل الارتفاع الكبير والمطررد في عدد مستخدمي الإنترنت»،
ياسر عبدالعزيز
استاذ إعلام في الجامعات المصرية



ميديا

صناعة الإعلام الأميركية المتعثرة تشهد انتعاشا

● مجموعة «جانيت» تعرض الاستحواذ على صحف «ترييون» ● شركات أميركية تتحرك لفصل قطاع الصحف عن التلفزيون



إلى أين ينتهي مصير الصحف..

وأكد أولينز أن ذلك يعني "أننا نقوم بخليط من كل هذا، مما جعل السوق أكثر تعقيدا، وهذا الأمر لديه مزايا عديدة، لكنه يتسبب في ضغوط كثيرة على بعض الناشرين".
ومن ناحيتها رأت إيما تاكر نائبة مدير التحرير في ذي تايمز أنها لا تنكر أن المستقبل يتجه إلى كل ما هو رقمي، ولكن "قد وجدنا أيضا أن القراء مازالوا يحبون النسخة الورقية، لا سيما في أيام السبت حيث مبيعاتنا أقوى".
ولهذا يستبعد العاملون في صناعة الصحافة اختفاء النسخة الورقية للصحف، فقد وجدت منذ قرون وتخطت تحديات ظهور الراديو والتلفزيون قبل بدء عصر الثورة الرقمية والإنترنت.

بيع مجموعة فاينانشيال تايمز البريطانية، إلى مجموعة نيكي الإعلامية اليابانية مقابل 1.3 مليار دولار، وهي الصفقة التي أغرت دار النشر البريطانية بيرسون، بإعادة خطوة البيع في حصتها أيضا في مجموعة ذي إيكونوميست.
وذكر متخصصون أن الاستثمارات الإعلامية تشهد تحركات واسعة، تترافق فيها وسائل الإعلام التقليدية إلى جانب الرقمية.
وأشار المدير التنفيذي لشركة "نيوز ووركس روفوس أولينز إلى أن "الصحف تمر بثورة استثنائية في الوقت الراهن، لأن معظم الأفراد يقرؤون الأخبار على الورق أو على الإنترنت سواء عبر الهاتف النقال أو اللوحة الإلكترونية".

رغم أن الإعلانات على شبكة الإنترنت تعاني هي الأخرى من مشاكل عديدة، فمعظم القراء لا يميلون إلى الدفع من أجل الوصول إلى المحتوى، وأصبحوا يعتمدون بشكل متزايد للحصول على أخبارهم من فيسبوك وتويتر، أو تصفح شبكة الإنترنت والمواقع الإخبارية باستخدام أدوات منع الإعلانات blockers ad التي سببت أزمة مالية كبيرة للمواقع.
ونذكر تقارير إخبارية أن هذا الأمر كلف الصحف الإلكترونية في الفترة من أغسطس 2014 إلى عام 2015، ما يقرب من 22 مليار دولار في الولايات المتحدة.
إلا أن المتابعين اعتبروا أن الانتعاش في صناعة الإعلام الورقي بدأ في أوروبا رغم هذه الظروف، وأشاروا إلى صفقات من قبيل

ينظر المراقبون إلى إعلان مجموعة "جانيت" الإعلامية الأميركية، عرضا للاستحواذ على مجموعة صحف "ترييون" المنافسة، على أنها استكمال لتحركات سابقة في أوروبا، وتبعت على التفاؤل بخصوص الاستثمار في سوق صناعة الإعلام المتعثرة.

رفضت إدارة ترييون في وقت سابق مناقشة فكرة الاندماج، علما أنه سبق للمجموعة أن عانت فترات تدهور خطير في السابق، أعلنت خلالها وضع نفسها "طوعا" تحت حماية قانون الإفلاس.
وينظر المراقبون إلى الصفقة على أنها بمثابة بداية مؤشر على إنعاش صناعة الصحافة في الولايات المتحدة التي تمر بأزمة خطيرة تهدد مستقبلها كمشروع تجاري هادف إلى الربح في ظل اتساع ظاهرة الإعلام الرقمي، حيث يعتمد الكثير من الأميركيين خاصة فئة الشباب على شبكة الإنترنت وبالأخص مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأخبار اليومية ومعرفة أحدث المعلومات.
وحذر بعض المتابعين من تأثير الأزمة التي باتت أكثر وضوحا بعد أن ارتفعت خسائر الصحف الورقية، وأضيف محور المشاكل المالية إلى محور المنافسة الشرسة التي تواجهها من شبكة الإنترنت، وباتت مصدرا أساسيا للجمهور في استقاء المعلومات بما يزيد من التحديات التي تواجهها الصحافة الأميركية.

وكانت أحد الأسباب التي دفعت أصحاب "واشنطن بوست" إلى مواكبة هذه الظروف، وبيع الصحيفة الرائدة، ووفقا لتصريحات أذيعت في حينها عام 2013، تحدثت فيها ملك واشنطن بوست بصراحة عندما حددوا مكن أزمة الصحف الورقية قائلا "إن الأزمة المالية التي اجتاحت الصحيفة" إضافة إلى الإنترنت، والتغير التاريخي من الطباعة إلى التكنولوجيا الرقمية".
وقال دونالد غراهام الرئيس التنفيذي لشركة واشنطن بوست المالكة للصحيفة في مقابلة مع صحيفته الرائدة "كان من الممكن أن تستمر واشنطن بوست في ظل ملكية الشركة وتحافظ على رحيبتها في المستقبل المنظور، ولكننا أردنا أن نتجاوز مرحلة الاستمرار".
وتكافح الصحف في الولايات المتحدة، منذ أكثر من عقد، لتعويض تراجع عائدات الإعلانات المطبوعة، واضطرت بعض الصحف بتأثير الانتشار المكثف لمواقع الإنترنت، إلى التخلي عن الورق لصالح الموقع الإلكتروني.

وسيوذي الاندماج في حال إتمام الصفقة إلى زيادة تركيز صناعة الصحافة المتعثرة، وياتي في أعقاب تحرك الشركتين لفصل قطاعي الصحف عن نشاط التلفزيون لديهما.
وجاء إعلان جانيت عن العرض بعد أن

واشنطن - صفقة استحواذ جديدة تلوح في صناعة الإعلام الأميركي المتعثر، بإعلان مجموعة "جانيت" الإعلامية الأميركية، الإثنين، عرض حوالي 815 مليون دولار للاستحواذ على مجموعة صحف "ترييون" المنافسة.

وتعتبر مجموعة "ترييون" ثاني أكبر شبكة من الصحف الأميركية على مستوى الأعمال، والثالثة من حيث التوزيع، ومقرها في مدينة شيكاغو الأميركية، وتمتلك العديد من الصحف منها شيكاغو ترييون ولوس أنجلوس تايمز، بينما تمتلك مجموعة "جانيت" الموجودة في العاصمة الأميركية واشنطن، صحيفة يو.إس. آيه توداي إلى جانب أكثر من 100 صحيفة محلية أميركية.
وتعادل قيمة العرض 25.12 دولارا لكل سهم من أسهم مجموعة "ترييون بابليشينج كومباني" وهو ما يزيد بنسبة 63 بالمئة عن سعر السهم في ختام تعاملات الأسبوع الماضي.

وصرح جون جيفري رئيس مجلس مديري مجموعة جانيت في بيان أن الاندماج مع "ترييون سيؤدي إلى تقدم سريع في استراتيجية جانيت لتنمية شبكة يو.إس.آيه توداي نتورك وهي أكبر شبكة للصحافيين على المستوى المحلي والوطني في البلاد (الولايات المتحدة) لتشمل المزيد من الأسواق المحلية والمنصات الجديدة والتي تعتقد أنها ستفيد القراء وتؤدي إلى تحقيق قيمة كبيرة ومستدامة لمساهمي جانيت".

وإعلان جانيت عن العرض بعد أن

إعلان «جانيت» عن العرض

جاء بعد رفض إدارة «ترييون»

في وقت سابق مناقشة

فكرة الاندماج

باختصار

◀ قال صحفي أميركي يعيش ويعمل في تركيا إن السلطات التركية منعت من الدخول مجددا إلى أراضيها مما اضطره للعودة إلى بلاده الإثنين في أحدث واقعة يتم فيها منع صحفي أجنبي من الدخول أو الحصول على بطاقة اعتماد.

◀ فرق الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، وقفة نظمها صحفيون فلسطينيون، أمام سجن عوفر الإسرائيلي غربي رام الله، وسط الضفة الغربية، تضامنا مع الصحفي عمر نزال، المعتقل لدى إسرائيل. واستخدمت قوات الجيش، قنابل الغاز المسيل للدموع، والقنابل الصوتية لتفريق وقمع المتظاهرين.

◀ حكم على رئيس تحرير صحيفة "جمهورية" التركية المعارضة جان دوندار، الإثنين، بدفع غرامة قدرها تسعة آلاف يورو بتهمة "الإساءة" إلى الرئيس رجب طيب أردوغان في سلسلة مقالات تناولت فضيحة فساد استهدهته في 2013، وهو يواجه عقوبة السجن مدى الحياة بتهمة "التجسس" في قضية أخرى.

◀ قررت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، إيقاف برنامج "البشير شو" الذي تبثه قناة "السومرية"، مشيرة إلى أن البرنامج وقع في "مخالفات عديدة لمدونات ممارسة المهنة لوسائل الإعلام، طبقا للمواد الخاصة باللياقة والآداب العامة".

◀ قتل محرر مجلة "روبان" المتخصصة في قضايا المثليين والمثليات والمتحولين جنسيا، طعنا حتى الموت في شقة في دكا عاصمة بنغلاديش، وكان ذو الحظ منان وعدد من أصدقائه أطلقوا مجلة "روبان" قبل عامين.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

هيئة الرقابة البريطانية تحقق في إساءة «روسيا اليوم» إلى تركيا

اللاجئين الأوكرانيين". وصدرت عن الهيئة الرقابية البريطانية كذلك ثلاثة قرارات تجاه حلقتي من برنامج The Truthseeker الذي توقف بثه في يوليو 2014، وذلك بسبب تطرق البرنامج إلى تحقيق غير رسمي كشف عن أن قناة "بي بي سي" البريطانية بثت في أحد تقاريرها لقطات تحاكي إحدى لحظات واقعة، واستخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، واستبدلت كلمة "النابالم" الحارق بعبارة "الأسلحة الكيميائية".

يشار إلى أن أوفكوم هيئة رسمية تمارس الرقابة على البث الإذاعي والتلفزيوني وجودته داخل بريطانيا، ومن مسؤولياتها حماية الجمهور من المعلومات المغلوطة.

استند إلى شهادات أدلى بها نازحون فروا من القتال الدائر في مناطقهم جنوب شرق أوكرانيا.

وعبرت القناة الروسية في سبتمبر الماضي عن خيبة أملها من قرار أوفكوم، وأشار المكتب الإعلامي للقناة في بيان إلى أن الموضوع يتعلق بحلقتي من برنامج The Truthseeker الاستعراضى للقناة والذي بثت حلقة واحدة منه فقط في بريطانيا، إضافة إلى فيلم وثائقي عن حال اللاجئين الأوكرانيين.

وقالت مارغريتا سيمونيان رئيسة تحرير القناة تعليقا على هذا الموضوع "نحن مندشون إزاء قرار أوفكوم هذا بشأن فيلمنا الذي أعد بالكامل استنادا إلى شهادات

وكان أحد ضيوف البرنامج، في حلقة التي عرضت بتاريخ 5 مارس الماضي، زعم أن "تركيا تقود حرب إبادة جماعية ضد الأكراد"، في حين أن البرنامج لم يستقبل ضيفا يحمل رأيا آخر.

يشار إلى أن أوفكوم، حكمت بانتهاك القناة معايير النشر في البلاد، 14 مرة، منذ بدء بثها في بريطانيا عام 2005.
وخلال العام الماضي، أعلنت أوفكوم أن القناة تعرض برامج منحازة وموجهة وخاطئة حول سوريا وأوكرانيا. ورات أن روسيا اليوم انتهكت معايير "التزام الحياد"، وانتهكت أدبيات البث التلفزيوني في برامج بثتها، وذلك في فيلم "أوكرانيا واللاجئون" الذي

◀ لنسند - أعلنت هيئة تنظيم الاتصالات البريطانية "أوفكوم"، فتح تحقيق، بخصوص قناة "روسيا اليوم"، النسخة الإنكليزية، على خلفية برنامج تلفزيوني، تضمن إساءة إلى تركيا.

وقالت أوفكوم، في بيان لها "تحقق في انتهاك برنامج النزول تحت الأرض" مبادئ وقواعد حيادتنا، في ما يتعلق بالنقاشات حول سياسات وأفعال الحكومة التركية"، مشيرة إلى أنها تحقق بحلقتي البرنامج، اللتين عرضتا في 5 و23 مارس الماضي.
وآدعى البرنامج أنه يتناول أخبارا تجاهلته وسائل الإعلام البريطانية الرئيسية، حول سياسة تركيا تجاه الأكراد.

شبكات الإنترنت أسواق بلا حدود

المعروفة، فكل من أبل وغوغل تتجاوز ثرواتها 500 مليار دولار ومايكروسوفت 425 مليارا وفيسبوك 334 مليار دولار، وهي أرقام لا تعرفها شركات صناعية عريقة .
ولا تقل عن ذلك موارد وميزانيات شركات التسوق المتوفرة على الإنترنت بنشاطها ومتابرتها على التسوق الفوري، حيث يتم إرسال "الطلبية" عبر الإنترنت وتدفع ثمنها ولكنك لن تستلمها عبر البريد كمادة صلبة hardware ، بل تصلك كحزمة إلكترونية software عبر الإنترنت وتقوم أنت بتنزيلها على الكمبيوتر وتخزينها لتستعملها متى تشاء، مثلا لو طلبت أغنية أو فيلما يمكن أن يصلك بواسطة البريد على قرص مدمج، ويمكن أن يرسله لك إلكترونيا وتنزله على الكمبيوتر.. هكذا يتم بيع الأغاني وجميع البرامج الخاصة بمناهج الكمبيوتر ودعمها وتطويرها وهي سوق كبيرة يدخلها الآلاف من مستخدمي شبكة الإنترنت وتلتهم مليارات الدولارات شهريا.

ويوفر الإنترنت مواقع جذابة للبيع الشخصي، لقيام الأفراد بالترويج لبضاعة يريدون بيعها من ممتلكاتهم الخاصة، حيث تستقبل هذه المواقع عروض البيع الشخصي وتشرها على صفحاتها، ومن أسواق الإنترنت الطريقة سوق البيع بنظام المزاد المفتوح على البضاعة المعروضة.

والمؤسسات الصناعية والعلمية، لا يمكن لها إنجاز أعمالها عبر العالم دون الإنترنت. ومن الجانب الاقتصادي وفر انتشار الإنترنت فرص عمل جديدة ووظائف متنوعة للآلاف من الأشخاص في العالم، وخلق في مجال الأنشطة الاقتصادية - التجارية أسواقا جديدة للبيع والشراء لم يعرفها الإنسان من قبل، فنشأت شركات كبرى للتسويق عبر الإنترنت تعمل فيها مئات الألوف من الأشخاص وتبلغ ميزانيتها عشرات المليارات من الدولارات، وتدير ما صار يعرف بالتجارة الإلكترونية . وهي أسرع طريقة لنشر المعلومات التجارية والترويج للبضائع وإعطاء فرصة أمام الراغب في الشراء للتعرف على جودة البضاعة ومقارنتها مع بعضها البعض، وهو جالس في بيته، ربما بين أفراد عائلته يتشاور معهم. ونتيجة لذلك أحدثت شبكة الإنترنت ثورة في عالم التسويق الشخصي، وبعض الناس ما عادوا يتسوقون إلا عبر الإنترنت، تخارز واثت في بيتك، تدفع عبر حسابك على بطاقة الائتمان، وتأتيك البضاعة بعد بضعة أيام.
وصار الإعلان على شبكات الإنترنت أكبر مورد اقتصادي في التاريخ وهو المصدر الأساسي لمكاسب المواقع الإلكترونية ويكفي مثلا أن نذكر ثروات بعض المواقع

كما تتحدى سيطرة الرقابة الحكومية. لا أحد يستطيع الآن أن يتصور العالم دون خدمات الإنترنت المتعددة (ومنها طبعا شبكات التواصل الاجتماعي والإيميل) وقد بلغ عدد مستخدمي خدمات الإنترنت في 5 نوفمبر 2015 في العالم 3,345,832,772 مليار شخص، مع أن عمر نظام الإنترنت واستخداماته المعروف حاليا بالكاد يصل إلى ثلاثين سنة. إذ في عام 1969، أطلقت وزارة الدفاع الأميركية هذا المشروع من أجل مساعدة الجيش الأمريكي وربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث لاستغلال قدرات الكمبيوترات المتوفرة.

وفي 1983 ساهمت الجامعات الأميركية في نمو شبكة الإنترنت لربط الجامعات بعضها ببعض، مما سهّل عملية الاتصال بين الطلبة وتبادل الرسائل الإلكترونية والمعلومات، وقد ساهم طلبة الجامعات بمعلوماتهم وجهودهم بما عزز قدرات الشبكة قبل أن يتبناها العقل التجاري، ويوصلها إلى ما آلت إليه في ما بعدن حتى أصبح استخدام الإنترنت في بداية التسعينات من القرن الماضي جزءا أساسيا من الأنشطة الإنسانية المتعددة، على المستوى الشخصي ومستوى المؤسسات العلمية والاقتصادية والتجارية، فصارت الشركات الكبرى والبنوك وشركات الطيران

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

◀ من أول الإجراءات التي اتخذتها وزارات الداخلية في الاتحاد الأوروبي لحماية بلدانها من نسل الإرهابيين ومتابعة تنقلاتهم عبر حدود الدول، هو تسجيل المعلومات المفصلة عن الأجانب القادمين وخاصة عبر المطارات، ونشرها على شبكة الإنترنت ليستطيع رجل الأمن في أي نقطة حدودية في أي بلد أوروبي العودة إلى تلك القوائم والإطلاع على الأذى من الأسماء المدونة والتدقيق فيها. وهذه القوائم في تزايد مستمر وتحديث فوري، فما أن يدخل أي أجنبي من نقطة حدودية، حتى يضاف اسمه إلى القائمة فوراً ليستطيع أن يراه أي ضابط على أبعد نقطة حدودية أوروبية! وما كان لمثل هذه الخدمة الأمنية المهمة أن تتحقق لولا الإنترنت، تلك الشبكة العالمية من الروابط بين الكمبيوترات التي تسمح للناس بالاتصال والتواصل واكتساب ونقل المعلومات واستخدامها بطريقة شخصية بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة، والاتصال الصوتي المرئي بما يتجاوز حدود الزمان والمكان والمسافات،

أعلنت شركة غوغل عن توفير ميزة جديدة تمكن المستخدمين من الحصول على قوائم البث المباشر لبرامج التلفزيون داخل محرك البحث. كما أوضح عملاق البحث مؤخرًا أن القوائم التلفزيونية ستظهر قريبًا على الجانب الأيمن من صفحة نتائج البحث، وسوف يكون المستخدمون قادرين على تخصيص قوائم بالبرامج التي يفضلونها.



@alarabonline

فيسبوك يخطط للإطاحة بسنابشات

واشنطن - بدأت شركة فيسبوك بالعمل على تطوير تطبيق للكاميرا خاص بها، ليحل التطبيق - حال اكتماله - منافس لتطبيقات مثل سنابشات وبيريسكوب.

ووفقًا لتقرير نشره موقع "وال ستريت جورنال"، فإن فريق friend-sharing ومركزه العاصمة البريطانية لندن، قد أنهى فعليًا تطوير النسخة الأولية من التطبيق، ولا يوجد موعد محدد لطرح التطبيق بعد.

وبحسب نفس المصدر فإن التطبيق سيكون سهل الاستخدام وعملاً مساعداً لمستخدمي فيسبوك وسيشجعهم على زيادة مشاركة الصور والفيديو، كما سيحتمل التطبيق ميزة البث المباشر عبر فيسبوك وهي الميزة التي أطلقتها الشركة مؤخرًا لكافة المستخدمين في أكثر من 60 دولة حول العالم.

كما سيحتمل التطبيق ميزة التدمير الذاتي للصور وهي ميزة شبيهة بما هو موجود في سنابشات حالياً.

يذكر أن موقع فيسبوك يعاني انخفاضاً في نسبة المحتوى الأصلي مثل المنشورات والصور، الأمر الذي اشتكى منه ناشطون واعتبروه مشكلة كبيرة تواجه الشركة.

وفي هذا الصدد قامت شركة فيسبوك خلال العام الماضي بالتركيز على ميزة البث المباشر وتحسينها.

حيث قامت الشركة الأميركية بإطلاق ميزة البث المباشر في بداية هذا العام، وخلال مؤتمر مطوري فيسبوك، قامت الشركة بالإعلان عن خططها لتمكين المطورين من استخدام هذه الميزة، وتوسيع خدمة البث المباشر لتشمل أنواعاً أكبر من الكاميرات.

ويمكن للمستخدمين ربط أكثر من تطبيق مع حسابهم على فيسبوك، أبرزها التطبيق المعروف إنستغرام. بعد أن اشترته الشركة مقابل مليار دولار.

ويستخدم التطبيق ما يزيد عن 1.59 مليار مستخدم نشط شهرياً.

وكانت تقارير أكدت أنه على الرغم من الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها تطبيق إنستغرام بين الشباب والفئات العمرية الصغيرة إلا أن تطبيق سنابشات هو تطبيق الصور والفيديو المفضل بين المراهقين.

ووفقاً لمسح أجرته شركة "بايبر جافر" الأميركية فإن سنابشات هو الشبكة الاجتماعية الأكثر أهمية في حياة المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 14 إلى 19 عاماً، بالرغم من أنه لا يضم سوى 100 مليون مستخدم، 60 بالمئة منهم في الولايات المتحدة الأميركية، وفقاً لموقع tech times الأميركي.

وتعتبر فيسبوك من أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العالم، ويرى خبراء التكنولوجيا أنها تسعى إلى جعل شبكتها الاجتماعية منصة متكاملة.

رؤية السعودية 2030 تجتاح تويتر

● 7 ملايين سعودي يناقشون، وسياسيون عرب يهنئون



النظام سيطبق على ولي الأمر أولاً

قائلاً "خشيتي ممن يضعون العصي في الدواليب، من أصحاب المصالح الضيقة، والعقول المقيدة، والبيروقراطية المتعمقة". وخلص الحمد إلى أن "عجلة المستقبل بدأت تدور في الاتجاه الصحيح، بعيداً عن الفرمة الأيديولوجية التي أضاعت الفرص".

وقال رجل الأعمال بدر الراجحي إنه "لأول مرة في تاريخ الحكومة السعودية يتم جلد الذات وإعلان أن النظام سيطبق على ولي الأمر".

ورغم أن حزمة الإصلاحات الجديدة عززت دور المرأة في سوق العمل، إلا أن مغردين أشاروا إلى أن الأمير تغافل عن سؤال يتعلق بالوضع الاجتماعي للمرأة السعودية، خاصة حقها في قيادة السيارة وطالبت مغردات بالمزيد من الحريات.

في المقابل، انتقد مغردون تلك المطالبات. وكتب مغرد "من ينظرون إلى برنامج التحول الوطني من زاوية السماح للمرأة بقيادة السيارة من عدمها يفكرون في أفراد وليس في وطن". يذكر أن بعض الصحف الخليجية نقلت عن الأمير قوله "إن المجتمع لا يزال غير متقبل لقيادة المرأة السيارة" محذراً من "التبعات السلبية لها".

وشجاعة سيكون لها أكبر الأثر في تطوير وتنمية المملكة العربية السعودية الشقيقة". من جانبه قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد آل خليفة "إن المقابلة وضعت نقاط اليوم على حروف المستقبل".

يشار إلى أن الأمير محمد بن سلمان طرح عدة نقاط مفصلية في الاقتصاد السعودي، والسياسات الداخلية، أبرزها "البطاقة الخضراء" التي قال إنها ستكون "رافداً من روافد الاستثمار بالمملكة خلال خمس سنوات"، إضافة إلى قوله إنه "من الممكن أن نصبح من أقل دول العالم في مجالي الفساد، والخصخصة".

وأوضح مشاهير في تويتر، أن "الرؤية الجديدة قابلة للتنفيذ بكل سهولة، إلا أن ذلك يحتاج إلى وقفة من مختلف فئات المجتمع، وعلى رأسها المسؤولين ورجال الأعمال".

وشدد مغردون على ضرورة فرض عقوبات رادعة على من يخبت تورطه في قضايا فساد. وتحدث الكاتب تركي الحمد، عن طرح الأمير محمد بن سلمان خلال اللقاء، قائلاً "حقيقة أبهرني الرجل إنه متمكن في حديثه، شفاف وعملي، يعرف ما يتحدث عنه، صاحب رؤية واضحة، المستقبل هاجسه". وأردف

الإماراتي، الشيخ عبدالله بن زايد الذي وصف رؤية المملكة بـ"البرنامج الطموح من ملك الحزم ورجل القرارات التاريخية"، مضيفاً "حديث أخي محمد بن سلمان يستثبثرف المستقبل ويحمل أبعاداً وطنية واستراتيجية تعود بالخير على المملكة والمنطقة".

من جانبه، رأى سعد الحريري، رئيس تيار المستقبل اللبناني، أن "نظار العرب شخصت اليوم إلى المملكة العربية السعودية لتسمع رؤية العام 2030، التي أعلن عنها ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان"، معتبراً في تغريدة أن "السعودية 2030 وثبة اقتصادية واجتماعية وإيمانية وثقافية تاريخية، ستكون لها ارتداداتها الإيجابية في كل المجتمعات العربية".

وعلق العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني في تغريدة عبر الحساب الرسمي للديوان الملكي الأردني على تويتر "وجدت في مقابلة الأمير محمد بن سلمان رؤية مستنيرة

يكاد لا يوجد مغرد سعودي إلا وتحدث عن هاشتاغ #رؤية السعودية 2030، خاصة بعد مشاركة مسؤولين خليجيين، السعوديين النقاش حول مستقبل السعودية "الطموح".

الرياض - كان إطلاق الرؤية السعودية لما سمي "رؤية المملكة 2030" التي تضمنت عدة خطط من بينها برامج اقتصادية واجتماعية ترمي إلى تهيئة السعودية لمرحلة ما بعد النفط محور اهتمام مغربي تويتر، الموقع الاجتماعي الأشهر في السعودية.

وعبر مقابلة مع قناة "العربية"، أفصح ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن الملامح الرئيسية لرؤية وأهداف السعودية في ما يتعلق بالتنمية والاقتصاد خلال السنوات الـ15 القادمة.

وقدر محللون عدد التغريدات التي تناولت الموضوع بـ10 ملايين تغريدة، لعب المغردون، السعوديون الذين يقدرون بـ7 ملايين، فيها دور المحلل وناقشوا تداعيات البرنامج على المواطن السعودي عبر عدة هاشتاغات مثل #التحول الوطني 2030، #رؤية السعودية 2030، #SaudiVision2030.

وقد نجح هاشتاغ "التحول الوطني 2030" في تصدر قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً عالمياً ليومين على التوالي.

وتنوعت التغريدات بين الأمل في أن توفر الرؤية المزيد من الوظائف للمواطنين والخوف من أن الاستغناء عن النفط سيرجع بالسلب على رفاهية المواطن السعودي، فيما تساءلت أخرى عن فرص نجاح هذه الخطة وصمودها في وجه التقلبات التي تشهدها المنطقة.

وركزت التغريدات في أغلبها على الجوانب الاقتصادية للخطة، ومستقبل السعودية في مرحلة ما بعد النفط، إذ أجمع مغردون على أن "حقبه" الاعتماد على النفط ولت وانتهت".

وأكد البعض على أهمية الخطة في تحويل السعودية من دولة نفطية إلى دولة متعددة الاستثمارات، معبرين عن تفاؤلهم بالخطة ووصفها بالطموحة.

ورأى البعض أن هذه الخطة، ستفتح آفاقاً اقتصادية جديدة، وستعمل على زيادة الوظائف والحريات. كما شهد الهاشتاغ تفاعلاً كبيراً من رؤساء وملوك ومشاهير عرب كوزير الخارجية

وملوك ومشاهير عرب كوزير الخارجية

هاشتاغ التحول الوطني 2030 تصدر قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً عالمياً ليومين على التوالي

هاشتاغ اليوم

أطلقوهم.. حملة لمناصرة المختطفين لدى الحوثيين

وكتب إعلامي على فيسبوك:



وفيق صالح

تعمن ميليشيات الحوثي والمخلوع في صلفها مع قضية المختطفين من الشباب والسياسيين والعسكريين في حين تفرج عن أسرى سعوديين ومن القاعدة وهي ذليلة وصاغرة. هذه المفارقة في تعامل الميليشيات مع المختطفين من الطلاب والصحافيين والناشطين يثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن حربها انتقامية على اليمن واليمنيين.

وفي نفس السياق غرد صحافي آخر:



@alfaqlh1982

الميليشيات بادلت أسرى سعوديين وبادلت أسرى مع أنصار الشريعة وترفض إطلاق المختطفين والمخفيين قسراً! #أطلقوهم.

وقال مغرد:



@yemennows

يقبع الآلاف من اليمنيين في سجون ميليشيا الحوثي والمخلوع وتمارس ضدهم أصناف التعذيب الجسدي والنفسي #أطلقوهم.

وتحاول الحملة تحفيز الرأي العام المحلي والعربي والدولي للمشاركة في ممارسة الضغط على الميليشيات لإطلاق سراح كافة المختطفين الذين يقبعون في المعتقلات والسجون في العاصمة صنعاء وغيرها من المحافظات.

صنعاء - طالب ناشطون وسياسيون يمنيون ميليشيات الحوثي بالإفراج عن المختطفين لديها من الناشطين والسياسيين والإعلاميين.

وأطلق ناشطون حملة إلكترونية وإعلامية واسعة بمواقع التواصل الاجتماعي لمناصرة المختطفين تحت شعار "أطلقوهم" التي انطلقت الإثنين.

ويقول ناشطون "تواصل ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح اختطافاتهما لآلاف من اليمنيين من الرموز والنشطاء المعارضين لسيطرة الحوثيين على اليمن، إضافة إلى حقوقيين وأكاديميين وإعلاميين ممن يوثقون انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن".

كما تمارس الميليشيات جرائم الإخفاء القسري والتعذيب بحق المختطفين حيث لم يتمكن كثير من أبناء وأسر المختطفين من معرفة مصير أهاليهم المخفيين قسراً. وعن الإحصائيات كتب مغرد:



@Almansorypress

حسب مراكز رصد الانتهاكات الإنسانية في اليمن وصل عدد المختطفين لدى الحوثي والمخلوع صالح إلى 8458 بينهم 2706 مخفي قسراً #أطلقوهم.

واعتبر مغرد:



@Khalidali73

من يقبع في سجونكم يمثل كل اليمنى شريف لا يقل أن تباع أرض العروبة لفارس وأن تصبح اليمن جزءاً من مخطط قدر لتدمير جزيرة العرب. #أطلقوهم.

أبرز تغريدات العرب



abuabdelelah

الترهيب من الانفلات الأخلاقي يشير إلى أن الكم الهائل من الوعظ الديني والفتاوى المانعة لم تستطع تقويم الأخلاق!



amira27277

في الدول المتخلفة تخطف السلطة فيعاقب الشعب.



RamadanSyria

لا شيء تغير في إيران بعد اتفاق النووي. إعدامات في الداخل وتخريب في دول الخليج العربي وجرائم في سوريا والعراق واليمن. لم يروج باراك أوباما لدورها؟



AhlamMostghanmi

أحلام مستغانمي
كاتبة جزائرية



zanehWalo6aret

إحدى مشاكلنا منذ بدأ داعش.. أننا نستعين بأنصاف الدواعش للرد على داعش.. لم نخرج عن خطابهم وأدبياتهم.. بل نكرس أصولهم في الرد عليهم.



Joe_HAWA1

امتنع رجل عجوز عن ارتداء نظارته الطبية بعد وفاة زوجته فسألوه عن السبب فقال: لا شيء يستحق أن أراه من بعدها. محب.



OlfaYoussef

الدستور الذي تكلف عشرات الملايين من الدنانير والذي لا يسمح فعلياً بحماية الاختلاف والتعدد والمواطنة في ظل القانون لا يزيد، في قيمته، عن خرقة بالية. متونس



ghurab77

اليمن ما بين سلطة الأمر الواقع وسلطة البند السابع تضعي لقمة الشعب الجائع وتبقى رحمة الله.



sajakarim

المعاوق عقلياً ونفسياً هم الأجدد بإدارة هذا الكوكب المعتوه، يجب أن نمسك بأيادي بعضنا جيداً ونجن نسير إلى الهاوية جماعات لا فرادى.



amer_alkubaisi

روضة البرلمان العراقي المختلطة، للطلاب فوق أعمار 40 عاماً. العراق



AssaadTaha أسعد طه

لسبب ما تعتقد بعض الأنظمة أن الاعتقال مثل التطعيم مستحق على كل مواطن.



MaryamBinFahad

رؤيتك لذاتك هي أهم جزء في منظومة النجاح.

قصر دار الحجر توارثه العديد من الملوك في القرن العشرين وتم ترميمه على يد أحدهم ويدعى الملك يحيى حميد الدين، نتيجة تعرضه للإهمال والتخريب بسبب الحروب.

قصر باب الحجر تم تشييده على النمط المعماري الصنعائي القديم، حيث يحتوي على العديد من المداخل والبوابات، مثل مداخل للرجال، ومداخل للنساء، ومجالس شتوية ومجالس صيفية.

قصر دار الحجر في صنعاء يشتاق لزواره

● أيقونة توثق لفن العمارة في اليمن ● قصر صامد رغم أهوال الحروب



يعتبر قصر دار الحجر أحد عجائب اليمن المعمارية، ويعتبر واحدا من أبرز المعالم التاريخية والسياحية في البلاد، بني خلال القرن الثامن عشر الميلادي، ولا يزال صامدا رغم توالي الحروب، لكنه يشكو اليوم قلة السياح الذين هجروه بسبب الفوضى التي أججها الحوثيون وأنصار صالح.

صنعاء - يشتكي المرشدون السياحيون في صنعاء من الركود الذي شهدته الحركة السياحية منذ أن أدخل الحوثيون البلاد في حالة الفوضى، بعد أن كانوا يستقبلون يوميا ضيوفا من البلدان العربية والأجنبية المولعين بتاريخ اليمن ومعمارهِ وحياته المتفردة بسلطانها.

ويقول أحد المرشدين السياحيين الغربيين، وضاح علي، إنه كان يستقبل يوميا سياحا قادمين من الغرب يأخذهم إلى قصر الحجر في المنطقة الشمالية من العاصمة صنعاء ليحدثهم عن تاريخ القصر والقلاع وهم يستمعون له باهتمام، لكن اليوم يمضي النهار يستذكر افتخاره بأنه كان يقدم حضارة اليمن التي كان على يقين من أن معلوماته ستنتشر بين أصدقائه وخلانه من السياح الذين التقاهم.

وتبدأ حكايات المرشدين السياحيين عن القصر من الطريق المؤدي إلى «دار الحجر»، إلى الشمال الغربي في منطقة وادي ظهر، وهو واد كبير اشتهر منذ عصور ما قبل الإسلام، وتشهد على ذلك بعض النقوش الصخرية القديمة.

ويقول المرشد أحمد الأنصاري عن رحلته مع السياح، «في منتصف الطريق يتحول الطريق من الأسفلت إلى ترابي يمر ببعض البيوت المأهولة بالسكان، والتي أقيمت على جانبي الطريق الترابي، كان الباعة الجائلون يعرضون منتجاتهم على القادمين والتي يشتهر الوادي بزراعتها من ثمار التين والإجاص والتفاح والخوخ، والكثير من بائعي نبات القات الذي يشتهر بزراعته الوادي، وجميعها تزرع في المزارع المنتشرة على سفحي وادي حجر».

ويختلف المرشدون السياحيون في طريقة سردهم التشويقية لتاريخ دار الحجر، لكنهم يتفقون جميعا على أن يقدموا التاريخ صحيحا كما عرفوه من مصادره، ففي عام 1736، أصدر الإمام المنصور علي بن عباس ملك اليمن، قرارا ببناء قصر بوادي الظهر أحد الأماكن الصحراوية في محافظة صنعاء باليمن فوق قمة صخرة تسمى «الغرائبية» وأطلق عليه اسم «وادي الحجر» نسبة إلى تلك الصخرة، التي كانت تحمل قصرا قديما كان يسمى «حصن ذي سيدان»، قامت ببنائه جماعة كان يطلق عليها الحميريون عام 3000 ق.م، ولكن بعد هجوم الأتراك على الأراضي اليمنية تم تدمير الحصن بالكامل.

وكلف الملك المنصور وزيره الخاص علي بن صالح العامري بتنفيذ القرار، فقد كان محبا للهندسة المعمارية والأدب والتأليف، لذلك قام ببناء القصر في أواخر القرن الثامن حتى يكون مقرا رئيسيا

إبداع في الهندسة الداخلية

بالضخامة مثل الدوم، ولكن بعد توسعة الحديقة تم التخلص من تلك الأشجار واستبدالها بأخرى نادرة تسمى أشجار «القات».

ويوجد داخل حديقة القصر عدد من الغرف الصغيرة، التي كان يستخدمها الملك المنصور لمتابعة النباتات، من خلال تكليف بعض الجنود بالمبيت حولها لحمايتها من هجمات الجيوش التركية، أثناء استيلاء الجيش العثماني، مما أدى إلى جفاف الأرض وموت النباتات وتهدم أجزاء من القصر.

ومع تولي زمام الحكم الإمام عبدالله المنصور بعد وفاة والده الملك المنصور، أعاد بناء قصر دار الحجر بعد انهياره مستخدما الحجر الحيشي، وهو من الأحجار الجيرية الأكثر قوة وضخامة، وأضاف إليه ثلاثة طوابق أخرى، لا تختلف في جودة وبراعة العمارة كثيرا عن التصميم المعماري للطوابق الأولى من الدار.

وسكنت قصر دار الحجر أسرة الملك المنصور بعد اكتمال بنائه مباشرة وتركته عدة سنوات بعد انهياره، ثم عادت إليه عندما تم بناؤه للمرة الثالثة على يد الملك عبدالله المنصور، حتى تولى ابنه الملك الناصر مقاليد الحكم الذي أدخل على القصر بعض الأجزاء الإضافية، مثل الساحة التي تتقدم واجهة القصر والبوابة الرئيسية المطلة على البستان.

وبعد أن توارث قصر دار الحجر العديد من الملوك في القرن العشرين تم ترميمه على يد أحدهم ويدعى الملك يحيى حميد الدين، نتيجة تعرضه للإهمال والضرِب بسبب الحروب الدائرة بين اليمن وبعض الدول المجاورة حينها.

ويتميز القصر بتصميم معماري فريد، وهو ما دفع الجيش العثماني إلى الاستحواذ عليه سنوات عديدة، ليكون مقرا للحكم.

(الرحي)، كما توجد أيضا الشرفة الظاهرة في الجهة الشرقية للقصر، وتسمى شرفة «المصبانة» وهي المكان المخصص لغسيل الملابس، وتوجد بها بركة صغيرة تتجمع فيها مياه الأمطار.

وينقسم طريق الطابق الخامس إلى قسمين؛ قسم خاص يؤدي مباشرة إلى الطابق السادس، حيث الجناح الخاص بالإمام، دون أن يمر بالطابق الخامس المخصص، مع جزء من السادس، لأجنحة الحريم (نساء القصر)، ويتكون من عدة غرف للنوم وملحقاتها، مع مجلس واسع يمتاز بنوافذ لا تسمح بالرؤية من الخارج إلى الداخل.

ويتكون الجناح الخاص بالإمام من غرفة ركنية مطلة على جهتي الشرق والشمال، لتوفر جوا باردا خلال فصل الصيف، وغرفة صغيرة لها ثلاث نوافذ صغيرة، تسمى «الكمة»، حيث كان الإمام يختلي فيها بنفسه للتفكير والكتابة، كما كان يحتفظ فيها بأوراقه المهمة.

ويتكون الطابق السابع من مجلس واسع، وملحقات ومطبخ علوي وشرفة مكشوفة واسعة، ومسيجة بأشكال بيضاوية كخوافذ، منها ما يسمح بالرؤية بحرية، ومنها ما هو مخصص لإطلالة النساء، كما يوجد في زاوية الشرفة مكان مخصص للحمام الزاجل الذي كان يستخدم في المراسلات، مع توزيع فلاجيات طبيعية للمياه في الأواني الفخارية في معظم الطوابق السبعة.

ويتكون القصر من حديقة (البستان) ذات مساحة شاسعة تحيط بجهاته المختلفة، تتداخل مع البساتين الأخرى المحيطة لتشكل ساحة خضراء تجذب رواد القصر.

وتحتوي حديقة القصر على العديد من أشجار الفاكهة، مثل العنب والفرسك والسفرجل، وبعض الأشجار الأخرى التي تنسم

متعددة نصف دائرية، يربط بين هذا المدخل ودار الحجر ممر رصفت أرضيته بأحجار ضخمة تؤدي إلى الطابق الأول.

المرشدون السياحيون كانوا يتفقون أيضا في منهجية سرد المعلومات للسياح دون أن ينسوا قيمة الزخارف والنقوش التي كانت تزين الجدران والبيوت، فحالما يدخل السياح إلى الطابق الأول يشرح وضاح لضيوفه أن هذا الطابق يحتوي على قاعة كبرى خصصت لكبار الزوار يطلق عليها استراحة، ويشرح لهم أن حوض الماء دائري الشكل الذي يجاور الاستراحة شيد من الحجر الحيشي ذي اللون الأسود، تقابله حجرة كان يطلق عليها قديما «المفرج»، خصصت لاستقبال الضيوف من أهل الوادي وأخرى تسمى غرفة الطعام، ويتكون الطابق الثاني من مجموعة من الغرف الصغيرة، التي استخدمت منذ إنشائها لأفراد أسرة الملك الناصر عبدالله المنصور.

ويحفظ أحمد الأنصاري تاريخ دار الحجر عن ظهر قلب، فيقول إن الطابق الثاني يحتوي على غرفة رئيسية تقع في واجهة الباب مباشرة، حيث تطل على واجهة البستان المقابلة لمدخل القصر، وتحتوي على جدران من الحجر الجيري تتوسط أحدها نافذة مربعة الشكل تعلوها رسومات وزخارف، تجاورها نافذتان صغيرتان مغطاتان بأشكال هندسية مختلفة تجاور بعضها، تعلو كلا منها زخارف تشبه قرص الشمس.

وتحيط بالقصر مجموعة جميلة من الأشجار التي يبلغ عمرها 200 عام، بالإضافة إلى مسجد الإمام وحمام بخاري خاص للإمام وحاشيته ونسائه، أما على التلة المقابلة فيوجد بناء ضخم لقائد الحرس الخاص بالإمام وأسرتة.

ويقول الخبير الأثري أحمد الصياد، «قصر باب الحجر تم تشييده على النمط المعماري الصنعائي القديم، حيث يحتوي على العديد من المداخل والبوابات، مثل مداخل للرجال، ومداخل للنساء، ومداخل للعمال، ومجالس شتوية ومجالس صيفية، كما توجد غرفة تسمى «الخلوة»، وهي مخصصة للتعبّد وقرأة القرآن».

ويوضح أن دار الحجر تحتوي على خمس قاعات فخمة توجد في الطابق الثالث، وجميعها مربعة الشكل ويحيط بها شريط من الجير الأبيض، الموجود داخله رسومات وأشكال هندسية متعددة، وتعلو جميع الغرف فتحات صغيرة تتوسطها مربعات جيرية ملتصقة وممتدة من أعلى إلى أسفل، تفصل بينها وبين النوافذ الرئيسية أعتاب حجرية تبرز قليلا عن الجدران.

ويشير إلى الطابق الرابع الذي يحتوي على 3 غرف صغيرة شيدت على مساحة أقل من مساحة الطوابق السفلى، تعلو سقفها مجموعة من الأعمدة الحجرية التي تربط بين الجدران التي شيدت فوق السقف، وتوجد في جوانبها الأربعة زوائد حجرية تم نحتها بشكل نصف دائري مغطاة بطبقة خارجية من الجير الأبيض.

وخصص الطابق الخامس الميني على الصخر، لغرف الجوارى والخادمت، وفي الطابق ذاته توجد مطاحن الحبوب الحجرية

«الكمة» غرفة صغيرة بثلاث نوافذ خصصها الإمام المنصور للاختلاء بنفسه للتفكير والكتابة





ذكرت دراسة أنه مقارنة بالأنواع الأخرى من منظفات غسالات الملابس والأطباق، تعد المنظفات المعبأة على شكل كبسولات أكثر خطورة في ما يتعلق بوصول الأطفال إليها.

أكد مختصون أن إضافة حفنة من أوراق الشاي إلى حوض الاستحمام، يساعد على تهدئة البشرة فضلا عن دورها المعطر.



سباق الأفكار.. قلق غير مبرر يهدر أوقاتنا ويضيع علينا الحاضر

● الماضي لا يمكن تغييره والمستقبل لم يحدث بعد ● أفكارنا تحدد طبيعة وشكل استجاباتنا العاطفية



الشخص المكتئب لا يرى المستقبل إلا من خلال مرآة الماضي

يسارع في تحقيق المحظور ويصاب المريض بالفعل بنوبات هلع تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه، ويعمل المعالجون النفسيون في هذه الحالة على منع وصول المريض إلى درجة تضخيم الواقع والمبالغة في ردود الأفعال النفسية، ومساعدتهم على تحمل التغيرات الجسدية الطفيفة تجنباً لتهديد الإدراك والوعي. وتمثل الأفكار المحبطة وجهاً آخر من وجوه القلق، فهي تنطوي على النظر إلى الماضي بكل خيباته وإخفاقاته بدلاً من التطلع إلى الأمام وتلافي ما سيقع بالفعل من تهديدات، وعلى الرغم من أن الشخص المكتئب قد ينظر إلى المستقبل أحياناً، لكنه لا يراه إلا من خلال مرآة الماضي متنبئاً بالمزيد من الفشل والخيبات.

وهذه ترجع إلى مجموعة من الأفكار غير المسيطر عليها، حيث يعمل العقل خارج نطاق سيطرة الوعي للمبالغة في تخيل أسوأ العواقب المحتملة للأحداث التي لا تستدعي ذلك في الغالب.

وبدلاً من التفكير المتزن بأن الأمور ستكون على ما يرام، يلجأ بعض الأشخاص إلى تعزيز نوبة الهلع ذاتها وتداعياتها الخطيرة على الجسد، فإن تسارعت نبضات القلب فإن احتمال الإصابة بنوبة قلبية سيكون هدفاً متخيلاً، ونتيجة حتمية قد تطيح بكل ممارس المقاومة الذاتية، وتسهم في جعل الأمور تسير من سيء إلى أسوأ.

ويرى الأكاديمي نفيذ بأن المبالغة في تصور ما يحدث من ردود أفعال جسدية قد

مجرد شعور غامض من الرهبة على شيء يمكن أن يحدث في المستقبل القريب، وهو غير معروف لدينا وفي الوقت ذاته هناك شك براودنا في قدرتنا على إدارة هذا التهديد على نحو فاعل، فينشأ هذا الحوار الداخلي الذي يستدعي خوفاً كبيراً من المجهول "يا إلهي، ماذا سأفعل، لا أعتقد بأنني قادر على تلافي ذلك الأمر".

من ناحية أخرى، فإن بعض الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية متعلقة بالقلق؛ مثل اضطراب الهلع، الوسواس القهري، اضطراب ما بعد الصدمة واضطراب القلق العام، يميلون إلى أن يكونوا حساسين بصورة مفرطة وفي حالة نوبات الهلع مثلاً، فإن التغييرات الجسدية التي ترافقها تتمثل في السدوار المفاجئ أو تسارع دقات القلب،

تتسابق بعض الأفكار في مخيلتنا مثل قاطرة متعجلة من الأوهام، وهي حالة معروفة سببها القلق والاضطرابات النفسية التي تصيب بعض المرضى النفسيين، لكنها قد تكون حالة وطرفية تصيب الشخص السوي أيضاً بسبب الإجهاد النفسي، الذي يعاني منه البعض في خضم ضغوط الحياة اليومية، أو تحت وطأة التجارب غير السارة.

نهى الصراف

بدليل عن أسوأ الاحتمالات التي يمكن أن نتوقعها. وعلى سبيل المثال، فإن الأم التي تتملكها المخاوف بسبب تأخر ابنها الشاب عن العودة إلى المنزل مساءً ولا يجب على هاتفه رغم تكرار المحاولات، عليها أن تضع في حساباتها احتمالات بديلة عن الأوهام التي تحاول السيطرة عليها أول الأمر، فهي تتوقع الأسوأ من مثل تعرض سيارته إلى حادث، لذلك يتوجب فوراً معالجة هذا الاحتمال، بخيار أكثر إيجابية وهو في هذا المثال يمكن أن يكون حصول عطل في السيارة وانتشاله بذلك عن الرد على الهاتف.

في حين، يساعد التركيز على الحاضر في قبول الواقع والابتعاد عن كل ما لا يمكن فرض السيطرة عليه من أحداث؛ فما حدث في الماضي لا يمكن تغييره أما المستقبل فلم يحدث بعد، والقلق بشأن الاثنين يعد مضيعة للوقت، فإذا توصلنا إلى قناعة تامة بشأن ذلك يمكننا بعد ذلك أن نركن إلى الهدوء ونعالج الأمور بحكمة أكبر.

ويعتقد جيفري نفيذ؛ أستاذ علم النفس السريري في جامعة سانت جون الأميركية في نيويورك، بأن

أفكارنا هذه هي التي تحدد طبيعة وشكل استجاباتنا العاطفية وما يتعلق بها من مظاهر سلوكية.

وقد حدد متخصصون في العلاج المعرفي/ السلوكي طبيعة هذه العلاقة بين الأفكار والاستجابة العاطفية، ويترجون على سبيل المثال هنا مشاعر الخوف أو القلق وهي استجابات عاطفية مصدرها أفكار تتعلق بالإحساس بالتهديد أو الخطر مقرونة بعدم الثقة في النفس وعدم القدرة على التعامل مع التهديدات التي تمثلها بيئتنا الخارجية؛ بمعنى أننا نترقب شيئاً ما ملموساً على وشك الحدوث مثل الفشل في امتحان أو

تترك أحداث الماضي القريب أو البعيد آثارها المؤلمة في ذاكرة البعض وترفض مغادرتها وربما تكون هذه الأفكار جزءاً من القلق غير المبرر عما سيحدث في المستقبل المجهول، والمبالغة في تقدير عواقبه والخوف غير الواقعي الذي يهدر أوقاتنا، ويضيع علينا فرصة عيش الزمن الحاضر.

الباحثة باتريشيا هارتنل؛ اختصاصية علم النفس السريري في جامعة أدلبي الأميركية والاستشارية النفسية في اتحاد الصحة النفسية بنيويورك، ترى أن مد هذه الأفكار حين يتمكن من عقولنا فإنه يستنزف طاقتنا ويمنعنا من العيش في اللحظة الحاضرة. وقد تحاصر أدمغتنا بحلقة محكمة يصعب التخلص منها، الأمر الذي يمنعنا من إنجاز المهام اليومية ويضعف ذاكرتنا وربما يمنعنا من النوم.

إلا أن وجود سباق الأفكار المحموم هذا قد يخلق لدينا شعوراً مخيفاً ومزعجاً، ويمنحنا الإحساس بأن الأمور ربما خرجت عن نطاق سيطرتنا، لكن

مختصين يؤكدون على أنه أمر طبيعي إذا ما كان ضمن حدود معينة، وهو مؤشر على قلقنا المتعاظم في بعض الأحيان، إضافة إلى أنه دليل شخصي على أن مستوى توترنا قد بلغ درجة أعلى من المعتاد. تقدم هارتنك بعض

النصائح للأشخاص الذين يعانون من سباق الأفكار هذه، لتجنب آثارها السلبية على مجرى الحياة اليومية ولتهدئة المخاوف والقلق غير المبرر؛ ولعل أهمها يكمن في معالجة المخاوف التي تبدو من وجهة نظرنا حقيقية وأمرًا واقعاً، وهي ليست كذلك في أغلب الأحوال، وذلك ب طرح سيناريو إيجابي

المبالغة في تصور ما يحدث من ردود أفعال جسدية قد يجعل بتحقيق المحظور ويصاب المريض بنوبات هلع

باختصار

كشفت تقرير حديث أن للمهاتف المحمول تأثيرات سلبية على مستوى الطلاب الدراسي، حيث يقلل من الوقت المأمول أن يقضوه في الاستذكار وعمل الواجبات المدرسية، وبالتالي يتدهور أدائهم في الامتحانات، كما لا يستطيعون ممارسة الهوايات التي يحبونها، بالإضافة إلى الرفع من خطر إصابتهم بالآكتئاب والقلق واضطرابات النوم والشعور بالإعياء.

يتيح اختراع جديد عبارة عن مرآة تستخدم تكنولوجيا مسح الضوء ثلاثي الأبعاد للجسم، تحديد نسبة الدهون في الجسم والوزن بهدف المساعدة على إنقاصه. وتحفز هذه المرآة الناس على المحافظة على لياقتهم البدنية.

حذرت دراسة بريطانية حديثة من أن مجففات البدين الكهربائية المنتشرة في المطاعم والمقاهي ودورات المياه العمومية، تعد أكبر مصدر لانتشار الجراثيم، وأكدت نتائج الدراسة أنها تنشر الجراثيم أكثر بحوالي 1300 مرة من استخدام المناديل الورقية المخصصة لذلك.

توصل علماء إلى أن الاضطرابات الإيقاعية اليومية، ودورة النوم غير المنتظمة تؤثر أكثر على المرأة مقارنة بالرجل، كما أنه ثمة فرق في نشاط دماغ كل من المرأة والرجل.

أشارت دراسة أميركية إلى أن الأطفال الذين يكثر من الاستماع إلى الموسيقى، أو يلعبون بالآلات موسيقية بمساعدة والديهم، يعز ذلك لديهم القدرة على اكتشاف أنماط الأصوات، ويساعدتهم في تعلم العزف على الآلات الموسيقية واللغات الأجنبية بسهولة عندما يكبرون.

رعاية الأم لطفلها قبل الدراسة تزيد نموه العقلي

حتى لو أبدت هؤلاء الأمهات اهتماماً متزايداً بأطفالهن في مراحل متأخرة مثل مرحلة الدراسة الابتدائية وما بعدها، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني "ساينس ديلي" المعني بالأبحاث والدراسات العلمية. وقالت الباحثة جوان لوبي إن "علاقة الأم بطفلها في سنوات ما قبل الدراسة تنطوي على أهمية بالغة تفوق أهميتها عندما يبلغ الطفل مرحلة عمرية أكبر، ونعتقد أن السبب في ذلك يرجع إلى المرونة التي يتميز بها مخ الطفل في سنوات عمره المبكرة، وهو ما يجعله أكثر تأثراً بالتجارب الحياتية التي يمر بها في هذه الفترة من حياته".

وفحص فريق البحث مجموعة من صور أشعة المخ لمجموعة من الأطفال في مراحل عمرية مختلفة بداية من مرحلة ما قبل الدراسة حتى فترة المراهقة المبكرة، وتبينت لهم زيادة كبيرة في حجم جزء من المخ يسمى "الحصين" عند الأطفال الذين حصلوا على دعم ورعاية من أمهاتهم في السنوات التي تسبق دخولهم المدرسة. ويلعب هذا الجزء من المخ أهمية كبيرة في عمليات التعلم والذاكرة والتحكم في المشاعر.

وكشفت أيضاً أن جزئية الحصين كانت تبدو أصغر حجماً لدى الأطفال الذين عاشوا مع أمهات أقل دعماً في مرحلة ما قبل الدراسة،

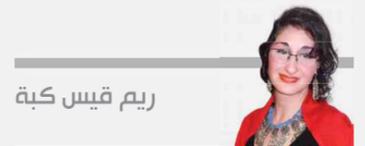
واشنطن - كشفت دراسة علمية أن الأطفال الذين يحصلون على قدر كبير من الرعاية والاهتمام من جانب أمهاتهم في سنوات ما قبل الدراسة يشهدون معدلات نمو أعلى في أجزاء المخ المرتبطة بالتعلم والذاكرة والثبات الانفعالي مقارنة بالأطفال الذين لا يحصلون على نفس القدر من الاهتمام من أمهاتهم.

وأظهرت الدراسة أن هناك مرحلة عمرية حساسة يستجيب فيها مخ الطفل لرعاية أمه، حسبما ذكرت جوان لوبي الباحثة في مجال علم نفس الطفولة بكلية الطب في جامعة واشنطن بمدينة سانت لويس الأميركية.

عند طبيب الأسنان

واحد نفسي المرتجفة "الست كبيرة على الخوف والالم؟.. ألم تمر بك الحروب والموت والمحن والأزمات والأمراض والخيبات وأنت واقفة شامخة مثل نخلة؟ فلماذا يستبد بك الخوف هنا دون أي مكان آخر؟.. وما الذي سيفعله لك خوفك؟.. كيف يمكنك احتمال الألم أو الخوف من عدم احتماله وأنت ترتجفين؟.. كيف لك أن تجتازي أزمة لن تطول لأكثر من ساعة واحدة وأنت مصرة على التمسك بخوفك وإنكاء ناره؟.. ألن يجعلك ذلك تشعرين بهذه الساعة اليتيمة وكأنها دهر من الرعب؟.. الرعب مماداً؟ ولماذا؟.. أمن أجهزة دقيقة بين أصابع طبيب ماهر يحاول أن يعيد العافية لأسنانك؟.. ألا تتقين به و...".

"تستطيعين أن تتممضي سيدتي..". يقطع الطبيب محاضرة عقلي التي كان يليقها على عاطفتي المنقلبة محاولاً أن يجعلها تتحلل بشيء من المنطق.. فأسحب نفساً عميقاً وأنا أحس بالخطر يبدأ بالتسلل إلى نصف الفك العلوي ونصف الشفتين.. وأسمع صوت الطبيب مرة أخرى وهو يسألني بتأني وحنو وكأنه يقرأ أفكارني: - "هل تشعرين بأي انزعاج سوى كونك عند طبيب الأسنان؟.. ألمج ابتسامة عينيه وقد علنا قناع الوقاية الأخضر.. وأردت مشجعة نفسي وكأنني أربت على كتف تفتي:



ريم قيس كبة

بعد انتظار لم يدم طويلاً.. أدخل العيادة بسبقتي خوفاً الطفولي.. أسلم على الطبيب وأجيب باختصار على أسئلته.. ثم أسمعه يقول "تفضلي.. فأتقدم على الكرسي المعقم (أو طاولة الفحص كما يسميها الأطباء).. أخلع نظارتي.. وأغمض عيني وأفتح فمي في استسلام تام.. ينتشرب أنفي رائحة القرنفل الممزوجة بالرهبة.. وتحتاج أذني أصوات الأجهزة.. فتفتقق المخيلة عن ذكريات قديمة.. لكن هذا الطبيب الرقيق المرفف يتحول إلى غول يمسك بيديه حفارة ضخمة تنجز حفرياتنا في شارع فمي الذي دمرت إسفلته الدبابات، ولم يعد يجدي معه غير إعادة إعمار تام وشامل..

أحس أولاً بوخز الإبرة فاجفل.. وتحديثي نفسي المرتبكة التي تحاول أن تندر وجلها بادعاء اللامبالاة أن الهدني.. يتناهي إلى صوت أمي وأنا ابنة الخامسة "عيب ماما.. أنت كبيرة.. عيب تخافين وعيب تجبين.. فحاول أن أسمع الكلام خجلاً، وأن أحبس دموع خوفاً لئلا أخرج أمي أمام الطبيب..

جمال

استخدام واقي

الشمس يتطلب الحذر

تسبب أشعة الشمس التجاعيد والحروق وأمراض الجلد التي تصل في بعض الأحيان إلى السرطان، ولحماية البشرة من هذه المخاطر يشدد الخبراء على استخدام واقي الشمس، إلا أن العديد من النساء يرتكبن بعض الأخطاء التي تتسبب في نتائج غير مرغوبة عند استخدامها.

وشدد الخبراء على ضرورة تجنب استخدام واقيات الشمس منتهية الصلاحية، أو تلك التي بقيت في الحرارة العالية لوقت طويل، لأن تركيبها الكيميائية يمكن أن تتغير، وتسبب أضراراً خطيرة للبشرة.

كما أكدت أن حوالي 40 بالمئة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة يمكن أن تمر عبر الغيوم، لذلك لا بد من استعمال الواقي صيفاً وشتاءً عند الخروج من المنزل. وتخطئ الكثير من النساء بالاعتماد على عامل الوقاية الموجود في مستحضرات التجميل، حيث أن هذه المستحضرات غير كافية لحماية البشرة بالشكل المطلوب.



رياضة



«لا أشعر بحماس كبير بشأن إمكانية الانتقال إلى باريس سان جيرمان، لا أريد العودة إلى فرنسا، فرنسا لا تستهويني، أنا أحب إنكلترا».

رياض محرز
نجم ليلستر سيتي ومنتخب الجزائر

«أعتقد أن الجيش حقق المطلوب في المباريات الأخيرة، واستطعنا أن نرتقي به إلى مركز أفضل، بعيدا عن دائرة الأندية المرشحة للهبوط إلى الدرجة الثانية».

عبدالمالك العزيز
المدير الفني للجيش الملكي

فيفا يهدد بتجميد نشاط كرة القدم المصرية

● خالد عبدالعزيز: أشدد على أن مصر لن تسمح بمخالفة المواثيق الأولمبية الدولية



أرسل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، إلى نظيره الاتحاد المصري خطابا رسميا يهدد فيه بتجميد الكرة المصرية وإيقافها دوليا في حالة تنفيذ حكم المحكمة الدستورية لإدارة الاتحاد الحالي من جانب المحكمة الإدارية العليا.

القاهرة - تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم خطابا رسميا من نظيره الدولي "فيفا" يهدد فيه بشكل صريح بتجميد النشاط الكروي في مصر إذا تم تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا ببطان انتخابات مجلس الإدارة وما ترتب عليها، وبالتالي استبعاد المجلس الحالي برئاسة جمال علام، باعتبار أن ذلك يعد تدخلا حكوميا في الشؤون الداخلية للاتحاد.

وقد جاء خطاب الاتحاد الدولي ردا على خطاب الاتحاد المصري لفيفا الأربعاء الماضي وحمل توقيع فروت سويلم المدير التنفيذي وقد جاء فيه "تفيد علم سيادتكم أن بعض الأشخاص لجأوا إلى المحاكم العادية بطريقة مخالفة للوائح الاتحاديين الدولي والمصري لكرة القدم، وتخطبنا بشأن ذلك في الخطابات بتاريخ 27 نوفمبر 2012، و6 سبتمبر 2013، و5 أغسطس 2014، وصدر حكم ببطان الانتخابات ضد الحكم الصادر ومزال مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم المنتخب في 2012 يمارس مهامه ويتخذ قراراته باستقلالية تامة حتى الآن، وسنوافيكم باي مستجدات متعلقة بهذا الشأن تباعا".

وعقب إرسال هذا الخطاب، جاء رد الاتحاد الدولي بعدها بـ48 ساعة فقط ويحذر بشكل صريح من تنفيذ حكم المحكمة، ونص الخطاب الذي حمل توقيع ماركو فليبيرغ نائب الأمين العام للاتحاد الدولي على ما يلي "إشارة إلى مراسلاتكم المؤرخة 20 أبريل 2016، بشأن حكم المحكمة فيما يخص بطلان انتخابات الاتحاد المصري لكرة القدم 2012 وقد علمنا بمحتواه، وفي هذا الشأن نذكركم أنه طبقا للمادة 13 من لائحة النظام الأساسي لفيفا أن كل الاتحادات الوطنية يجب أن تقوم بإدارة شؤونها باستقلالية تامة وبدون تدخل من

وزير الشباب والرياضة المصري، أكد جاهزيته لتنفيذ الحل الذي سيحجم نشاط مصر من التجميد، ويرضي المؤسسات الدولية

متفرقات

أشعلت بطولة ويمبلدون صراع الجوائز في بطولات الفرانك سلام الأربع الكبرى الثلاثاء بعد الإعلان عن رفع قيمة جوائز للفائزين بلقب فردي الرجال والسيدات إلى 2.9 مليون دولار، وذلك في ظل وجود عمالة اللعبة على غرار نوافك ديوكوفيتش. وستصبح ويمبلدون واحدة من أعلى البطولات من حيث القيمة المالية للجوائز، وباتت قريبة من بطولة أميركا المفتوحة التي يحصل الفائز بلقبها على جائزة مالية قدرها 3.3 مليون دولار.

أعلنت المباراة الإيطالية فالتنينا فيترالي أحد أنجح الرياضيين في تاريخ الدورات الأولمبية أنها ستعتزل في سن الثانية والأربعين. وقالت فيترالي "هناك وقت لكل شيء وأعتقد أن هذا هو الوقت المناسب لكي أخلع القناع، وأن أسجل بداية جديدة". وفازت فيترالي بست ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية خلال دورات الألعاب الأولمبية بين عامي 1996 و2012. وأوضح الاتحاد الإيطالي للمبارزة بالسيف أن فيترالي خاضت آخر مباراة لها الثلاثاء في مواجهة الصين في دور الثمانية لبطولة العالم.



تعاقد نادي رينو الفرنسي المنافس في سباقات سيارات فورمولا-1 الثلاثاء مع سائق الاختبارات الروسي سيرجي سيروتكين، الذي سيحصل على فرصة المشاركة في تجارب سباق الجائزة الكبرى الروسي المقرر مطلع الأسبوع المقبل. وأوضح الفريق أن ضم سيروتكين 20 (عاما) يأتي ضمن "خطة تطوير طويلة المدى" تتضمن أيضا منحه فرصة التنافس بسيارة سائق الفريق كيفن ماجنوسن في التجربة الحرة الأولى لسباق روسيا على مضمار سوشي يوم الجمعة المقبل. وقال فريدريك فاسيور مدير الفريق "سيرجي واحد من أكثر السائقين الواعدين، لذلك فانضمامه إلينا يعد أمرا رائعا".

النجم يأمل في استعادة صدارة الدوري التونسي

تونس - يبحث فريق النجم الساحلي الأربعاء عن استعادة صدارة الدوري التونسي لكرة القدم من خلال مواجهته للملعب التونسي في إطار لقاء مؤجل لحساب الجولة الـ22. سيدخل فريق جوهرة الساحل والذي يتواجد في المركز الثاني بـ59 نقطة على بعد نقطتين من صاحب الصدارة النادي الصفاقسي المباراة تحت شعار "ممنوع التعثر" حتى يعود إلى المركز الأول الذي كان انفرد به منذ جولات عديدة، لكن رغم أن اللقاء سيكون في سوسة فإن المهمة لن تكون سهلة أمام الملعب التونسي الذي مازال يصارع من أجل البقاء، والذي سيحاول الخروج بأخف الأضرار والعودة إلى العاصمة بالتعادل الذي سيكون في طعم الهزيمة للنجم باعتبار أن الصدارة وحيدة من اللقاء لا يمكنه من استعادة الصدارة.

وستتجه الأنظار كذلك إلى مباراة الترجي الرياضي التونسي صاحب المركز الثالث بـ55 نقطة والنادي البنزرتي صاحب المركز الخامس بـ30 نقطة. النتيجة النهائية للمواجهة تهتم بدرجة كبيرة فريق باب سويقة الذي بعد أن اكتفى بالتعادل أمام الملعب التونسي، سيحرص على الفوز حتى يتبقى حظوظه في المراهنة على اللقب قائمة وحتى لا يتبعد كثيرا عن كوكبة الصدارة، أما النادي البنزرتي فسيبحث عن تحقيق نتيجة إيجابية يحقق بها المصالحة مع جماهيره الغاضبة من تعادل الفريق أمام ضيفه ترجي جرجيس.

المباراة الأخيرة في إطار اللقاءات المتأخرة لحساب الجولة الـ22، ستجمع بين الملعب القابسي والنادي الأفريقي، كلا الفريقين يريد الانتصار، ففريق "الستيدة" والذي تألق في سباق كأس الكنفيدرالية الأفريقية تأزمت وضعيته في سباق الدوري التونسي بعد هزيمة أمام مستقبل القصرين، والتي جعلته ينحدر إلى المركز الـ13 بـ23 نقطة ويصبح في وضعية حرجة ويصبح أكثر من أي وقت مضى معنيا بصراع البقاء ضمن أندية النخبة. الملعب القابسي وبالرغم من أنه سيلعب فوق ميدانه وأمام جمهوره فإن مهمته لن تكون سهلة أمام الأفريقي الذي يطمح إلى تأكيد انتصار الأحد على حساب قوافل قفصة.

في موقف محرج

المرسل من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وقال الوزير كل الاحترام والتقدير للمؤسسات الدولية وخاصة فيفا وأشدد أن مصر لن تسمح بمخالفة المواثيق الأولمبية الدولية". وتابع "وصلتنا معلومات بشأن وصول خطاب من فيفا، لكني لم أتسلم نسخة من الخطاب، وفي كل الأحوال الحكومة المصرية حريصة على احترام المواثيق الأولمبية بما يتماشى مع البنود المنصوص عليها في الدستور المصري الجديد".

وأشدد عبدالعزيز على أنه لم يصدر قرار بحل اتحاد الكرة ولن يسمح بتجميد النشاط الكروي في مصر. وكشف وزير الشباب والرياضة المصري، جاهزيته لتنفيذ الحل الذي سيحجم نشاط مصر من التجميد، ويرضي المؤسسات الدولية، وفي مقدمتها اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم.

وأكد عبدالعزيز ان لديه الحل الأمثل وسيعمل عنه في حالة رفض استئصال مجلس جمال علام. وتسلم الاتحاد المصري لكرة القدم، خطابا من الاتحاد الدولي للعبة، للتأكيد على أنه في حالة تنفيذ الحكم القضائي بحل الجبلية سيتم تجميد النشاط الكروي في مصر.

بعض الأشخاص لجأوا إلى القضاء العادي مخالفين بذلك اللوائح. وشدد اتحاد الكرة في خطابه لفيفا بأن المجلس الحالي مازال يمارس عمله ويتخذ قراراته بكل استقلالية. واختتم الاتحاد المصري بيانه بمطالبة كافة الأطراف المعنية بعدم إثارة هذا الموضوع إلى حين الفصل فيه حفاظا على مسيرة المنتخب الوطنية والأندية المصرية المشاركة في أنشطة الاتحاديين الدولي والأفريقي.

ويتبقى للمجلس الحالي في دورته الانتخابية أقل من 6 أشهر على المدة القانونية، وهو ما دفع وزير الشباب والرياضة خالد عبدالعزيز إلى عدم تنفيذ الحكم القضائي والانتظار إلى حين نهاية مدة الاتحاد حتى لا يعتبر ذلك تدخلا حكوميا. وأفاد فيفا في خطابه بأنه تلقى إخطارا من الاتحاد المصري يشرح فيه الموقف، يؤكد الاتحاد الدولي على أنه يتابع الموقف، ولن يقبل بتنفيذ حكم قضائي "مدني" من شأنه أن يعد خرقا للوائح الفيفا التي تنص على استقلالية الهيئات الرياضية، ملحما إلى العقوبات الدولية التي قد تقع على مصر في حالة تنفيذ الحكم وحل المجلس.

أكد خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة المصري احترامه الكامل للخطاب

طرف ثالث، بالإضافة إلى ذلك وطبقا للمادة 68 من لائحة النظام الأساسي لفيفا ويشكل عام فإن اللجوء إلى المحاكم العادية مخطور ما لم تنص عليه تحديدا لوائح فيفا، علاوة على ذلك إن دور كل اتحاد وطني أن يتأكد من أن أعضائه يلزمون بهذه اللوائح واتخاذ العقوبات ضد هؤلاء الذين لم يلزموا". وأضاف البيان "أخيرا، قرار المحكمة إذا تم تنفيذه سيقتصر تدخلا في الشؤون الداخلية للاتحاد المصري وسيتم تقديم القضية إلى أعلى السلطات في فيفا للنظر في العقوبة، وتشمل إيقاف الاتحاد المصري، تشكركم على عنايتكم وإخطارنا بأي تطورات في هذا الشأن".

وأصدر اتحاد الكرة المصري برئاسة جمال علام بيانا رسميا يشرح فيه ملامسات قضية الحل وما يترتب عليها من عواقب وخيمة على الكرة المصرية. ونشر الاتحاد الخطاب المرسل من فيفا والذي يحذر من خلاله من حل مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري من قبل المحكمة الإدارية العليا، ما سيقترب عليه اتخاذ عقوبات تصل إلى حد تجميد نشاط الكرة المصرية. ورد الاتحاد المصري على فيفا بخطاب رسمي مؤكدا أن

شعراوي: لست نادما على عدم اللعب لمصر

بجانب "الملك" الذي يعتبره مثل كثيرين تاريخ روما. وتطرق المهاجم صاحب الـ23 عاما إلى مشكلة العنصرية التي تغزو بعض الملاعب الإيطالية، فقال "كلاعبين لا نشعر بالخطر حتى الآن، لكن يمكننا تقديم نماذج مثالية لكل



هذا مساري الطبيعي

القاهرة - أكد ستيفان شعراوي لاعب روما الإيطالي الذي ينحدر من أصول مصرية أنه لم يندم يوما على عدم اللعب لمنتخب مصر، باعتبار أن اللعب لمنتخب الأتوري هو المسار الطبيعي الذي كان يجب عليه أن يتبعه. وقال إنه لم تكن لديه الفرصة ولا الوقت لاتخاذ قرار بهذا الشأن كما يظن البعض، حيث بدأ بتفصيل منتخب إيطاليا للناشئين عندما كان في عمر 15 عاما، ما يجعل تمثيله لآتوري المسار الطبيعي من وجهة نظر احترافية خاصة أنه ولد ونشأ في إيطاليا.

وأشار اللاعب إلى أن زميله في الفريق المصري محمد صلاح لاعب رائع ومتواضع بطبعه وعلاقتهما جيدة، كما أنه على الرغم من صغر سنه على قدر كبير من الخبرة، إنه رجل حقيقي. واعترف أنه لا يشجع أندية معينة في مصر رغم أن والده وعائلته من مشجعي الأهلي، أما هو فلا يتابع سوى مباريات المنتخب المصري، ويظن أن لديه فرصة كبيرة لبلوغ مونديال روسيا 2018، كما أبدى إعجابه بمنتخب الجزائر. وقال شعراوي الذي سجل 6 أهداف مع روما منذ قدومه أن طموحه كبير مع الغيالوروسي لكن تركيزه وزملاءه حاليا على احتلال المركز الثاني من نابولي خاصة بعد أن فازوا عليه الاثنين من أجل التأهل المباشر لدوري أبطال أوروبا.

ويملك شعراوي شعورا عارما بالامتنان للمدرب سبالييتي الذي أعاد له ثقته بقدراته بعد فترة غير مستقرة قضاها في نادي موناكو الفرنسي، كما اعترف أن الحظ خدمه بقوة حينما سجل هدف الفوز الوحيد للذئاب في أول مباراة يشارك فيها على ملعب الأولمبيكو في العاصمة، ما جعل جماهير النادي تتعاطف معه بسرعة.

ولم يعلق شعراوي على أزمة توتي الأخيرة مع المدرب سبالييتي لكنه اكتفى بالقول إنه سعيد بحصوله على فرصة أو شرف اللعب

شعراوي ممتن للمدرب سبالييتي الذي أعاد له ثقته بقدراته بعد فترة غير مستقرة قضاها في نادي موناكو الفرنسي

باختصار

يدرس الفرنسي هيرفي رينار مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم توجيه الدعوة إلى لاعبين جدد ضمن أسود الأطلس، وذلك في مباراة ليبيا المقرر إجراؤها في يونيو المقبل خلال الجولة الخامسة من تصفيات أمم أفريقيا، الغابون 2017.

واصل الدولي المغربي يوسف العربي، عروضه القوية بالدوري الإسباني، بعدما تمكن من تسجيل هدفه رقم 14 رفقة نادي غرناطة، والذي عزز رصيد هدف الأسود بالليغا هذا الموسم.

وافقت اتحادات كرة القدم الخليجية مبدئيا على استضافة الكويت "خليجي 23" في ديسمبر، إذا رفع عنها الاتحاد الدولي الإيقاف. وأعرب سهو السهوي، أمين عام الاتحاد الكويتي، عن تفاعله بموافقة فيفا على رفع الإيقاف خلال اجتماع المكسيك.

أعدت الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي للجوجيتسو انتخاب الإماراتي عبدالمنعم الهاشمي رئيسا لدورتين مقبلتين حتى عام 2024. وشارك في الجمعية العمومية ممثلو 33 اتحادا وطنيا ينتمون إلى الاتحاد الآسيوي.

خرجت المغربية غيتة بنهدي والتونسية أنس جابر المشاركتان ببطاقتي دعوة من الدور الأول لدورة الرباط المغربية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 250 ألف دولار.

أعلنت اللجنة الأولمبية القطرية الثلاثاء عن مشاركة أكبر بعثة في تاريخ قطر في الألعاب الأولمبية في نسخة المقبلة المقررة بريو دي جانيرو من 5 إلى 21 أغسطس المقبل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«دون شك نرغب في الاحتفاظ بالنجم ألفارو موراتا وعدم التفريط فيه، ولكن الأمر معقد للغاية، فهو لا يعتمد فقط على قرارنا».

بيبي ماروتا
المدير العام لنادي يوفنتوس الإيطالي

«نحن في مناقشات مع هوميلز، هو لا يهتم بالمال وقد قضى 8 سنوات ونصف هنا، لكنه مرتبط بمدينة ميونيخ، فعائلته وزوجته من هناك».

هانز يواكيم فاتسكه
الرئيس التنفيذي لبروسيا دورتموند الألماني

حلم غوارديولا يصطدم بواقعية سيميوني في دوري الأبطال

● أمل الثلاثية يراود الماكينة الألمانية بايرن ميونيخ ● مهمة صعبة أمام كتيبة أتلتيكو مدريد لمواصلة قهر الكبار

ينتظر عشاق كرة القدم العالمية موعداً جديداً مع المتعة تجسدها القمة المرتقبة بين العملاق الألماني بايرن ميونيخ وقطب مدريد فريق أتلتيكو، تدور رحاها في العاصمة الأسبانية ضمن منافسات ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وأوروبا فاز بايرن مرة على أتلتيكو وتعادل مرة واحدة.

خصم شرس

بعد إقصائه برشلونة في ربع النهائي (1-2 و0-0)، أصبح أتلتيكو ثاني ممثلي العاصمة الأسبانية في الربع الأخير للمرة الثانية بعد 2014، خصماً يحسب له ألف حساب. وكرر أتلتيكو مدريد إنجاز موسم 2013-2014

مدير - تتربق الماكينة الألمانية المتمثلة ببايرن ميونيخ صراعاً قوياً لتخطي الجدار الصلب لأتلتيكو مدريد الأسباني، الأربعاء، على ملعب فيسنتي كالدرون بالعاصمة الأسبانية ضمن ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وكان أتلتيكو مدريد وبفضل انضباط دفاعي كبير وذكاء تكتيكي عال جداً، قد نجح في إخراج مواطنه برشلونة حامل اللقب في الدور السابق، ليكرر إنجازاً مع الفريق الكتالوني قبل عامين عندما بلغ المباراة النهائية وتقدم فيها على جاره ريال مدريد (1-0) حتى الوقت بدل الضائع قبل أن يخسر القاري للمرة الأولى في تاريخه، وستكون مهمة كتيبة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني مماثلة في مواجهة الفريق البافاري صاحب الهجوم الناري المؤلف من البولندي روبرت ليفاندوفسكي والألماني توماس مولر والبرازيلي دوغلاس كوستا.

وتعود إلى الأذهان مواجهتنا بايرن ميونيخ مع أتلتيكو مدريد في نهائي 1974، فبعد مباراة أولى انتهت بالتعادل 1-1 بعد التمديد في بروكسل، سحق البافاري خصمه في الثانية بعد يومين 4-0 ليحرز لقبه الأول في المسابقة. ونجا بايرن بأعجوبة في ثمن النهائي أمام يوفنتوس الإيطالي، عندما سجل توماس مولر هدف الإنقاذ في الوقت بدل الضائع، ثم حصل على قرعة سهلة تخطى فيها بنفيكا بصعوبة (1-0 و2-2).

ويبلغ حامل اللقب 5 مرات نصف النهائي للمرة الخامسة على التوالي، ويسعى إلى نسيان خروجه المؤلم أمام برشلونة الموسم الماضي. كما يسعى مدربه غوارديولا إلى تحقيق الثلاثية (الدوري والكأس المحليان ودوري أبطال أوروبا) التي تم التعاقد معه من أجلها عقب تتويج الفريق البافاري بالثلاثية التاريخية موسم 2012-2013، وذلك قبل انتقاله إلى تدريب مانشستر سيتي اعتباراً من الموسم المقبل. لكن الفريق البافاري ظل أيضاً يعاني تحت إشراف غوارديولا، خارج أرضه، حيث لم يفز سوى مرة يتيمة في 8 مباريات ضمن الأدوار الإقصائية خارج "الليانز أرينا".

◀ أولنسو يأمل في إحراز اللقب مع ثلاثة أندية مختلفة بعد أن نجح في ذلك مع ليفربول عام 2005 ومع ريال مدريد عام 2010

ويأمل أولنسو في إحراز اللقب القاري مع ثلاثة أندية مختلفة بعد أن نجح في ذلك مع ليفربول الإنجليزي عام 2005 ومع ريال مدريد في العام 2010.

قلب الأسد

عندما يسال الخبراء عن رأيهم بمدرب أتلتيكو مدريد الأرجنتيني دييغو سيميوني، يجمعون على أنه يلزم فريقه بإدعاء آتقن تنفيذه يوم كان لاعباً. يتغلب فيه الاجتهاد والقتال بلا حدود ويعزم وطموح كبيرين، على المهارات والموهبة.

وتختصر "ظاهرة" سيميوني في كونه "مدرباً في قلب لاعب"، حيث

ومنذ أن كان لاعباً في إشبيلية (1992-1994)، أظهر سيميوني إتقانه لفن الفوز، قالبا المقولة المعروفة "أن تعرف كيف تخسر" إلى شعار محبوب هو "أن تعرف كيف تفوز". واشتهر طوال مسيرته كلاعب بانه "كاسحة الغام" توفر التميريات المتقنة وفرص الأهداف. فكان وفق ما يقوله سيباستيان فراي، زميله في إنتر (1998-1999) "إن حلم كل مدرب أن تضم تشكيلته لاعبا من طينته".

وفي سن السابعة عشرة احترف سيميوني في صفوف فيليرز سارسفيلد ضمن الدوري الأرجنتيني للدرجة الأولى عام 1990. وبعد عامين انتقل إلى بيزا الإيطالي، وكان عليه أن يتخذ بسرعة قراراً مصرياً بشأن العرض المقدم، فحسم أمره وقبل التحدي. وسريعاً ما تفتقت موهبته التكتيكية، مثلما يؤكد مدربه ميرسيا لوسيسينكو، الذي عاد والتقاء في إنتر.

وحفل سجل سيميوني بـ106 مباريات دولية مع المنتخب الأرجنتيني الذي حمل شارة قيادته، ولقبا الدوري والكأس مع أتلتيكو عام 1996 (لعب في صفوفه من 1994 إلى 1997 ثم من 2003 إلى 2005) ولاتسويو الإيطالي عام 2000.

ويعزز كل ذلك صفات القيادة وملامحها الواضحة التي تجلت باكراً في مسيرته، والتي لا تبدو معالمها مكتملة بالخبرة إلا عند اللاعبين المخضرمين، لا سيما من ناحية اعتماده على أسلوب استفزاز الخصوم وتعهد إخراجهم أو حتى طردهم في بعض الأحيان، وهو ما يطالب لاعبي أتلتيكو بتطبيقه، لبعثرة صفوف الفرق التي يواجهها وتشتيت تركيزها.

ويعد سيميوني مدرباً بالفطرة، إذ لطالما كان يحفز زملاءه قبل المباراة متوجهاً إلى كل منهم بعبارة الشحن المعنوي. فهو غير متسامح مع نفسه قبل الآخرين، ينشد الانضباط الجماعي دائماً.

باختصار

◀ يرى جيمي كاراغر أسطورة نادي ليفربول السابق أن إيقاف مامادو ساخو على خلفية تعاطي مواد محظورة، سيأتي بالسلب على اللاعب والنادي. ويستعد ليفربول لمواجهة فياريال الأسباني ضمن منافسات الدوري الأوروبي.

◀ يواجه دالي ألي نجم توتنهام عقوبة الإيقاف إلى نهاية الموسم، بعدما اعتدى على كلاوديو يعقوب، لاعب فريق وست بروميتش البيون. وجدير بالذكر أن ألي توج بجائزة أفضل لاعب شاب في إنكلترا هذا الموسم.

◀ أعلن نادي دورتموند الألماني أن لاعبه الدولي مارسيل شمبلتسر مدد عقده معه حتى 2021. ويلعب شمبلتسر (28 عاماً) في صفوف الفريق منذ 2007، وفاز معه بلقب الدوري الألماني عامي 2011 و2012 وكأس ألمانيا في 2012.

◀ وصف المدرب الإيطالي المخضرم مارتشيلو لوبي ماسيميليانو اليغري المدير الفني ليوفنتوس، بأنه أفضل مدرب إيطالي في الوقت الحالي، مطالباً فريقه السابق بعدم التخلي عن النجم الفرنسي بول بوغبا.

◀ أعرب رئيس نادي بريستول، رجل الأعمال الأردني وائل القاضي، عن تفاؤله بقدرة فريقه على الصعود إلى الدرجة الثالثة في الدوري الإنكليزي، بعد أن ضمن مقعده في الملحق.

◀ اختير روبرت هاريسون رئيس نادي ناسيونال في باراغواي، رئيساً لاتحاد الكرة في بلاده، بعد فوزه بصعوبة بجموع أصوات الجمعية العمومية. وتغلب هاريسون على فيديريكو أكوستا، المرشح الآخر لهذا المنصب.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

حين أزاح برشلونه من الدور ذاته بتعادهله معه 1-1 ذهاباً في كامب نو ثم فوزه عليه في مدريد إياباً 1-0. وفي هذه النسخة رد الفرنسي أنطوان غريزمان (هدافه في المسابقة مع 6 محاولات ناجحة) خسارة كامب نو التي طرد فيها زميله فرناندو توريس، بهدفين في "فيسنتي كالدرون"، فاتحا أبواب نصف النهائي أمام فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني. وسيفتقد أتلتيكو على الأرجح إلى خدمات قطب الدفاع الأوروغوياني دييغو غودين بسبب الإصابة.

وفي المقابل، ناشد لاعب وسط بايرن ميونيخ تشابي ألونسو زملاءه بالتخلي ببرودة الأعصاب في مدريد، وهو يدرك تماماً الأجواء الحامية داخل ملعب فيسنتي كالدرون منذ أيامه في صفوف ريال مدريد، وقال في هذا الصدد "يعتمد أتلتيكو مدريد على ضغط رهيب لكن يتعين علينا الحفاظ على هدوء أعصابنا وعدم الخوف من الأجواء الحامية".

نيمار يؤكد استمراره في برشلونه

وكان من المقرر الإعلان عن تجديد العقد هذا الصيف.

وحاولت أندية أوروبية التحقق من استعداد نيمار للرحيل عن صفوف الكتالوني والانتقال إلى نادٍ آخر. ومن بين الأندية المهتمة بالحصول على خدمات نيمار ريال مدريد وباريس سان جيرمان ومانشستر يونايتد. وتأخر نيمار بعض الشيء في التوقيع على تجديد عقده بسبب الكثير من المتغيرات، ولكن هذا التأخير لم يعكس صفو علاقته مع البارسا ورغبته في البقاء بصرفه.

□ برشلونه - قال المهاجم البرازيلي نيمار، إنه يؤكد بقاءه في صفوف فريقه برشلونه الأسباني خلال الموسم المقبل، ليضع حداً للتكهنات حول مستقبله.

وأكد المهاجم البرازيلي رفضه لكل العروض المقدمة له، وأنه سيستمر في صفوف البارسا لأنه يشعر بالراحة هنا، كما أنه يرى أن النادي الكتالوني هو المكان الأمثل بالنسبة إليه على الصعيد الرياضي. ويشار إلى أن نيمار وبرشلونه يتفاوضان حول تجديد عقده منذ أشهر، وتقريباً كل شيء متفق عليه

إنفانتينو يحط الرحال بكوريا الجنوبية

إلى بانكوك للمشاركة الخميس في احتفالات الاتحاد التايلاندي للعبة بالذكى المئوية لتأسيسه.

وكان إنفانتينو، الذي انتخب في فبراير الماضي رئيساً للفيفا وسيترأس في 12 و13 مايو المقبل الكونغرس الـ66 للاتحاد الدولي في مكسيكو، قد زار الأسبوع الماضي روسيا وقطر اللتين تستضيفان نهائيات كأس العالم عامي 2018 و2022 على التوالي، حيث أعرب رئيس "الفيفا" عن ارتياحه لتضخيرات موسكو وقطر لاستضافة العرسين العالميين.

□ زيوربخ - أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، الثلاثاء، أن رئيسه الجديد السويسري جاني إنفانتينو سيقيم زيارة إلى كوريا الجنوبية قبل التوجه إلى تايلاند مع نهاية الأسبوع. وأوضح الاتحاد الدولي في بيان له أن إنفانتينو سيتوجه أولاً إلى سول، حيث سيعقد اجتماعات مع شركاء فيفا والمسؤولين في الاتحاد الكوري الجنوبي للعبة بهدف "مناقشة استضافة الأندية لنهائيات كأس العالم 2017 تحت 20 عاماً". وستتوجه إنفانتينو، خليفة مواطنه جوزيف بلاتر،

انبلاج فجر ليستر سيتي بات قريباً

أمل جديد، وحتى لو تعثروا من جديد، سيكون الأمل الأخير على الستامفورد بريدج أمام البلوز.

الفريق الأزرق أصبح الآن بحاجة إلى فوز واحد أو إلى تعادل في المباريات الثلاث للفوز باللقب بغض النظر عن نتائج توتنهام. وفي المقابل باتت مهمة توتنهام صعبة جداً للتتويج باللقب والخطا ممنوع عليه في انتظار القمة التحاسية التي ستجمعه بجاره اللندني تشيلسي بطل الموسم الماضي في المرحلة المقبلة ثم يحل ضيفاً على ساوثهامبتون وينزل ضيفاً على نيوكاسل.

ما أنجزه الصغير ليستر سيدون في التاريخ وسيكون عبءاً للبقية، لا سيما في ظل هيمنة المال على العملاقة، وفي ظل سطوة النجومية التي باتت تهيم على عالم الساحرة المستديرة وأفسدت متعة كرة القدم. فعلى الكبار أن يتعلموا درس جيداً للحفاظ على تاريخهم وأمجادهم. لقد تحولت كرة القدم إلى منتج استهلاكي لا طعم ولا نوح له بعد فسح المجال أمام الحسابات الضيقة لأصحاب الجاه الذين سيطروا على الرياضة وحولوها إلى ميادين لتحقيق مآربهم الشخصية، على حساب عشاق اللعبة الذين

الانكسار. انبلاج فجر الفريق الأزرق بات قريباً، باعتبار أن نقطتين فقط تكفيان ليستر للتتويج، فالفارق حالياً 7 نقاط وتبقت فقط 3 جولات، وقد تكون هناك هدية أخرى بطلها تشيلسي في مواجهة المقبلة لتوتنهام على الستامفورد بريدج، وحينها.. ما أجمل الهدايا.

بقي فصل وحيد على ختام حكاية رجال المحنك رانييري مع العملاقة، ليظفر الذئاب بلقب أعلى بطولة محلية أوروبية، وبالتالي فهم مطالبون بتخطي عقبة منافسهم القادم فريق الشياطين الحمر رغم صعوبة المهمة على أولد ترافورد، في لقاء الأحد الذي سيشهد العالم، فالفوز سيكون مهر اللقب الذي طال انتظاره، وحينها سيكون الفريق القادم دون رصيد من الألقاب، في ضيافة حامل الألقاب العشرين، وصانع إنجازات الكرة الإنكليزية. لا سيما وأن وست بروميتش البيون أنجز المهمة بنجاح ومنح ليستر أثمان هدية، بوقف زحف توتنهام المطارد الأخير في سلسلة أفلام الرعب، وأضحى على ليستر سيتي الآن أن يخدم نفسه بنفسه، فالفوز على المان يونايتد سيحول الحلم إلى حقيقة. وفي حال تعثر الذئاب، سيكون عليهم الانتظار حتى سيستضيفون إيفرتون في

مراد بالحاج عمارة



□ ما خطه ليستر سيتي في دفاتر الدوري الإنكليزي سيبقى عالقاً بالأذهان، وسيظل درساً يحفظ ويلقن في مدارس كرة القدم. ليستر الفريق المجهول الذي قدم من العتمة إلى النور أسس لرواية من عالم الخيال رسمت فصولها مجموعة من الشبان يقودهم عجوز محنك.

ذئاب ليستر صنعوا المستحيل وكتبوا تاريخاً جديداً في أقوى دوري كرة قدم على مستوى العالم. رجال المخضرم الإيطالي كلاوديو رانييري قالوا كلمتهم منذ بداية معركة الدوري لأنهم كانوا متسلحين بنجربة الموسم الماضي المرة، التي كادت تعيدهم إلى هاوية المحترفين. تعلموا الدرس نهلوا من المجهول الكثير، تمتعوا بالثقة والصبر، وتسلحوا بالعزيمة وفعّلوا المستحيل لاقتلاع مكانتهم بين الكبار.

بات عشاق الدوري الإنكليزي يعيشون على وقع أحداث رواية من عالم الخيال، في ظل ولادة عملاق جديد حول الأحمال إلى واقع وسط أنظار أندية كبرى لا تاتبى

صباح العرب



الحبيب الأسود

حفنة من تراب

لا تستعد تونس لاستعادة رفات بطلها التاريخي حنبعل من إيطاليا رغم أن التاريخ يقول إنه مات ودفن في شمال تركيا أو داخل أرمينيا، والخبر يبدو أكيدا وإن لم ير النور بعد في وسائل الإعلام، وسيتزامن الحدث مع زيارة الرئيس التونسي إلى روما في أواسط يونيو القادم.

وحنبعل أو هاني بعل والذي يسمّى في اللغات الأخرى بهانيبال، يجسّد الصراع الأزلّي بين الغرب والشرق، واعتبره المؤرخون أسوأ كوابيس روما القديمة، ولا تزال خططه الحربية تدرّس إلى اليوم في أهم الأكاديميات العسكرية في العالم حتى أن الجنرال الأميركي نورمان شوارزكوف، قال إنه تعلم منه الكثير وطبّق تكتيكاته العسكرية في عاصفة الصحراء في العام 1991.

كما لا تزال سيرة حنبعل تستقطب اهتمامات الكتاب والأدباء والسينمائيين، ويضع التونسيون صورة لتمثاله على أوراقهم النقدية، ويدرس طلبة التاريخ مع والده القائد أميلكار، وصهره صديعل العادل والملك النوميدي نارافاس في الحرب ضد المرتزقة وفي غزو شبه الجزيرة الإيبيرية واحتلالها، وكيف تم تكليفه في العام 221 قبل الميلاد بقيادة الجيش لبيسط سيطرته الكاملة على إيبيريا مما أثار فزع روما، لتندلع بذلك الحرب البونيقية الثانية، والتي اتجه فيها حنبعل إلى شمال إيطاليا عبر جبال البرنس وجبال الألب، محققا انتصارات مهمة في معارك ترييا وبحيرة تراسمانيا وكاناي قبل أن يحتل معظم التراب الإيطالي.

وبعد الحرب باهر حنبعل إلى العمل على تطوير قرطاج، فعُدّل الدستور وقام الفساد وسعى إلى تعزيز موارد الدولة، إلا أن روما رأت في ذلك إعدادا لحرب أخرى، فعملت على إبعاده، وهو ما كان لها، مستعينة بالطبقة الأرستقراطية القرطاجنية المتدمرة من رفع نسب الضرائب، فتم نفي حنبعل إلى الإمبراطورية السلوقية، ومنها انتقل إلى أرمينيا، حيث ساعدها في انتصار بحري على أسطول بيرغامس، ومن هناك تعرض للخيانة على أن يتم تسليمه إلى روما، فآثر أن يموت بسّم خاتمه الذي كان أعده منذ شبابه ليستعمله في قتل نفسه لحظة الانكسار حتى لا يسقط أسيرا بين أيدي العدو.

وسواء كان في قرطاج أو في إيبيريا أو إيطاليا أو تركيا أو أرمينيا، فإن صراع حنبعل كان مع روما وإن مات ودفن في مكان ما من شمال تركيا أو داخل الأراضي الأرمينية الحالية.

ومن أجل رمزية إنهاء الصراع بين ضفتي المتوسط، سيقوم التونسيون بجلب حفنة من تراب روما لوضعها في مزار يلبق بتاريخ البطل الكبير، على أن ينظر الباحثون في سيرة حنبعل لأنها تؤكد أولا على أن الصراع لا يزال يحمل ذات الملامح والأهداف وإن اختلفت مواقع وأسماء وهويات الإمبراطوريات، وأن القادة العظام لا ينهزمون عادة إلا إذا تعرضوا للخيانة، خيانات قد تكون أحيانا من أقرب الناس، وقد تكون من قبل من يضحى القائد ذاته في سبيلهم.

لا ثوم ولا بصل في جولة لتذوق الطعام في لبنان



«طعم» المدينة أذرفقة أصحابها

لبنان بينها بعلبك وصيدا ما يتيح للبنانيين من أرجاء البلاد فرصة معرفة المزيد عن الطعام المحلي لمختلف المدن. وجدير بالإشارة أن تجربة «سوق الأكل» التي أطلقها رحيل في بيروت تقام الخميس من كل أسبوع، حيث يتدفق المئات من اللبنانيين، ومعظمهم من الفئة الشبابية، لاكتشاف المأكولات المختلفة والسهر في مشهد لم يألّفه اللبنانيون إلا في الاحتجاجات والمظاهرات.

خارج لبنان ليتجولوا في طرابلس ويعتفروا على آثارها ويدوقوا أكلاتها الشعبية البسيطة مثل الكعكة والمعجونة وحلوة الرز. وقال عضو جمعية الأسواق القديمة في طرابلس عبدالجواد أحمد، إن هذه الجولات تدعم اقتصاد المدينة. ويحرص المشاركون على الاندماج في الجولة بشكل تام للاستمتاع بكل تفاصيلها. ويأمل رحيل الآن في أن يوسع هذه الجولات السياحية لتشمل مدنا أخرى في

المدن اللبنانية، وكيف يتجمّع اللبنانيون على مأكولات كل مدينة وكل قرية وكل ناحية مختصة بمأكولاتها وتراثها المطبخي المميز. وتتوقف رحلة «فود تريل» في عشرة أماكن طهي وتزور أيضا مناطق تاريخية في المدينة، حيث كانت جمعية الأسواق القديمة في طرابلس من بين شركاء هذه الجولة. وقالت الممثلة الإعلامية لجمعية الأسواق القديمة في طرابلس باسمة الغش «نستضيف أيام السبت والأحد سياحا من بيروت ومن

إماراتي يتبنى الحيوانات المفترسة بعد منع تربيتها

مساحته المتر على متر. وكان أصحابه لا يعتنون بنظافته لخوفهم منه عندما كبر. ومنذ تلك التجربة بدأت في البحث عن الحيوانات المفترسة التي يتخلّى عنها أصحابها. وأكد علي أن الحكومة تعمل على سن قوانين جديدة ووضع إجراءات أكثر صرامة وشن حملات على عمليات الاتجار غير القانوني وبيع هذه الحيوانات.

وقدمت الحكومة مسودة لمشروع قانون، مؤخرا، بشأن تنظيم وحيازة الحيوانات المفترسة إلى المجلس الوطني الاتحادي لمناقشته وإقراره، وقد تضمنت عقوبات رادعة تصل إلى الحبس ثلاثة أشهر وغرامة بما يزيد عن 30 ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين لكل من حاز أو باع أو عرض أيا من هذه الحيوانات المفترسة، بالإضافة إلى عدم السماح لأفراد المجتمع بالاستيراد أو المتاجرة في هذه الحيوانات، ويسمح باستيرادها فقط من قبل الجهات والمنشآت المرخص لها.

لكن علي يقول إن المشكلة لا تهم دولة الإمارات فقط ولكنها متفشية في أنحاء واسعة من منطقة الخليج. وأضاف أن بلدية دبي حذرت من خطورة تربية مثل هذه الحيوانات المفترسة في المنازل على أهل البيت وعلى جميع المقيمين في المنطقة. ويذكر أن الأجهزة البلدية المختصة كانت قد ساهمت في السيطرة على أسد هارب بمنطقة البرشاء، الخميس الماضي، ومن المتوقع أن تفتح حديقة حيوانات جديدة ومنتزه سفاري في مدينة دبي بالإمارات في منتصف 2016 ستؤوي 1000 حيوان من أصل 350 نوعا.

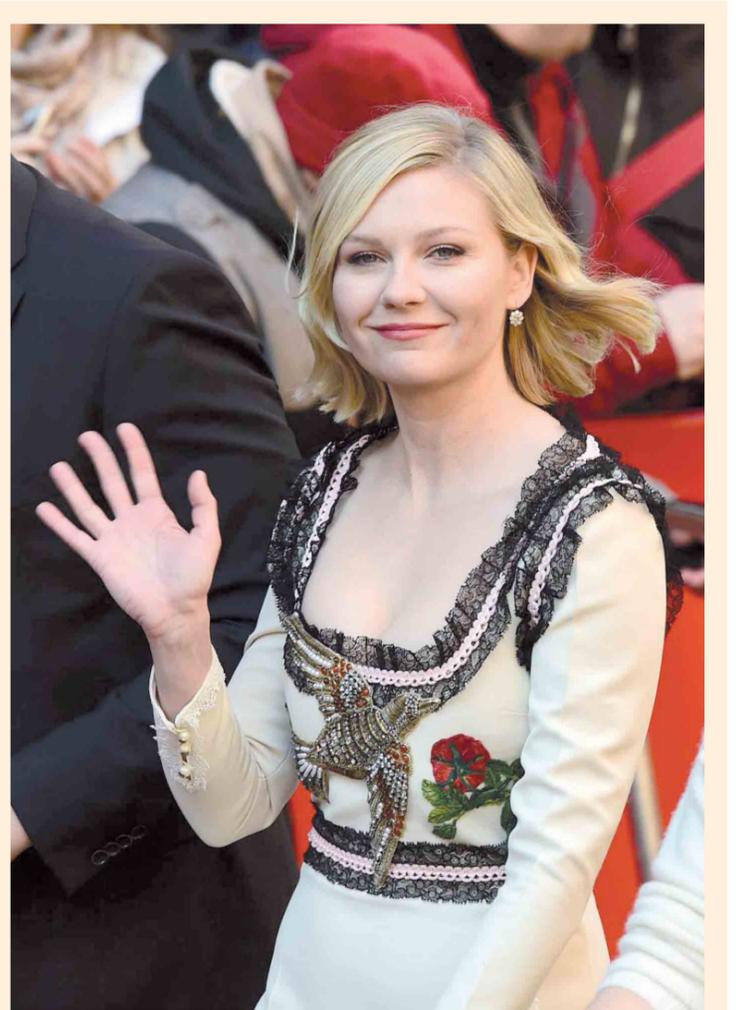
دبي - يوفر منتزه رأس الخيمة للحياة البرية بالإمارات العربية المتحدة ماوى ورعاية لحيوانات برية أهملها أو تخلّى عنها أصحابها خصوصا بعد إصدار قانون يمنع تربية الحيوانات المفترسة من قبل الأشخاص دون الحصول على تراخيص من الجهات المعنية.

وأصبح امتلاك حيوانات برية لا سيما الأسود والنمور في الإمارات من الأشياء المألوفة في الماضي، لكن مالك ومؤسس منتزه رأس الخيمة للحياة البرية جاسم علي يقول إن الأمر غالبا ما ينتهي بسوء معاملة للكثير من هذه الحيوانات المتوحشة.

ويضيف جاسم «سمعت ورايت بنفسني الكثير من الحيوانات كانت موجودة في بعض البيوت وبعض المزارع وكانت تعامل بطريقة بشعة، وكانت الأماكن التي تعيش فيها صغيرة جدا وغير ملائمة لها، حيث لا يتوفر لها الجو والبيئة المناسبة، وسمعنا عن بعض الحوادث التي صارت في المزارع أو حتى في الأماكن العامة، حيث يخالف بعض المربين القوانين ويتجولون بها في الشوارع وهو خطر على الناس وعلى سلامتهم».

ويوفر المنتزه ماوى لنحو 170 حيوانا من 30 نوعا مختلفا، وتم إنقاذ معظم هذه الحيوانات ثم تبنيها. وبعض هذه الحيوانات قدمت كهدايا للمنتزه.

ويوضح علي الذي لديه ولع خاص بالقطط الكبيرة لا سيما الأسود أن «أول حيوان مفترس ساعده كان أسدا. وكان آنذاك في بيئة سيئة جدا عبارة عن قفص لا تتجاوز



اختيرت الممثلة كيرستن دانست لتكون العنصر النسائي الرابع في لجنة تحكيم الدورة 69 لمهرجان كان السينمائي الذي يفتتح يوم 11 مايو المقبل

رحيل خلدون المالح مخرج صح النوم ومقالب غوار

بجزاياه و«وين الغلط» و«وادي المسك»، كما تولى إخراج الفيلم السينمائي «صح النوم»، فضلا عن إخراجة التلفزيوني لمسرحيات دريد لحام ومحمد الماغوط كمسرحية «غربة» و«ضيعة تشرين».

وكان من آخر أعماله إخراج مسلسل «الجمال» الذي حصل على الجائزة الأولى للدراما في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون. وينتمي الراحل إلى عائلة دمشقية معروفة، وهو من مواليد دمشق سنة 1938 ويعد من كبار المخرجين في سوريا، حيث أخرج عددا من الأعمال التي ظلت خالدة في الذاكرة السورية والعربية.

توفي المخرج والإعلامي السوري المخضرم خلدون المالح عن 78 عاما إثر معاناته مع «مرض عضال».

وقالت عائلة الفقيد المالح، الثلاثاء، إن خلدون توفي في أحد مستشفيات مدينة لوس أنجلوس الأمريكية التي سافر إليها قبل أشهر لتلقي العلاج من مرض السرطان، ويرجع أن يوارى الثرى في مسقط رأسه دمشق، بناء على وصيته.

ويعد المالح من كبار وأوائل المخرجين التلفزيونيين في سوريا، حيث أخرج عددا من الأعمال التي حفرت في الذاكرة السورية والعربية منها «مقالب غوار» و«صح النوم»

